

فرقة الطنبورة: توريث السمسامية

في عام 1989، أسس الرئيس زكريا إبراهيم، فرقة «الطنبورة» البورسعيدية التي أعادت إحياء أغان شعبية، ارتبطت بالميناء والبحارة. [23.22]



بندرج قرار إنهاء حالة الطوارئ في مصر، ضمن خاتمة سعي القاهرة إلى انتزاع رضا واشنطن.
5.4

الاربعاء 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 م 21 ربيع الأول 1443 هـ - العدد 2613 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 27 October 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | سيرة

«الامتياز التنفيذي»: صراع ترامب وبايدن يتجدد



07 | مجلس الشورى

القطري: قضايا مهمة بانتظار المعالجة



08 | اليمن: انسحاب

إماراتي من معسكر العلم في شبوة

12 | اقتصاد

هدنة تجارية بين بكين وواشنطن بعد أزمة تايوان

21 | سوريا



جورج فرحاني... «وزير العام» اللبناني

26 | سيرة

سارة الشاذلي: حميمية التصوير الوثائقي



انقلاب السودان يتمدد

تبرير بفزاعة الحرب وتهديد أميركي

تظاهرات لليوم الثاني وإغلاق للمتاجر والمؤسسات
التفاصيل صفحة 3.2

واشنطن تلوح بمحاسبة المسؤولين العسكريين عن تعطيل العملية الانتقالية

قائد الجيش السوداني يحل اللجان المختصة بتسيير النقابات والاتحادات المهنية

البرهان مبرراً الانقلاب: تفادي الحرب الأهلية وحمودك ضيف في منزلي

ابتزاز السوريين بممتلكاتهم

يتعرض سوريون كثير، في مناطق سيطرة النظام وخارجها، لابتزاز علني يتمثل في السطو على منازلهم من قبل مليشيات سلطة الأمر الواقع.

19.18



حب العزة، دمشق (جوزف برال/فرانس برس)

الحدث

خريف أوروبا: موجة تفشٍ كبيرة لكورونا

ملايين شخص أمرتهم بعدم مغادرة منازلهم إلا في حالات الطوارئ، في مسعى إلى السيطرة على عشرات الإصابات المؤكدة بكوفيد-19. وبعد نحو عامين من ظهور فيروس كورونا الجديد، يبدو أن العالم لم يتعلم من أخطائه، بحسب ما لفت مجلس مراقبة التأهب العالمي للهيئة المستقلة التي أنشأتها منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، وخلص في تقرير إلى أن الوباء كشف عن عالم «غير متساو ومنقسم وغير مسؤول».

(أسوشيتد برس، رويترز، فرانس برس)

متاحة للجمع ابتداءً من يناير/ كانون الثاني المقبل. كذلك أعطت الوكالة السويسرية للأدوية موافقتها على تزويد الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية بجرعة ثالثة من لقاحي «فايزر» و«موديرنا». وفي سياق منفصل، أعلنت شركة «موديرنا» للصناعات الدوائية أنها سوف توفر نحو 110 ملايين جرعة من لقاحها المضاد لكوفيد-19 للدول الأفريقية، مشيرة إلى أن «الجرعات كلها تُقدّم بأقل سعر». وفي الصين، فرضت السلطات إغلاقاً على مدينة لانتشو التي يقطنها أربعة

يسبقه. وترتفع أعداد الإصابات في عدد من الدول من بينها إسبانيا، التي تجاوز عدد الإصابات فيها خمسة ملايين منذ بدء الأزمة الوبائية، بالإضافة إلى 87 ألفاً و186 وفاة. وفي بلجيكا، ارتفعت أعداد الإصابات، الأمر الذي دفع الحكومة إلى النظر في إعادة فرض بعض التدابير الخاصة بتطويق الوباء التي تم تخفيفها قبل بضعة أسابيع فقط. من جهة أخرى، أعلن نائب وزير الصحة الإيطالي بياراولو سيليري (الصورة) أن الجرعة الثالثة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 سوف تكون

بعدما استقرّ تفشي فيروس كورونا الجديد في أوروبا منذ مطلع أغسطس/ آب الماضي، تشهد المنطقة منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري ارتفاعاً في أعداد الوفيات والإصابات بكوفيد-19. وبحسب تعداد أعدته وكالة «فرانس برس»، فقد سُجّلت في الأيام السبعة الماضية نحو مليون و672 ألف إصابة في المنطقة، أي أكثر بنسبة 18 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي يسبقه. وسُجّلت نحو 3120 وفاة يومية في الأسبوع الماضي، أي أكثر بنسبة 16 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي



سياسة

الحدث

مع تصاعد الرفض الدولي للانقلاب في السودان، والحراك في الداخل ضده، خرج قائد الجيش عبد الفتاح البرهان امس الثلاثاء لتبرير ما قام به، مدعياً ان ما حصل هو تصحيح لمسار الثورة، مع تحذيره من ان المخاطر التي كانت قائمة كان من الممكن ان تقود الي حرب، وهو ما قوبل بالرفض

انقلاب السودان يتهدّد

تبرير عسكري بفزاعة الحرب الأهلية

الخرطوم. **العربي الجديد**

بعد يوم واحد من الانقلاب في السودان وحل مجلس السيادة والحكومة وإعلان حالة الطوارئ، مع اعتقال عدد من المسؤولين بينهم رئيس الحكومة عبد الله حمدوك ووزراء ومسؤولون حزبيين ومحليون، خرج قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، الذي يُعد قائد هذا الانقلاب، لتبرير ما حصل بأنه «ليس انقلاباً عسكرياً، وإنما تصحيح لمسار الثورة» مع تخويفه من أن المخاطر التي كانت قائمة الأسبوع الماضي «كان من الممكن أن تقود البلاد إلى حرب أهلية». وبالطواري مع ذلك، حاول البرهان تقديم تضمينات بالحرص على إنجاز المرحلة الانتقالية بمشاركة مدنية، مطمئناً من أن حمدوك «في منزلة». لكن هذه التضمينات رافقتها أيضاً رسائل عسكرية لإنجاز انتقال بتسيير النقابات والاتحادات المهنية، إضافة إلى قطع خدمة الإنترنت والاتصالات بتسيير الشركات والاتحادات المهنية، ثم ثورة في الجيش نفسه. كما أن رداد فعل عودتها بشكل جزئي، كما أن رفض التسليم الشارح السوداني دلت على رفض التسليم للانقلاب، مع توسع العصيان المدني الذي دعت إليه أطراف معارضة، ولا سيما تجمع المهنيين، وهو ما ترجم بخروج تظاهرات في أكثر من منطقة وإحراق إطارات، مع إغلاق الكثير من المتاجر والمؤسسات بالتوازي، كما الضغط الأجنبي بخاصة، فبعد إيداع واشنطن «بشدة» للانقلاب في السودان والاتصالات التي طالت قادة مدنيين، أعلنت تعليق مساعدة مالية للسودان بقيمة 700 مليون دولار، مشيرة إلى أنها تتخظر في جميع الأزمات الاقتصادية المتاحة للتعامل مع الانقلاب، ملوثة بحماسة المسؤولين عن هذه الإجراءات المخالفة للديمقراطية إذا اقتضى الأمر.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس لتبرير الانقلاب، قال البرهان إن ما قف به ليس انقلاباً عسكرياً، وإنما هو تصحيح لمسار الثورة، معتبراً أن «البلد يمر بمعطف خطير والمخرج الوحيد هوحدة الموقف والتماسك». وتابع: «خلال الأسبوع الأخير كان هناك تحريض ضد القوات المسلحة، وعمرتها بوجود عداء والشبهات تجاه القوات المسلحة، وشهدنا تلامها لدى القوات المسلحة إزاء المشهد السياسي، وكانت هناك مخاوف من خروج الأمور عن السيطرة» وادعى البرهان أن «الخاطر التي شهدناها الأسبوع الماضي كان من الممكن أن تقود البلاد والمطردة والنماني، كذلك فعل

عسكر السودان؛ ابتلعوا القوى التقدمية التي شاركتهم الثورة على حكم عمر الشبير، ووجدت قوى

والمطردة والنماني، كذلك فعل عسكر السودان؛ ابتلعوا القوى التقدمية التي شاركتهم الثورة على حكم عمر الشبير، ووجدت قوى الحرية والتغيير، والتقدميون، انزلاً وكباتات، انقسم قيد الاعتقال والتجميد وخارج اللعبة، وكأنا يقراً معسكر في الأقطار المختلفة من كتاب واحد. قوى التغيير والتيارات التقدمية في السودان، كانت تترك أن المكون العسكري الذي شاركهم السلطة، ويكل رموزه التي برزت في المشهد بعد ديسمبر/كانون الأول 2019، كان شريكاً في عقود الحكم الباسية فترة الرئيس السابق عمر الشبير، ويتحمل بالقد نفسه المسؤولية عن النكبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وصل إليها السودان، وعن تقسيم البلد الذي صار بلداناً، ومع ذلك وافقت على إقامة شراكة غير مضمونة مع هذا المكون، الذي لم تكن الديمقراطية يوماً في بيداوغيا تكوينه أو في سبلور تشتمته إطلافاً. غريزة الحكم والسيطرة لدى العسكري، هي نفسها لدى كل الطبقة العسكرية في دول العالم الثالث، عبد الحميد المناضل الجزائري الراحل عبد السيد مهري «شهوة السلطة»، وذلك يصعب في المجتمعات التي ما زالت تحنّ إلى مشاهد القوة تجاريزها، ومهري له قوة مشهورة أيضاً بأن «الديمقراطية التي تحميها الدبابة هي ديمقراطية مريضة». يمكن أن تكون الجزائر نموذجاً لذلك أيضاً، على الرغم من أن ظروف وملاسات تركز العسكر في قلب نظام الحكم في الجزائر مغايرة لطروف مبنية العسكر على الحكم في دول أخرى.

سوليڤان: لحد على اتصك مع دول الخليج بشأن السودان

بشأن أن تتسبب هذه الإجراءات التي تقوض التطلعات الديمقراطية للشعب السوداني في وقف المساعدات الأمريكية إلى السودان، وأعلن أن واشنطن أمرت بـ700 مليون دولار إلى السودان، فيما كان مجلس الأمن يعقد جلسة مغلقة طارئة لمناقشة المستحدث في هذه الدولة. وبعد إدانة وزارة الخارجية الأمريكية «بشدة» الانقلاب مساء أول من امس الإثنين، قال مستشار البيت الأبيض للامن القومي جيك سوليفان، امس الثلاثاء، إن إدارة الرئيس جو بايدن على اتصال ووثق مع دول الخليج حول الوضع في السودان، وذلك يصعب في المجتمعات التي ما زالت تحنّ إلى مشاهد القوة تجاريزها، ومهري له قوة مشهورة أيضاً بأن «الديمقراطية التي تحميها الدبابة هي ديمقراطية مريضة». يمكن أن تكون الجزائر نموذجاً لذلك أيضاً، على الرغم من أن ظروف وملاسات تركز العسكر في قلب نظام الحكم في الجزائر مغايرة لطروف مبنية العسكر على الحكم في دول أخرى.



سوليڤان: لحد على اتصك مع دول الخليج بشأن السودان

حدث في السودان هو استيلاء عسكري على السلطة»، وأضاف أن واشنطن ترفض التطلعات الديمقراطية للشعب السوداني في وقف المساعدات الأمريكية إلى السودان، وأعلن أن واشنطن أمرت بـ700 مليون دولار إلى السودان، فيما كان مجلس الأمن يعقد جلسة مغلقة طارئة لمناقشة المستحدث في هذه الدولة. وبعد إدانة وزارة الخارجية الأمريكية «بشدة» الانقلاب مساء أول من امس الإثنين، قال مستشار البيت الأبيض للامن القومي جيك سوليفان، امس الثلاثاء، إن إدارة الرئيس جو بايدن على اتصال ووثق مع دول الخليج حول الوضع في السودان، وذلك يصعب في المجتمعات التي ما زالت تحنّ إلى مشاهد القوة تجاريزها، ومهري له قوة مشهورة أيضاً بأن «الديمقراطية التي تحميها الدبابة هي ديمقراطية مريضة». يمكن أن تكون الجزائر نموذجاً لذلك أيضاً، على الرغم من أن ظروف وملاسات تركز العسكر في قلب نظام الحكم في الجزائر مغايرة لطروف مبنية العسكر على الحكم في دول أخرى.

حدث في السودان هو استيلاء عسكري على السلطة»، وأضاف أن واشنطن ترفض التطلعات الديمقراطية للشعب السوداني في وقف المساعدات الأمريكية إلى السودان، وأعلن أن واشنطن أمرت بـ700 مليون دولار إلى السودان، فيما كان مجلس الأمن يعقد جلسة مغلقة طارئة لمناقشة المستحدث في هذه الدولة. وبعد إدانة وزارة الخارجية الأمريكية «بشدة» الانقلاب مساء أول من امس الإثنين، قال مستشار البيت الأبيض للامن القومي جيك سوليفان، امس الثلاثاء، إن إدارة الرئيس جو بايدن على اتصال ووثق مع دول الخليج حول الوضع في السودان، وذلك يصعب في المجتمعات التي ما زالت تحنّ إلى مشاهد القوة تجاريزها، ومهري له قوة مشهورة أيضاً بأن «الديمقراطية التي تحميها الدبابة هي ديمقراطية مريضة». يمكن أن تكون الجزائر نموذجاً لذلك أيضاً، على الرغم من أن ظروف وملاسات تركز العسكر في قلب نظام الحكم في الجزائر مغايرة لطروف مبنية العسكر على الحكم في دول أخرى.

المتماين عن حلفه حزب الله في موضوع البطار، شدّد على «استقلالية القضاء لتأجحة التحقيقات الجارية بفنجان مرغا ببيروت وضروقه عدم تدخل السياسيين مجراها»، وتخلّى عن حق التعتيل للقائم العدل الحكومي في ظل التفويض العملي، وتنفذ «نحو الإصلاح والتعافي: تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، الذي يعنى، بإيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.



تشكيل حكومة ففاءت مدنية تقود للانتقال السياسي»، لافتاً إلى أن «الوثيقة الدستورية لم تلح بل لتعمل بعض بنودها». وتابع: «تشتمل الحكومة المقبلة (لم يحدد موعدا لتشكلها) بطريقة ترضي كل السوادين وتمثل كل الولايات»، مشيراً إلى أن «هدفنا رؤية حكومة انتقالية تدير البلاد، فيما تفرغ القوات المسلحة لمهامها بعيداً عن السياسة»، وأشار إلى أن مجلس السيادة «سكبنو كما هو في الوثيقة الدستورية، ولكن بتخيل حقيقي من أقاليم السودان» كما أكد البرهان التصميم على استكمال ميسال حكومة مبداءة حول الأرواح»، ومجلس القضاء العليّ ومجلس النيابة»، وقال: «نحن جريصون على استقلال القضاء وإجترته، ونريد تشكيل محكمة دستورية ومجلس تشريعي مكون من شباب مستقلين بلا أجندات».

مكتب حمدوك: **الشعب له بركن للكلام حوله تصحيح الثورة**

مع المبعوث الأميركي جيفري فيلتنام كبيرة حل الخلاف بين القوى السياسية والجيش» وكان موقع «أكسوس»، قد نقل عن مصادر مطلعة على الاجتماع الذي جرى بين البرهان وفيلتنام، قولها إن الأول تطرق إلى إمكانية قيام عناصر في الجيش السوداني بإتخاذ قرارات شديداً، مضيفاً أن «كل ما ورد في اتفاق السلام جويوا من امتيازات سيتم الحفاظ عليه»، وحول الإرنات لما حصل، قال إنه «مع متوقع أن نة ثمة ثورى إن تحركنا هي انقلاب، ولكنه ليس كذلك»، وكان

ذاته. لكن الرد على كلام البرهان جاء سريعاً من مكتب حمدوك الذي طالب «الانقلابيين بان يطلقوا سراح رئيس الوزراء وجميع من معه فوراً»، وأضاف المكتب، في بيان نشرته وزارة الإعلام والثقافة في الحكومة المحلية، على صفحته على «فيسبوك»: «إن تنطلي على الشعب السوداني وعلى العالم ندعوى رأس الانقلاب بان ما يقوم به هو حماية

تشكيل حكومة ففاءت مدنية تقود للانتقال السياسي»، لافتاً إلى أن «الوثيقة الدستورية لم تلح بل لتعمل بعض بنودها». وتابع: «تشتمل الحكومة المقبلة (لم يحدد موعدا لتشكلها) بطريقة ترضي كل السوادين وتمثل كل الولايات»، مشيراً إلى أن «هدفنا رؤية حكومة انتقالية تدير البلاد، فيما تفرغ القوات المسلحة لمهامها بعيداً عن السياسة»، وأشار إلى أن مجلس السيادة «سكبنو كما هو في الوثيقة الدستورية، ولكن بتخيل حقيقي من أقاليم السودان» كما أكد البرهان التصميم على استكمال ميسال حكومة مبداءة حول الأرواح»، ومجلس القضاء العليّ ومجلس النيابة»، وقال: «نحن جريصون على استقلال القضاء وإجترته، ونريد تشكيل محكمة دستورية ومجلس تشريعي مكون من شباب مستقلين بلا أجندات».

تشكيل حكومة ففاءت مدنية تقود للانتقال السياسي»، لافتاً إلى أن «الوثيقة الدستورية لم تلح بل لتعمل بعض بنودها». وتابع: «تشتمل الحكومة المقبلة (لم يحدد موعدا لتشكلها) بطريقة ترضي كل السوادين وتمثل كل الولايات»، مشيراً إلى أن «هدفنا رؤية حكومة انتقالية تدير البلاد، فيما تفرغ القوات المسلحة لمهامها بعيداً عن السياسة»، وأشار إلى أن مجلس السيادة «سكبنو كما هو في الوثيقة الدستورية، ولكن بتخيل حقيقي من أقاليم السودان» كما أكد البرهان التصميم على استكمال ميسال حكومة مبداءة حول الأرواح»، ومجلس القضاء العليّ ومجلس النيابة»، وقال: «نحن جريصون على استقلال القضاء وإجترته، ونريد تشكيل محكمة دستورية ومجلس تشريعي مكون من شباب مستقلين بلا أجندات».

تشكيل حكومة ففاءت مدنية تقود للانتقال السياسي»، لافتاً إلى أن «الوثيقة الدستورية لم تلح بل لتعمل بعض بنودها». وتابع: «تشتمل الحكومة المقبلة (لم يحدد موعدا لتشكلها) بطريقة ترضي كل السوادين وتمثل كل الولايات»، مشيراً إلى أن «هدفنا رؤية حكومة انتقالية تدير البلاد، فيما تفرغ القوات المسلحة لمهامها بعيداً عن السياسة»، وأشار إلى أن مجلس السيادة «سكبنو كما هو في الوثيقة الدستورية، ولكن بتخيل حقيقي من أقاليم السودان» كما أكد البرهان التصميم على استكمال ميسال حكومة مبداءة حول الأرواح»، ومجلس القضاء العليّ ومجلس النيابة»، وقال: «نحن جريصون على استقلال القضاء وإجترته، ونريد تشكيل محكمة دستورية ومجلس تشريعي مكون من شباب مستقلين بلا أجندات».

تشكيل حكومة ففاءت مدنية تقود للانتقال السياسي»، لافتاً إلى أن «الوثيقة الدستورية لم تلح بل لتعمل بعض بنودها». وتابع: «تشتمل الحكومة المقبلة (لم يحدد موعدا لتشكلها) بطريقة ترضي كل السوادين وتمثل كل الولايات»، مشيراً إلى أن «هدفنا رؤية حكومة انتقالية تدير البلاد، فيما تفرغ القوات المسلحة لمهامها بعيداً عن السياسة»، وأشار إلى أن مجلس السيادة «سكبنو كما هو في الوثيقة الدستورية، ولكن بتخيل حقيقي من أقاليم السودان» كما أكد البرهان التصميم على استكمال ميسال حكومة مبداءة حول الأرواح»، ومجلس القضاء العليّ ومجلس النيابة»، وقال: «نحن جريصون على استقلال القضاء وإجترته، ونريد تشكيل محكمة دستورية ومجلس تشريعي مكون من شباب مستقلين بلا أجندات».

لبنان: جولة دفاعية للراعي عن جعجع



حما الرافض من بصيدا إلى عدم الاستفواء بالسلاح (حسام شرايخ/الستاربول)

المتماين عن حلفه حزب الله في موضوع البطار، شدّد على «استقلالية القضاء لتأجحة التحقيقات الجارية بفنجان مرغا ببيروت وضروقه عدم تدخل السياسيين مجراها»، وتخلّى عن حق التعتيل للقائم العدل الحكومي في ظل التفويض العملي، وتنفذ «نحو الإصلاح والتعافي: تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، الذي يعنى، بإيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.

المتماين عن حلفه حزب الله في موضوع البطار، شدّد على «استقلالية القضاء لتأجحة التحقيقات الجارية بفنجان مرغا ببيروت وضروقه عدم تدخل السياسيين مجراها»، وتخلّى عن حق التعتيل للقائم العدل الحكومي في ظل التفويض العملي، وتنفذ «نحو الإصلاح والتعافي: تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، الذي يعنى، بإيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.

المتماين عن حلفه حزب الله في موضوع البطار، شدّد على «استقلالية القضاء لتأجحة التحقيقات الجارية بفنجان مرغا ببيروت وضروقه عدم تدخل السياسيين مجراها»، وتخلّى عن حق التعتيل للقائم العدل الحكومي في ظل التفويض العملي، وتنفذ «نحو الإصلاح والتعافي: تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، الذي يعنى، بإيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.

المتماين عن حلفه حزب الله في موضوع البطار، شدّد على «استقلالية القضاء لتأجحة التحقيقات الجارية بفنجان مرغا ببيروت وضروقه عدم تدخل السياسيين مجراها»، وتخلّى عن حق التعتيل للقائم العدل الحكومي في ظل التفويض العملي، وتنفذ «نحو الإصلاح والتعافي: تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، الذي يعنى، بإيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.

المتماين عن حلفه حزب الله في موضوع البطار، شدّد على «استقلالية القضاء لتأجحة التحقيقات الجارية بفنجان مرغا ببيروت وضروقه عدم تدخل السياسيين مجراها»، وتخلّى عن حق التعتيل للقائم العدل الحكومي في ظل التفويض العملي، وتنفذ «نحو الإصلاح والتعافي: تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، الذي يعنى، بإيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.

3 | مرور الكرام

إطلاق سراح خنزير الطوارق

هذا موجز ما جرى 1- اعتقل الجنرال، بناءً على نصيحة ريشا يستنى له ترتيب أموره في ممارسة السلطة، التي كان قد سرقها للثو، ثم حين علت الأصوات منددة بهذا العملية، وضع معهم خنزيراً ضحماً تبعته منه رواتح خالفة.

2- بعد سنوات من العذاب والمعاناة، قُتل فيها من قُتل من المحبوسين، اختناقاً براحة الخنزير ومنعاً للعلاج من مضاعفات أمراض المكان الحائق وتعذيباً، أعلن الجنرال تنفيذ القسم الثاني من نصيحة الحاكم، بإطلاق سراح الخنزير من الزنزانة، من دون أن يحدد ما إذا كان هذا الإجراء، بصفة مؤقّتة أم بالثمة تاركاً الباب مفتوحاً للتخمينات والتكهنات، فيما بقي المحبوسون وحدهم بالزنزانة، من دون رواتح الخنزير. 3- صفقت كاشتا عجيبة، خارج الزنزانة، وهلت وأشادت بواجب الجنرال وأسانيته المفردة وعده المطلق، وأقامت الاحتفالات بهذا الإنجاز التاريخي ونوع فجر الحرية غير أنه لم يتطرق أحد لمعجز البشر المحبوسين ظلماً، بعد عملية تحرير الخنزير، وأخرجه من الزنزانة. يشتهر التراث القديم بحكاية الحاكم والخنزير، التي من كثرة تردادها يكاد يحفظها الصغار والكبار، وهي حكاية عن رجل يعيش مع أسرته في غرفة صغيرة جعلتهم في حالة تملُّل من ضيق الحال وكآبة العيشة، ذهب إلى رجل دين (حاخام) يستشيريه في كيفية إنهاء هذه المعاناة التي جعلت الحياة لا تطاق، كما كان في الحماكم إلا أن نصحه بالاعتقال خنزير كي يشاركه الأسرة غرفة معيشتهم الباسية، بائي القصة معروف: تقامت المعاناة وتضاعفت الشكوى عن الرزاق الخائفة، حتى أربك المحبوسون مع الخنزير على الهلاك، فعاد الرجل إلى الحاخام يستعطف فامر الأخير بإخراج الخنزير من الغرفة والتخلّص منه، ويعدّها استعبر الرجل وأسرته

داخل الأحياء». كذلك دعا «حزب الإصم» القومي الشعب السوداني إلى «الخروج للشوارع دفاعاً عن الديمقراطية»، ووجدد الحزب الشيوعي في بيان رفضه «بالانقلاب العسكري»، السودانيين بـ«الخروج للشوارع وكسر قانون الطوارئ»، كما أعلن الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصيل، برئاسة محمد عثمان المرغني، إيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.

جديد أن يتم إخراج الخنزير من الغرفة الضيقة، لكن ماذا عن الضحايا المحبوسين ظلماً فهذا منذ أن استولى الجنرال على الحكم

بالقوة، وتخلّص من كل الذين اعترضوا على تلك الحرية؟ يدهشك أن الذين يصفقون بحرارة لهذه الحركة السيمائانية المثيرة المساحة المتنازع عليها مع إسرائيل لتصل إلى 2290 كيلومتراً مربعاً عوضاً عن 860 كيلومتراً حالياً، والتي تجرى المفاوضات على أساسها، من جهة أخرى، أكد ميفاتي أننا «نتطلع إلى معارودة جلسات مجلس الوزراء في أقرب وقت، لاستكمال القرارات المطلوبة لتفعيل عمل الهيئات واللجان وإنجاز المطلوب من الحكومة وفق ما أعلنت عنه في البيان الوزاري»، وشدّد على أننا «نتطلع أن تكون الحكومة مشرفة بكل نهضة على الانتقاليات النيابية المقبلة، لتكون فرصة لكل الشرائح الاجتماعية للتعبير عن طموحاتها وآرائها بحرية ونزاهة، وتكون هذه الانتخابات بمثابة اختبار للنزاهة السياسية وتداول السلطة»، وأكد ميفاتي في سلسلة مواقف خلال عاينته أمس في السراي الحكومي، «نحو الإصلاح والتعافي: تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، الذي يعنى، بإيدته الانقلاب العسكري، ودعا الشعب السوداني إلى الخروج لهزيئته وعدم التخلف عن شرف الواجب الوطنية.

معيضهم، قد الاختناق؟

سياسة

الحدث

في إطار سعي النظام المصري لانتزاع رضا واشنطن والعواصم الغربية الرئيسية، جاء قرار إنهاء حالة الطوارئ، والذي يُتوقع أن يكون مجرد إجراء صوري من دون تغيير بأداء الحكومة أو الجيش أو الشرطة

إنهاء الطوارئ في مصر

لا تعويد على تغييرات جوهرية

القاهرة ـ العربي الجديد

جاء إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إنهاء حالة الطوارئ المفروضة في جميع أنحاء الجمهورية منذ إبريل/نيسان 2017، مفاجئاً لمراقبين، لكن البعض يرى أنه مجرد قرار صوري يعيد البلاد من حالة الاستثناء الصريحة إلى حالتها الواقعية التي تعيشها منذ وصول السيسي إلى السلطة. إذ يستمر الأخير على الجيش والنقضاء والحكومة،



وسط خنق الحريات العامة والمجال العام، وغياب التداول الحقيقي للسلطة. هذا الواقع يجعل من قرار إنهاء حالة الطوارئ والإخفاء الإعلامي الرسمي به من نفس الأشخاص والجهات الذين كانوا يدافعون عن مد حالة الطوارئ كل ثلاثة أشهر على مدار أربع أعوام ونصف العام، مجرد رسالة موجهة إلى الخارج.

ويسود اعتقاد بأن صانع القرار المصري يحاول انتزاع رضا واشنطن وبإني العواصم الغربية الرئيسية، لا سيما مع وجود مؤشرات تؤكد أن الإرارة الأميركية ستستند معه على الرغم من أنها أبدت في عاصمها الأول تسامهاً وخفضت المبلغ المحجوز من قيمة المعونة السنوية كتمثيل لفتح المجال العام كما أنه «ويعيداً عن هذا التشنج» يرغب السيسي في موقع متميز على مستوى المنطقة كزعيم إقليمي يمكن لواشنطن الاعتماد عليه.

كذلك يسعى الرئيس المصري إلى تغيير صورته التي كرستها الممارسات القمعية على مدى سبع سنوات، ومن ضمنها واقعة خطف وقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، وبالتالي فإن خطوة مثل إلغاء حالة الطوارئ سُحُول عليها لتخفيف تلك الملاحظات السلبية، أو على الأقل إشعار الغرب بأن نظامه قد تحطى مرحلة القمع وأنه بالفعل في طور التغير ويمكن الاعتماد عليه ودعمه في مختلف الملفات، خصوصاً تلك المتعلقة بالجال العام، ولا سيما ملف تمويل العمل الأهلي بصورته الجديدة التي تسيطر عليها جمعيات موالية للدولة، وتمويل استضافة المهاجرين، وتقديم المزيد من المساعدات المالية للمشروعات الحكومية المتنوعة بدلاً من توجيهها للمتجمع المدني.

تفسير وجد

كما تدعم طبيعة القرار الموجهة للخارج حقيقة أنه لن يطرأ أي تغيير على أداء الحكومة أو الجيش أو الشرطة تبعاً لذلك، وسيختصر التغيير الوحيد على القضاء، حيث توقفت النيابة العامة (من النيابة الكلية إلى نيابة أمن الدولة العليا) عن إحالة القضايا الجديدة والقضايا التي ما زالت محل تحقيق، إلى محاكم أمن الدولة طوارئ (الجزئية والعليا)، بما يعني إحالة

وتبينما كانت دوائر سياسية وحقوقية تنشر منذ شهر تقريباً بقر الإفرح عن مجموعة محدودة من المعتقلين السياسيين المحكوم عليهم بأحكام جنائية وعسكرية بصحبة السجناء العامين الذين تنطبق عليهم شروط العفو الرئاسي الأخير بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر/تشرين الأول 1973 (الأمس الذي لم يتحقق) دشنت النيابة العامة ظاهرة جديدة وصفوها «العربي الجديد» ميكرًا في يوليو/تموز الماضي (أي قبيل قرار المد الأخير للطوارئ) بالإحالة السريعة للمعتقلين السياسيين الذين بنار تشابههم اهتمام عربي ومطالبات بالإفراج، إلى محاكمات في قضايا وهمية جديدة أو القضايا التي اعتقلوا بسببها، لتحسين استمرار اعتقالهم دون الدخول في قضايا ذات ثقل قانونية متعددة، ارتباطاً بانتهاه فترة الحبس الاحتياطي المقرر جدها الأقصى بعامين في قانون الإجراءات الجنائية، وتمت



لا يُتوقع حصول تغيير على أداء الجيش أو الشرطة (صافي سعيد/فرانس برس)

هذه الظاهرة بتدوير المعتقلين بإجلائهم سريعاً محكمة أمن الدولة العليا (للجنائيات) باعتبار أن وقائع القضايا المنسوبة لهم قد وقعت في ظل حالة الطوارئ، وليس بمجرد حبسهم في قضايا جديدة، فهي تركز على استغلال الثغرات القانونية وإقتال احترام أحكام القضاء التي تسار فعلياً عن بُعد بأوامر الأجهزة الأمنية.

بدأت هذه الظاهرة مع ثلاثة من المعتقلين في قضية «خليفة الأمل»، منهم زياد العليمي أكثر من عامين محمد النابحر، والناشط أحمد سمير سطوي الذي تم اعتقاله منذ بضعة أشهر وبدلاً من الإخلاء سبيله أحيل لجنحة ننتج عنها الحكم عليه بالسجن 4 سنوات بسبب منشورات قديمة في مواقع التواصل الإجتماعي مع عدم تحريك القضية الاصلية التي أعادها، وفي الأسابيع الأخرية فوجئ بتوجيه اتهامات جديدة له

لهم على ذمة قضية «الأمل» ثم تكرر الأمر مع رئيس حزب «مصر القوية» عبد المنعم أبو الفتوح الذي أحيل الشهر الماضي إلى المحاكمة على ذمة القضية 440 لسنة 2018 المتهم فيها عدد من قادة جماعة «الإخوان المسلمين»، على رأسهم إبراهيم منير المقيم في الخارج، ومحمود عزت المعتقل منذ عام، ولم يتم تحديد جلسة لها حتى الآن.

بدأت تكرر مع الناشط السياسي عادل عبد الفتاح، والمحامي الحقوقي المحجوس منذ أكثر من عامين محمد النابحر، والناشط السياسي محمد أكسجين، والخبير الاقتصادي يحيى حسين عبد الهادي الذي كان قد أكمل عامين في الحبس الاحتياطي على ذمة القضية الأصلية المتهم فيها بحلول مارس/آذار الماضي، وفي الأسابيع الأخيرة فوجئ بتوجيه اتهامات جديدة له

في القضية 1356 لسنة 2019 المتهم فيها مجموعة من النشطاء السياسيين الذين لا يجمعهم شيء إلا معارضة النظام.

فضلاً عن التوسع في الإحالة السريعة للمعتقلين من جماعة «الإخوان» الفرادي غير المتنتين لتيارات سياسية معينة، كما حدث سلفاً مع الباحث باتريك جورج الذي ما زال قيد المحاكمة أمام محكمة أمن الدولة طوارئ في المنصورة، والباحث اليساري أحمد سمير سطوي الذي تم اعتقاله منذ بضعة أشهر وبدلاً من الإخلاء سبيله أحيل لجنحة ننتج عنها الحكم عليه بالسجن 4 سنوات بسبب منشورات قديمة في مواقع التواصل الإجتماعي مع عدم تحريك القضية الاصلية التي أعادها، وفي الأسابيع الأخرية فوجئ بتوجيه اتهامات جديدة له

رهن للإجراءات استثنائية

باتت قانون مكافحة الإرهاب، الذي يسمح للنظام بتحقيق نفس اهداف نظام الطوارئ، متزامناً مع غيره من القوانين سبلة السمعة تلك قانون النشطاء، والسماح بمد حبس الاحتياطي للكر من عامين، وعقد المحاكمات في معهد انشاء الشرطة ومحسرات الأمن المركزي، وقانون الكياليات الإرهابية، لتصبح حياة المواطنين المصرية، الأبرياء والممارسين للتحف والإرهاب على حد سواء، رهينة لإجراءات استثنائية تضرب قيم العدالة وتخل بالمحاكمات المنصفة.

وعلى مدار سبع سنوات احتض العمل التشريعي المصري بالعديد من القوانين الجديدة التي تحقق للنظام الأهداف الخاصة بنظام الطوارئ، من دون الاحتياج إعلان حالة الطوارئ من الأساس، على رأسها قانون مكافحة الإرهاب الذي أصدره السيسي في أغسطس/آب 2015، ومفتاح السمي في هذا القانون يكمن في المادة 53 التي تنص على أنه «الرئيس الجمهورية متى قام خطر من أخطار الجرائم الإرهابية أو ترتب عليه كوارث بيئية، أن يصدر قراراً باتخاذ التدابير المناسبة للمحافظة على الأمن والنظام العام، بما في ذلك إخلاء بعض المناطق أو عزلها أو حظر التجول فيها، أن يعرض القرار لتحديد المنطقة المطلق عليها لمدة لا تتجاوز 6 أشهر»، أي أنها تعلق يده في تحديد التدابير المناسبة إتخاذها، من دون تحديدها حصراً، بما يشمل فرض حظر التجول وعرق.

ومثل الطوارئ تقريباً، تنص هذه المادة على عرض هذا القرار على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية لبقوم ما يراه بشائنه، فإذا كان المجلس في غير دور الاعتقاد الفردي وجبت دعونه للاعتقاد فوراً، وإذا كان المجلس قائم وجب أخذ موافقة مجلس الوزراء، على أن يعرض على مجلس النواب الجديد في أول اجتماع له، ويصدر القرار بموافقة أغلبية عدد أعضاء المجلس، فإذا لم يعرض القرار في الميعاد المشار إليه، لم يكن ما لم ين المجلس خلاف ذلك، وتسمح هذه المادة لرئيس الجمهورية بأن يعد مدة تلك التدابير بعد موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، وإن كتابة خلال 6 أيام، وهو بعض المناطق العنصرية حتى الآن على حكم أجنس، ويعيداً عن حالة الطوارئ، وسواء

طوارئها سناء

وبالنسبة لسنياء، فقبل ثلاثة أسابيع فقط من إعلان السيسي إنهاء حالة الطوارئ، أصدر قراراً بتقويض وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي في فرض عشرة تدابير استثنائية، وقفا بشاء بناء على توجيهات السيسي نفسه، على مستوى جميع مناطق شبيه جزيرتة سنياء، وليس فقط شمال شرقها الذي يشهد ذروة المعارك الدائرة مع العناصر الإرهابية، بل وسيطرتهم على بعض المناطق العنصرية حتى الآن على حكم أجنس، ويعيداً عن حالة الطوارئ، وسواء



جوشو
JOE SHOW

برنامج سياسي ساخر
يرصد مضمون الإعلام الموالي لأنظمة سياسية
ويقدمه بطريقة هزلية ساخرة

الخميس
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

alaraby.com

التلفزيون العربي
AL ARABY TELEVISION

12520 V | حبيسة



الثلاثاء الاقتصادي

الثلاثاء الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي يتتبع مؤشرات الاقتصاد السوري وجيوب السوريين

وهومهم، من الرغيف إلى جواز السفر وسعر الصرف، حيث تتعلق عيون السوريين بنشاشات شتى، في عالم يحكمه الاقتصاد ويُستخدم فيه الرغيف أداة حرب!

Syria Television | syrtelvision | syr_telvision | TelevisionSyria | Syr_Telvision

الاحتلال يحاول تبرير سبب حظر منظمات فلسطينية

| تقرير

توفد إسرائيل مبعوثاً إلى الولايات المتحدة لإطلاع الإدارة الأميركية على

اسباب تصنيف 6 منظمات فلسطينية «رهايية»، وذلك بعدما جددت واشنطن تكذيب رواية الاحتلال لنهاية سبب، وبإعلان الاحتلال بشأن علم مسبق لها بالخطوة الإسرائيلية.

رام الله، القدس المحتلة
العربي الجديد

لا تزال قضية تصنيف حكومة الاحتلال الإسرائيلي ست منظمات من «اتحاد العمل الفلسطيني» تتفاعل، لا سيما بين

تل أبيب وواشنطن، وكذلك على خط الأمم المتحدة وفي فلسطين، وبينما جددت وزارة الخارجية الأميركية أول من أمس الإثنين، تكذيب الرواية الإسرائيلية التي تشير إلى أن تل أبيب أبلغت واشنطن بعزمها تصنف المؤسسات الفلسطينية الست «رهايية»، تحوي إسرائيل إرسال مبعوث لإطلاع الإدارة الأميركية على أسباب حظر المنظمات الفلسطينية والتي زعمت ارتباطها بالهجرة الشعبية لتحرير فلسطين» التي تصنفها دولة الاحتلال «إرهابية»، يأتي ذلك هذا النوع.

ويوم الجمعة الماضي، كشفت الخارجية الأميركية للمرة الأولى أن الحكومة

الأمم المتحدة
تتواصل مع إسرائيل بشأن تصنيف المنظمات



خلال وقفة تضامنية مع المنظمات الست في البرية امين (العربي الجديد)

الإسرائيلية لم تحظر واشنطن قبل إدراج هذه المنظمات على أنها «إرهابية»، وأوضح برايس حينها أن واشنطن ستطلب من واشنطن مسبقاً بالخطوة، كذبت الإدارة الأميركية، أول من أمس الإثنين، مجدداً هذه الرواية. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، رداً على سؤال عن إصرار تل أبيب على أنها أخطرت الولايات المتحدة: «على حد علمنا، لا نتلق إخطاراً دقيقاً ومحدداً بشأن تصنيفات وشبكة من هذا النوع».

ويبدو أن مواقف واشنطن دفعت تل أبيب لتبرير موقفها للإدارة الأميركية. وفي السياق، أفاد مسؤول إسرائيلي، أول من أمس، وكالة «فرانس برس»، بأن إسرائيل ستوقد قريباً مبعوثاً إلى واشنطن ليتبادل المعلومات الاستخباراتية حول تصنف ست منظمة حقوقية فلسطينية «إرهابية»، ولتثبيت المزاعم الإسرائيلية حول ارتباطها بالهجرة الشعبية لتحرير فلسطين»، وقال المسؤول، بشرط عدم الكشف عن اسمه: «في الأيام المقبلة، سنوجه مبعوث خاص من جهاز الأمن الداخلي ووزارة الخارجية إلى الولايات المتحدة حاصلاً مواد استخباراتية تثبت وجود صلة (للمجموعات الست) بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

بدوره، أوضح جوشوا زركا، وهو مسؤول بارز في وزارة الخارجية الإسرائيلية، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الإثنين، أن المبعوث «سيعرض على الأميركيين كل التفاصيل ويقدم لهم جميع المعلومات الاستخباراتية» خلال زيارته في الأيام المقبلة. وأوضح زركا أنه أطلع المسؤولين الأميركيين شخصياً على تبة إسرائيل حظر المنظمات الفلسطينية الأسبوع الماضي، مشيراً إلى اعتقاده بأن واشنطن تريد «تفسيراً وتوضيحاً أكثر للقرار».

في غضون ذلك، قال المتحدث الرسمي باسم الأمن العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغانيك، رداً على سؤال له «العربي الجديد» خلال مؤتمر صحفي له في نيويورك، أول من أمس، إن مكتب الأمم المتحدة في القدس على تواصل مع السلطات الإسرائيلية على بشأن تصنيفها للمنظمات الفلسطينية كـ«إرهابية». وأضاف دوغانيك: «لقد أعرب الأمن العام مراراً وتكراراً عن قلقه بشأن تقليص مساحة الحرية لمنظمات المجتمع المدني في العديد من الأماكن حول العالم، بما في ذلك في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة».

ولفت إلى بيان صادر عن منسقة الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز، حول الموضوع أول من أمس (العربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

سياسة

رفع الرئيس السابق دونالد ترامب مستون المعركة في تحقيق الكونغرس باقتحام مقره في 6 يناير/كانون الثاني الماضي، مستخدما «الامتياز التنفيذي» لحجب العديد من الوثائق قبل أن يصطدم برفض الرئيس الحالي جو بايدن نخطوة كهذه

صراع تراهب وبايدن

مركة حول «الامتياز التنفيذي» لحجب وثائق اقتحام الكونغرس

والشأن . **العربي الجديد**



تستمر خلافات الرئيسين الأميركيين، الرئيس السابق دونالد ترامب والحالي جو بايدن، بعد الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، والتي كانت من الأصعب في تاريخ الرئاسات الأميركية، ويتعلق الخلاف الحالي باقتحام أنصار ترامب الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني الماضي، خصوصاً بعد اعتراف الرئيس السابق بتوجهه في ٢ أكتوبر/تشرين الأول إلى إدارة الأريشف الوطني بطلب إلى إدارة الوثائق حول ما قام به أنصاره، على لجنة الكونغرس الخاصة التي تحقق في تلك الأحداث ولم يكف ترامب بذلك، بل رفع دعوى قضائية في 18 أكتوبر الحالي لمنع نشر الوثائق والمستندات المرتبطة بواقعة الاقتحام، تحت شعار «الامتياز التنفيذي» للرؤساء الأميركيين. لكن الإدارة الأميركية رفضت خطوط ترامب، وشكفت مستشارة البيت الأبيض، دانا ريموس، في رسالة حصلت عليها شبكة «إن بي سي نيوز» أن بايدن اعتبر أن إبقاء ترامب في السلطة بعيدا عن الكونغرس «لا يصب في مصلحة الأخير».

و«الامتياز التنفيذي» هو من صلاحيات الرؤساء الأميركيين، للحفاظ على الاتصالات السرية تحت ظروف معينة داخل السلطة التنفيذية، فضلاً عن مقاومة بعض مذكرات الجلب والإشراف، خلال مساع تشريعية للكونغرس أو قضائية خلال إجراء تحقيقات خاصة تتضمن نشر معلومات أو وثائق عن أفراد، بحجة «السرية»، ويعتبر قانونيون أن الكشف عن معلومات ما يُخفف «الامتياز التنفيذي»، ومع أن ميذا «الامتياز التنفيذي» غير منصوص عنه في الدستور الأميركي، إلا أن المحكمة العليا قضت بأنه يحرس ميذا «فصل السلطات» في مقابل صلاحية «الإشراف» للكونغرس، ويسمح للرئيس في ترسيخ سيادة كل طرف باستوريا. وسبق أن هدد ترامب باستخدام «الامتياز التنفيذي» أثناء التحقيق في مسألة التدخل الروسي في القضية الحالية، إلا أنه لم يمتنع عن تقديم الوثائق المطلوبة، بل طلب أيضاً من «تحقيق مخابراتي» الخاص بالتدخل الروسي في الانتخابات، والذي قاده المحقق روبرت مولر.

أما في القضية التي أثارها الكونغرس في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، مع العلم أن اللجنة طلبت الوثائق مرتين، في شهري مارس/أذار وأغسطس/آب الماضيين، لكن بايدن يعتبر أن الامتياز الذي يعلن به ترامب دعوا، «لا ينبغي تطبيقه في هذه الحالة»، أي الاقتحام غير المسبوق. واتخاذية متطرفة. وحاول ترامب نصب الفخاخ لبايدن، معتبراً أن حجب وثائق الاقتحام «حمي ثراثة مكتب الرئاسة»، بالتالي فإنه في حال التصاعد قبل محققين رئيسيين: الانتخابات الضميمة في ٢ نوفمبر 2022، والرئاسة في 5 نوفمبر 2024. ومثل تدخل بايدن دعماً للجنة التحقيق في سياق وقف إنقاذ الاقتحام، لصين فقط محادثات بين الرجلين عن العلم أنه في السابق شهدت للجان الكونغرس المطالبة بالكشف عن وثائق أخرى لرؤساء سابقين، ما قد يهدد بنیان النظام الأميركي.

ويعود السبب إلى مسؤولية الرئيس الجمهوري السابق، بعد إقناعه الملائين من ناخبيه بعدم «شرعية انتخاب بايدن»، معتمداً عبارة «حصول عمليات تزوير»، وبتحاشي محاولة عرقلة عمل «الجنة 6 يناير» مع جهود الكونغرس لتجنب عواقب سلوكة المناوشة للديمقراطية.

ولن تؤدي المواجهة مع بايدن إلا إلى تغذية مسوق أن هدد ترامب لتحويل جهود التحقيق في النهاية المضطربة لرئاسته، إلى وقود



تحريك «هيئة الأليات لثوذة بالشام السوري (صم حاج ذكور/فرانس برس)

ولا يبدو أن موضوع الوثائق هو الخلاف الوحيد بين الرجلين في قضية اقتحام الكونغرس، بل طلب ترامب أيضاً من العديد من كبار مساعده السابقين، بمن في ذلك رئيس موظفي البيت الأبيض السابق مارك ميونز، الأنهاء بعدم قدرتهم على الامتنال لأوامر الاستدعاء الصادرة عن «الجنة 6 يناير» لالسايب نفسها المتعلقة بحماية ميذا «الامتياز التنفيذي».

ويحاول ترامب في إطار رفضه الكشف عن الوثائق، منع الإبلاغ كبير مستشاريه السابق ستيف بايوت، الذي وجه إليه الكونغرس تهمة «الزبداء الجنائي»، واعتبر خيرا قانونيون أن ادعاءات بايوت، بأنه ال بكن مسؤولاً في الإبرة، في يوم ٦ يناير، بالاستمرار في تحقيقها، وعدم التوقف على «الامتياز التنفيذي» للترامب، إجرانه اتصالات مع منظمي المظاهرة التي سبق الاقتحام، وليس فقط محادثات مع ترامب، ويعدو السبب إلى إعلان الصحافيين في صحيفة «الواشنطن بوست» بوب وودوارد وروبرت ثورن في كتابهما «خطر»، أن بايوت كان شخصياً رئيسية في «غرفة الحرب» في فندق ويلارد، من بين مسؤولي الأمن في تسليم الوثائق المطلوبة إلى «الجنة 6 يناير»، في موعد أقصاه 12 نوفمبر المقبل، ما لم يحصل ترامب على امر من المحكمة بوقف العملية. وتضمن الوثائق كل اتصالات البيت الأبيض في 6 يناير، مثل سجلات المكالمات والرسائل الرمزية واجتماعات كبار المسؤولين والمستشارين اللذين جاهدوا، بمن في ذلك رودي جولياني، حمائي ترامب الرئيسي،



ترامب مصافحا بايدن في يوم ترسيه لثوذة عام 2017 بحضور ايهانا (صارت السونو/فرانس برس)

يخش ترامب

الإيقاع بنايوت في

تحقيقات يوم الاقتحام

«الامتياز التنفيذي»

من صلاحيات الرؤساء

الاميركيين

الشبوعية في الولايات المتحدة. واستخدم «الامتياز التنفيذي» منع «توفير أي بيانات حول المصادقات الداخلية أو الإخضاعات أو المراسلات بين الموظفين» بدونه، استخدم الرئيس دونالد ريغان دعوى برقيها رئيس سابق إلى المحكمة، هو الأول من نوعه مع ترامب، ومن غير المعروف متى قوة هذا الصلاحية في أروقة القضاء، مع العلم أنه تقليديا، كان الرؤساء السابقون يتشاورون مع الفريق القانوني في البيت الأبيض التابع للرئيس الذي خلفهم، الذي بدوره يقوم بتاكيد «الامتياز التنفيذي» من الامن القضاء، بعد تيسر. أثناء قضية مونيكابا، الرئيس الحالي أقوى من الرئيس السابق لويسيانا، حينها قام بالاعتذار إلى شهادة كما استخدمه الرئيس جورج بوش الابن (2001 . ٢009) «الامتياز التنفيذي» 6 مرات، أبرزها لرفض الكشف عن تفاصيل اجتماعات ثابته ديك تشيني مع المديرين التنفيذيين في مجال الطاقة. كما لجأ بوش إلى الامتياز نفسه، رداً على مذكرات استدعاء الكونغرس في عام 2007. يطلب فيه وثائق من مستشارة الرئيس السابقة هاريت مابوز والمديرة السياسية السابقة سارة تايلور، لودوها في استقالة وزير العدل البرتو غونزاليس في العلون نفسه.

اما الرئيس باراك أوباما (2009 . 20١6)، فاستخدم «الامتياز التنفيذي» في أجل حجب بعض وثائق وزارة العدل المتعلقة بعملية الإغتناف، وتدرس «الحجب 6 يناير» في كتابها «الأمم المتحدة» التي هزبها بوايت ويزنهاو (1953 . 196١)، الذي شهد في إجراء قانوني آخر، مختلف

«التزوير والفساد» أثناء عمله على محاربة

مع انطلاق أعماله

رسمياً يوم امس،

يجد مجلس الشورى

القطري ملفات

مهمة على طاولته،

في مقدمتها تعزيز

المواطنة القطرية

الوحدة . انور الخطيب

بواجه مجلس الشورى القطري، الذي انطلقت أعماله رسمياً أمس الثلاثاء، مع افتتاح دور انعقاده العادي الأول، وانتخاب حسن عبد الله الغانم رئيساً له، مهاماً ليست بالسهلة، خصوصاً أنه أول رئيس شوري يتم انتخاب تلقى أعضائه من الشعب في أول انتخابات شهدت قطر في 2٢ أكتوبر/تشرين الأول الحالي، ولها ستكون أنظار القطريين موجهة إلى المجلس المطالب بمعالجة الأولويات التي تداولها الشارع القطري خلال مرحلة الدعاية الانتخابية، ولا سيما فواتير الجنسية، والصحة، والتعليم، والمتقاعدین، وغيرها من الملفات، التي يُتوقع أن تحضر بقوة في جلسات المجلس الذي سيكون له رأي فيها، قبل تعديلها وتطويرها.

ويتولى مجلس الشورى الذي يضم 45 عضواً، 30 منهم جرى انتخابهم مطلع الشهر الحالي، و15 عضواً قام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني بتعيينهم وفق الدستور، سلطة التشريع، وإقرار الموازنة العامة للدولة، وممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية، وللمجلس حق الإحصاء والرقبات للحكومة في المسائل العامة، وإن تعذر على الحكومة الأخذ بهذه الرغبات يجب أن تُخبر للمجلس أسباب ذلك، كما ترض مواد الدستور على حق كل عضو من أعضاء مجلس الشورى في أن يوجه إلى رئيس مجلس الوزراء وإلى أحد الوزراء أسئلة لاستيضاح أو توضيح بعض القضايا، معتبراً أن صلاحية الكونغرس تتوقف عند حدود «الامتياز».

ويعتبر وزير الفريق القانوني في البيت الأبيض التابع للرئيس الذي خلفهم، الذي بدوره يقوم بتاكيد «الامتياز التنفيذي» من الامن القضاء، بعد تيسر. أثناء قضية مونيكابا، الرئيس الحالي أقوى من الرئيس السابق لويسيانا، حينها قام بالاعتذار إلى شهادة كما استخدمه الرئيس جورج بوش الابن (2001 . ٢009) «الامتياز التنفيذي» 6 مرات، أبرزها لرفض الكشف عن تفاصيل اجتماعات ثابته ديك تشيني مع المديرين التنفيذيين في مجال الطاقة. كما لجأ بوش إلى الامتياز نفسه، رداً على مذكرات استدعاء الكونغرس في عام 2007. يطلب فيه وثائق من مستشارة الرئيس السابقة هاريت مابوز والمديرة السياسية السابقة سارة تايلور، لودوها في استقالة وزير العدل البرتو غونزاليس في العلون نفسه.

اما الرئيس باراك أوباما (2009 . 20١6)، فاستخدم «الامتياز التنفيذي» في أجل حجب بعض وثائق وزارة العدل المتعلقة بعملية الإغتناف، وتدرس «الحجب 6 يناير» في كتابها «الأمم المتحدة» التي هزبها بوايت ويزنهاو (1953 . 196١)، الذي شهد في إجراء قانوني آخر، مختلف

الغالبية

طرح الثقة في الوزير إلا بعد مناقشة

الاستجواب الموجه إليه، ويكون طرح الثقة بناءً على رغبته أو وفق طلب موقع عليه من 15 عضواً، ويكون سحب الثقة تحت المحافظة على مجلس الشعاون الشوري.

وبعد افتتاح أعماله أمس، وانتخاب الغانم رئيساً له، وحمدة حسن السليطي نائبة للرئيس، سيكون من أولى مهام مجلس الشورى، تشكيل مكتبه الدائم، وإقرار النظام الداخلي الذي يحكم عمل مجلس الشورى، وانتخاب لجانته. وحدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، في الخطاب الذي ألقاه في افتتاح إجتماعات مجلس الشورى أمس، التقاسم مع أحد، ولا إلى محاكاة أحد، بل إلى سق طريقنا الخاص بالموازنة بين مبادئنا الراسخة وحدود مقررانا ومصالح شعبنا وشعوب منطقتنا»، وأشار إلى أن «قطر تُذكر إيجابياً في سياق الحديث عن الأزمة الإغتنافية، وذلك ليس فقط بسبب الجهود الإنسانية المقدرّة دولياً التي بذلناها في هذا السياق، وإنما أيضاً بسبب تمسكنا بالحوار بدلاً عن الحروب، وبخيار الوساطة في حل النزاعات، الذي جعلنا نقل طلب التوسع بين الولايات المتحدة وحركة طالبان»، وأضاف: «معلما نطلع إلى مجتمع راقية يكون مجتمعاً منتجاً في الوقت ذاته، وإلى دولة مسالة، ولكنها قادرة على الدفاع عن نفسها، ومجتمع ذي مستوى معيشي مرتفع، ولكنه أيضاً مجتمع متميز بإخلافه وقيمه الأصيلة، نطلع كذلك إلى سياسة خارجية تسهم في الحفاظ على هذا كله وفي تمتعه، وتقاسم أيضاً مع حجم قطر وموقعها الجغرافي وثروتها».

تُذكر أن الجلسة شهدت أمس فوز حسن عبد الله الغانم، برئاسة مسعود الشورى، بعد حصوله على أصوات 37 عضواً، فيما حصل منافسه ميراب الكواري على ٢٤ أصوات، وسيشغل الغانم، الذي كان قد فاز بالتركيبة مقعد الدائرة الخامسة، موقع رئيس المجلس لمدة أربع سنوات، والغانم ولد في البوذة عام ١958، ويحمل شهادة في القانون من الولايات المتحدة، تولى مناصب دبلوماسية وزراية مهمة في قطر، آخرها وزارة العدل والتي شغلها لأكثر من 1٣ عاماً.

امير قطر: نسمى

لترسيخ الوفاق الذي

تحقق في قمة العلا

انتخاب حسنة الغانم

رئيساً لمجلس الشورى

لأربعة أعوام



اللخب الفظرون للآء أعضاء المجلس (فرانس برس)

تتشغل ثاني أعلى منصب في ألمانيا، بعد

الإستراتيجية أتماري رينغر بين عامي 1972 و1976، وعضوة الاتحاد المسيحي ريتا شوبيليه نائب في البرلمان منذ العام 1972، أيام ألمانيا الغربية.

وتنحدر ياس من فالنروم، في دويسبورغ، التابعة لمنطقة الرور في ولاية شمال الراين سفاليا، وهي عضو في «البوندستاغ» منذ 2009، والتسميت إلى حزب الأستراكي داخل ألمانيا الغربية. وشغلت في حزب الأستراكي في عام ١988، وشغلت نائب في عام 20١3 و20١9 منصب المدير التنفيذي للمجموعة البرلمانية لحزبها. كما توات مناصب عدة، منها نائبة لرئيس الكتلة البرلمانية لدة داخل الأستراكي يدعو إلى تولى شخصية قيادية من صفوفه منصب الرئاسة.

وعرفو عن سياس الصحاحات في شأن السياسة الاقتصادية والبحث العلمي، ومستشارية ورئاسة مجلس الولايات الفيدرالية الألمانية، وأحد المناصب عدة، في ألمانيا، إلى جانب رئاسة الجمهورية والمستشارية ورئاسة مجلس الولايات الفيدرالية الألمانية، وكانت مستشارة لائحة لوزيلها كارل لورينجاخ، خلال أزمة المنعشي للحزب المسيحي الديمقراطي فولفغانغ شوبيله، ويعتبر منضم رئاسة البرلمان واحدا من المراكز الخمسة المهمة في ألمانيا، إلى جانب رئاسة الجمهورية والمستشارية ورئاسة مجلس الولايات الفيدرالية الألمانية.

وفي الجلسة الأولى للبرلمان، بعد الانتخابات التشريعية في 26 سبتمبر/

أيلول الماضي، رشحت الكتلة الحزبي، أي الأستراكي، ياس رئيسة للبرلمان، عملاً بالتقاليد، وتزاد شوبيله جلسة الانتخاب، بصفقة «النائب الذي أضنى طول فترة في المعارضة، بعد التقاطع».

شرفاً

غريب

هجوم التحارب استهدف

حافلة في اوغندا

أعلنت الشرطة الاوغندية، أمس الثلاثاء، أن الانفجار الذي استهدف حافلة ركاب قرب العاصمة كمبالا، مساء أول من أمس الإثنين، وأدى لمقتل شخصين وجرح آخرين، كان هجوماً تخريبياً نفذه متطرف من «القوات الديمقراطية الحليفة» (مجموعة متمردة)، وقال المتحدث باسم الشرطة فرد إينانغا إن المهاجم، الذي قتل «كان على لائحة الأعضاء المطلوبين» من مجموعة «القوات الديمقراطية الحليفة».

(فرانس برس)

القذافي وحضر

باعتقاد مع شركة

إعلانات إسرائيلية

قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية، أول من أمس الإثنين، إن سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي المرشح لمعمر القذافي، والواء المتقاعد خليفة حفتر (الصورة)، تعاقدا مع شركة إعلانات إسرائيلية لتولي حملتها الانتخابية للرئاسة الليبية، وأوضحت الصحيفة أن



«أحد أمناه حفتر وقع أخيراً العقد مع الشركة، التي عادت وتلقت في ما بعد طلباً من المرشح الآخر (القذافي)» من خلال عارضة أزياء تعيدش في دبي، ويحسب الصحيفة، «بتلغ قيمة العقدين عشرات الملايين من الدولارات».

القضاء العزيب يفرج مؤقتاً عن نيب القروب

قرر القضاء الجزائري الإفراج المؤقت عن المرشح الرئاسي السابق ورئيس حزب «قلب تونس» نيل القروي، وشقيقه غازي القروي، بعد شهرين من توقيفهما في مدينة حدودية داخل الجزائر عبر إلبها بطريقة غير شرعية، وقال المحامي الهاشمي بخوش، وحيل الدفاع صحافي، أن «قاضي التحقيق لدى القبط الجنائي المتخصص في مسطحية أمر باإلتمصاص عن الأيون القروي وبإي الماعين في القضية الفوقه ضدهما، بعد تقديمهما ضمانات بالحضور إلى جلسة المحاكمة التي لم يتم تحديد تاريخها.

(العربي الجديد)

مفكك جندي تركي

بشمال العراق

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الثلاثاء، عن مقتل جندي وإصابة آخر خلال عملية «مخبط الصاعقة» في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني، وأوضحت الوزارة في بيان، أن «جندياً قاتل وأصيب آخر جراء انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع وضعتها مسلحو العمال الكردستاني في منطقة عملية مخبط الصاعقة، شمالي العراق».

وفاة رئيس كوريا

الجنوبية الأسبق، روه

تأني وو

توفي الرئيس الكوري الجنوبي الأسبق روه تاي وو (الصورة)،



أمس الثلاثاء عن عمر 88 عاماً، بحسب ما أفادت به وكالة «يونهاب» الرسمية لكليانغ، وأكد مسؤول مستشفى جامعة سيول الوطنية وفاة روه من دون أن يذكر السبب. غير أن روه كان في حالة صحية جيدة منذ 2002 عندما خضع لجراحة بعد إصابته بآلتي العلامون في المعدة، وإلى المرتبة الرابعة بآلتي العلامون في المجال الصحي العام، وهو أول رئيس منتخب شعبياً لكوريا الجنوبية، وتولى المنصب في الفترة من ١988 إلى 1993.

(رويترز)

البوندستاغ ينتخب اليسارية باس رئيسةً له

انتخب البوندستاغ

(البرلمان) الألماني،

الأشتركية بارلب باس رئيسةً

له، أمس الثلاثاء، خلفاً

للمخترم فولفغانغ

شوبيله

برلين . شاديا عاكوم

انتُخبت النائبة عن الحزب الأستراكي الديمقراطي زابيل باس بحالبيبة 576 صوتاً من أصل 736 نائباً، رئيسة جديدة «البوندستاغ» (البرلمان) الألماني العتيرين، أمس الثلاثاء، خلفاً للمسياسي المخترم فولفغانغ للحزب المسيحي الديمقراطي فولفغانغ شوبيله، ويعتبر منضم رئاسة البرلمان واحدا من المراكز الخمسة المهمة في ألمانيا، إلى جانب رئاسة الجمهورية والمستشارية ورئاسة مجلس الولايات الفيدرالية الألمانية.

وفي الجلسة الأولى للبرلمان، بعد الانتخابات التشريعية في 26 سبتمبر/أيلول الماضي، رشحت الكتلة الحزبي، أي الأستراكي، باس رئيسة للبرلمان، عملاً بالتقاليد، وتزاد شوبيله جلسة الانتخاب، بصفقة «النائب الذي أضنى طول فترة في المعارضة، بعد التقاطع».

«هيئة تحرير الشام» تقصي منافسيها

اميت العاصي

يشهد أقصى الريف الشمالي الشرقي محافظة اللاذقية، التماخ مباشرة لريف إدلب في سورية، تطورات ميدانية، في ظل الانسحاقات التي تشهدها «هيئة تحرير الشام» (جبهة تحرير سابقاً) مع مجموعات أكثر شتداً وسط تفسيرات عدة لتوقيت فتح المعركة وإدخالها. وتُذكر مصادر مطلعة على ما يدور في «هيئة تحرير الشام» له «العربي الجديد»، أن الانسحاقات لا تزال على أشدها بين عناصر «الهيئة» وفصيل يطلق على نفسه اسم «جنح الله»، بقيادة المدعو أبو فاطمة التركي.

وأضاف أن التركي رفض التسليم، معتمداً على تحصناته في منطقة المصبة على الحدود السورية التركية، وفي مناطق أخرى في جيل التزكان بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وأوضح أن «الهيئة» أرسلت أبو عبد الملك القوقازي وسيمًا للقوات، إلا أنه تعرض لإطلاق نار فاضطر للعودة، بعد إصابته، وقفل مجموعة «عتيق بن فرقد»، بقيادة أبو حذيفة الأدي، مع جنح الله.

وكان فصيل «جيش الشام»، بزعامة مسلم الشيشاني، قد توصل مساء أول من أمس الإثنين، إلى اتفاق مع «هيئة تحرير الشام» قضي بخروجها عن جيل التزكان، وتسليم مطلوبين لها. وأكدت المصادر أن «هذه المجموعات تؤدي بشكل دائم مطلوبين بقضايا جنائية، وعناصر متشددة ارتكبوا مخالقات من تخفير واستمخابة أموال

محاولة لنفي صفة المتشدد عن «الهيئة» ويضم الشمال الغربي السوري تكتليات ومجموعات متشودة تنتمي الفكر الشرفي الجهادي وتدور في فلك تنظيم «القاعدة»، وينضوي مسلحون من جنسات عدة تحت لواء التكتليات، التي دائماً ما تتصارع لالسايب لتعلق بالنفوذ. وهو ما دفع مصادر مطلعة في محافظة إدلب، إلى طرح تساؤلات عن توقيت هذا التحرك من قبل «هيئة تحرير الشام» باتجاه هذه المجموعات «التي دافعت لوقت طويل عن تلال استراتيجية حاكمة في ريف اللاذقية أبرزها تلة الكبيبة»، ولم تستبعد احتمال تبدل خريطة السيطرة في شمال غربي سورية، وأضافت أنه ربما تُقرى هذه التحركات إلى ريف اللاذقية قوات تحرير الشام، ومنذ سيطرتها على محافظة الأرض، للسيطرة على تلة الكبيبة التي فشلت على مدى سنوات في اقتراب منها، وأوضحت المصادر إن هذه التلة «هي خط دفاع رئيسي عن مدينة جسر الشعور، يخبري مع الريف الغربي لإدلب، والتي تعد الهدف الأول لقوات النظام منذ خروجها منها بشكل منل في عام 20١5».

ويضع الباحث في الجماعات الإسلامية عرابي عرابي ما يجري في ريف اللاذقية «في سياق محاولات هيئة تحرير الشام لتتلف منطقة نفوذها من أي مجموعات أو تكتليات غير منضبطة وغير ضמוونة

الجديدة»، ويكتشف في حديث مع «العربي الجديد» أن مسلم الشيشاني كان يعرّبي عناصر متشددة في القرى الأربع التي

سياسة

التحالف يقتل 85 حوثياً في مارب

انسحاب إماراتي من معسكر العلم بشبوة

انسحبت قوات إماراتية، أمس الثلاثاء، من معسكر «العلم» في محافظة شبوة شرقي اليمن، تنفيذاً لتفاهات سابقة، بموجب اتفاقية مع القوات الحكومية، بإسقاطها من قبل التحالف.

عبد - العربي الجديد

غادرت القوات الإماراتية، صباح أمس الثلاثاء أحد أهم معسكراتها في محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن، وهو معسكر العلم، وذلك على خلفية ضغوط يمنية طالب بضرورة مغادرة جميع قوات الإمارات من المحافظة النفطية. وأكدت مصادر عسكرية ومحلية في شبوة لـ«العربي الجديد»، «مغادرة القوات الإماراتية معسكر العلم فجر أمس، وتوجهها نحو منفذ الودعة السعودي اليمني، بينما تولت قوات الجيش الوطني التابعة لحرس عتق العسكري (مديرية عتق في شبوة) تأمين محيط المعسكر «إلتزام إجراءات استلامه بالتنسيق مع الجانب السعودي». وذكرت المصادر أن قوات الجيش الوطني ستستلم معسكر العلم الإماراتي بعد انسحاب قوات الإمارات منه، وقد بقي بداخله جنود يمنيون يتبعون لقوات التحالف بعد إبلاغهم بضرورة البقاء في المعسكر حتى تسلمه إلى قوات الشرعية بواسطة الجانب السعودي.

ووفق المصادر، فإنّ عمليات انسحاب القوات الإماراتية من معسكر العلم تأتي ضمن تفاهات بين اليمنيين والسعوديين والإماراتيين والتي قُضت خلال الفترة الماضية بانسحاب القوات الإماراتية بشكل نهائي من محافظة شبوة. وبدأت أمس عملية الانسحاب من معسكر العلم، على أن تنسحب القوات الإماراتية خلال الأسابيع المقبلة من منشأة بلحاف في مديرية عتق على بحر العرب.

وقال مصدر أممي في شبوة لـ«العربي الجديد»، إن القوات التي بقيت في محيط معسكر العلم هي قوات خاصة، مشيراً



عناصر موارنة للشرعية في شبوة (صالح العبدوي/رأس برس)

■ **من المتوقع أن تنسحب القوات الإماراتية من منشأة بلحاف**

عملية استهداف» في منطقتي الكسارة شمال غرب مارب والجبوة جنوب مارب، ما أدى إلى «تدمير 9 البناات العسكرية وأنقافا بين الجانبين تدخلت السعودية وأربرت اتفاقا بين الطرفين يقضي بانسحاب قوات أبوظبي، بعد 3 أشهر، أي في أكتوبر/ تشرين الأول الحالي. من جهة أخرى، كانت المعارك لا تزال مستمرة في محافظة مارب الاستراتيجية، وقد أعلن التحالف بقيادة السعودية أسس قوات الجيش الوطني شنت أمس هجوما غارات جوية خلال الساعات الـ24 الفائتة. وأوضح التحالف في بيان أنه نفذ «21 عدد من جبهات غرب المحافظة، وقال

العيد العربي اليوم

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

يومياً

20:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

سہول سات | 11310 V | مدار نابل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

alaraby.com

f t y o i

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

يروت - رينا الجحاف

من المقرر أن تنفذ اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان، اليوم الأربعاء، إضراباً عاماً في ظل سبر السلطات بمسار رفع الدعم من دون خطة كاملة تفيد بشكل خاص ذوي الدخل المحدود والسائقين والعمال والفقراء ويشمل التحرك في ما أطلق عليه «يوم الغضب» نقاطاً عدة من مختلف المناطق اللبنانية حيث سيقوم السائقون العموميون الصوت غالباً بهدف تحقيق مطالبهم ومن ضمنها إقرار مشروع الدعم لقطاع النقل ومنع التعديبات الحاصلة.

وقال رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طلس لـ«العربي الجديد» إن «موضوعين أساسيين وراء الإضراب العام، هما أولاً تنفيذ الاتفاق بدع قطاع النقل وتأمين البنزين والمازوت المدوم مع مبلغ مقطوع 500 ألف ليرة كل شهر للسائق على سبيل بدل قطع غيار وصيانة، ثانياً إقرار وزارة الأشغال والنقل تعرفة ثابتة بحدود 10 آلاف ليرة لبنانية لسيارة الأجرة «سرفيس» و4 آلاف

■ **القرب من لقب أول «تريلونير» في التاريخ**

بات ثروة الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، مؤسس شركة تسلا لصناعة السيارات الكهربائية، أكبر من القيمة السوقية لشركة أبل، وهو لقب لم يكن ليصلح لأول «تريلونير» في التاريخ، وفقاً لتوقعات محللي بنك الاستثمار الأميركي مورغان ستانلي، وقُضت ثروة ماسك، الذي يصف نفسه شخص في العالم، إلى 288,6 مليار دولار، أول من أمس، وفقاً لمؤشر بلومبيرغ للمليارديرات، حيث أضاف مالك تسلا 36,2 مليار دولار إلى ثروته في أعقاب ارتفاع أسعار أسهم الشركة، بعدما طلعت شركة «هيرتز» غلوبال هولدينجز» لتأجير السيارات في الولايات المتحدة نحو 100 ألف سيارة.

ويعد إيلون ماسك من أكثر أثرياء العالم، وأصبح إشارة للجدد، خاصة في ظل اقترابه عالم العملات المشفرة.

باتت ثروة الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، مؤسس شركة تسلا لصناعة السيارات الكهربائية، أكبر من القيمة السوقية لشركة أبل، وهو لقب لم يكن ليصلح لأول «تريلونير» في التاريخ، وفقاً لتوقعات محللي بنك الاستثمار الأميركي مورغان ستانلي، وقُضت ثروة ماسك، الذي يصف نفسه شخص في العالم، إلى 288,6 مليار دولار، أول من أمس، وفقاً لمؤشر بلومبيرغ للمليارديرات، حيث أضاف مالك تسلا 36,2 مليار دولار إلى ثروته في أعقاب ارتفاع أسعار أسهم الشركة، بعدما طلعت شركة «هيرتز» غلوبال هولدينجز» لتأجير السيارات في الولايات المتحدة نحو 100 ألف سيارة.

ويعد إيلون ماسك من أكثر أثرياء العالم، وأصبح إشارة للجدد، خاصة في ظل اقترابه عالم العملات المشفرة.

لقطات

الرباح بلك «بو بي اس» ترتفع 9%
أظهرت بيانات بلك «بو بي اس» السويسري لدارة الأرباح ارتفاع صافي الرباح خلال الربع الثالث من 2021 بنسبة 9% على أساس سنوي، بدعم الرباح المسجلة من قسم الأرباح، وأوضح البنك في بيان، أمس الثلاثاء، أن صافي الربح العائد للمساهمين بلغ 2,289 مليار دولار خلال هذه الفترة، مقابل 2,094 مليار دولار للربع الثالث من 2020. وارتفعت أرباح البنك العائدة للمساهمين في فترة النشر التسعة الأولى من عام 2021 إلى 6,127 مليار دولار، مقارنة مع 4,927 ملياراً دولار للفترة المقابلة من 2020. وقال البنك أنه قام بشيكل استثمارات بقيمة إجمالية 26 مليار دولار في الأسواق العالمية، حيث يستثمر المصنّ.

ليرة للغان». أما الموضوع الثاني، حسب طلس، فترتكز على «تطبيق القانون لحماية القطاع من التعديبات التي تعارضها السيارات الخصوصية والشركات الخاصة، وبالتالي قمع المخالفات التي تُضخ كثيراً بالسانتقين العموميين الذين يدفعون بدلات وتكاليف لقاء حيازتهم اللوحة والعمل بطريقة شرعية». وشدد طلس على «ضرورة تنفيذ المشروع الذي وعدنا به من أجل السائقين وكذلك المواطنين والعمال والعلمين وذوي الدخل المحدود والفقراء، وكل من يلجؤون إلى السيارات العمومية للتنقل خصوصاً لأن في ظل ارتفاع أسعار المحروقات، وكذلك بهدف وضع حدّ للفئتان الحاصل على صعيد التعرفة بحيث إن كل سيارة باتت تحسب تسعيرة خاصة بها ربطاً بالغاء المعيشي وتزدي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية»، وأكد أنّ «قطاع النقل يسعى إلى تحقيق المطالب والتي بمجرد تحقيقها لنفي التحرك فوراً»، وقال رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة لـ«العربي الجديد» إن «الوعد كانت بوضع خطة متكاملة من شأنها أن تفيد ذوي الدخل المحدود وجميع العمال والسائقين والمتضررين من الغلاء الحاصل وأزمة الدولار، ومن بينها المطالبة التمويلية، بيد أن الحكومة عمدت إلى رفع الدعم عن المحروقات قبل أن تقدم أي بديل في المقابل».

وأكد الأسمر أننا «تقنياً وعموداً بأن خطة النقل العام باتت على مشارف التطبيق ونحن ننتظر الترجمة العملية للملموسة إلى جانب دعم النقل الخاص، ونحن نستعمل اتصالنا واجتماعاتنا لواجبة العمل لأن كل التحركات مستمرة إلى حين تحقيق المطالب»، داعياً المسؤولين إلى «معالجة الأزمة اليوم قبل الغد لأن التداعيات السلبية الخطيرة سريعة جداً وتزيد معاناة الناس اجتماعياً ومعيشياً».

من جهته، قال رئيس نقابة أصحاب الشاحنات، شفيق القسيس، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء لإعلان عن تفاصيل الإضراب ونطاق الخسع، إن قطاع النقل البري يعاني صعوبات كثيرة، مؤكداً أننا «لم نعد نستطيع تحفل الأعباء الكبيرة والمرهقة»، مشاداً جميع المسؤولين «إقرار مطالب قطاع النقل البري للخفيف عن المواطن والسائق، باعتبار أن التحركات ستبقى حتى تحقيق المطالب».



(Getty)

مبادرة مستقبل الاستثمار في السعودية

أطلقت أعمال الدورة الخاصة لمبادرة مستقبل الاستثمار 2021، أمس، في العاصمة السعودية الرياض، تحت عنوان «الاستثمار في الاستايية». حضر أعمال الدورة ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 2000 بقاء، وخمسة آلاف مشاركاً من قطاع الفرار، وقادة شركات وصناعات سياسات ومستثمرين ومنكربن من جميع أنحاء العالم، وفق بيان المبادرة. وقالت المخرجة وسيدة الأعمال السعودية غادة الصبري، في الكلمة الافتتاحية، إنه في هذه النسخة الخاصة، «سواءً حضر أو حضر، أصبح الوصول في أحد المقاطع المتابعة في العالم»، في إشارة للسعودية.

أسعار المنتجين خلال الشهر الماضي بنحو 1,55 بالمئة على أساس شهري، فيما بلغ 43,96 بالمئة على أساس سنوي، لتلحق نسبة ارتفاع الأسعار المستقلة، بحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية، نحو 16,42 بالمئة، وأسعار المنتجين بنسبة 33,83 بالمئة اعتباراً من سبتمبر، مقارنة مع معدلات الأشهر الـ12م الأخيرة.

ويرى المحلل التركي خليل أوزون أن ارتفاع أسعار الغذاء هو حالة عالمية، وهذا لا يعني أن الأسعار ستزيداً لم ترتفع أو لن تؤثر على القدرة الشرائية للمستهلكين، كما أن رفع أسعار الطاقة تركيا أخيراً،

اقتصاد

العصر وواد احلام السودانيين

مصطفى عبد السلام

آخر ما يشغل بال واهتمام عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري في السودان هو المواطن وأحواله المعيشية المتدهورة منذ سنوات، وبالتالي فإن حديثه عن تحسين مستوى معيشة المواطن، وهي الكلمة العابرة الواردة في خطاب إعلان الانقلاب أول من أمس هو كلام لاستهلاك المحلي ليس إلا.

وسبق أن وعد برهان دوراً مستبدين قبله ولم يفعلوا شيئاً فإرجل لم يساعده المواطن على الخروج من مأزقه العزل، وتفقدور البنية التحتية، ولم يعد لديه الحكومة حرموك لمساعدتها على تحقيق أبسط حقوق المواطن ومنها رفع مستوى معيشته والحد من قفزات أسعار السلع والخدمات، ووقف موجة التضخم التي تعد الأعلى في العالم، وتوفير فرصة عمل، والعثور على مقعد في المدارس، أو سرير في مستشفى، أو دواء رخيص.

بل لعب برهان دوراً خبيثاً ساهم في تقادم الأزمان المعيشية عبر الاتفاق مع الحكومة على اتخاذ قرارات عنيفة بحق المواطن، ومنها إلغاء دعم الوقود ورفع أسعار الأدوية والسلع الأساسية وتعويم الجنيه، والانتطاح لصندوق النقد والتعهد لخض الرواتب وبيع الشركات. والبرهان لم يقدم على خطوة واحدة لمعالجة أزمة الفقر المستشري، ولم يفتح مصنعا يخلق فرص عمل للشباب العاطل، ولم يهتم بتطوير الصحة والتعليم، بل راح يدعم مركز المؤسسة العسكرية في الهيمنة على الأنشطة الاقتصادية الأمر نفسه يتكرر مع حكيمتي، قائد قوات الدعم السريع ونائب رئيس المجلس العسكري الذي أصبح في صدارة المشهد السياسي، فأخر ما يشغله ليس دعم عملية الانتقال الديمقراطية، وصولاً للانتخابات كما قال قبل أيام، بل هدفه الأول هو الصعود لحكم البلاد وربما حكمها للأبد حتى ولو كلفه الأمر القيام بعدة انقلابات عسكرية أخرى وارتكاب مجازر بحق المواطنين، كما فعلت قواته في مجزرة القيادة العامة.

والجلس العسكري الحاكم في السودان لا تعنيه مقاومة موجة الغلاء التي جعلت السودان الدولة الأعلى، ولا يهيمه القضاء على الطوابير أمام الأفران ومحطات الوقود، فهذا أمر قد يسعده لأنه يشغل الناس عن متابعة الشأن السياسي والعلم، وليس على أجدنته قضية غاية في الأهمية وهي تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح والأغذية، وزيادة الصادرات، وجذب الاستثمارات الخارجية، وتشجيع تحويلات المغتربين، فهذه القضايا رفعت الحد الأدنى لأجورهم وقدم دماً يهم أعضاء المجلس هو السمو على السلطة والإسماك بزام الحكم للأبد ومعها تتمتع بالفؤد والمال والبرئس وحسد الامتيازات والأموال الضخمة، وقبلها وأد أحلام المواطن في أن يتمتع بخيرات وثروات بلاده.

غلاء النفط عالمياً يدفع تركيا لرفع أسعار البنزين

بنحو 15% زاد ولا شك من تكاليف الإنتاج، ويضف من الدولة رفعت الحد الأدنى لأجورهم وقدم دماً مباشراً وبمطابق متعددة، سواء عبر التدخل بالبيع بالأسواق وبأسعار منافسة أو ملاحقة الاحتكار، وجشع التجار.

ويلفت أوزون، خلال تصريح سابق لـ«العربي الجديد»، إلى أن بلاده خرجت لتوها من آثار كورونا، وتعاني من استهداف سياسي وضغط متعدد الجبهات، وهذا سبب مهم برأيه لترجع سعر الصرف الذي يعتبره خارج الرئيس لزيادة الأسعار ونسب الفقر.

اقتصاد

معيشة

هلع أسواق السودان: إغلاق المتاجر وقفزات بالأسعار

إن أسعار «قيق الذرة» ارتفعت بصورة كبيرة في الأسواق المحلية من دون تحديد سبف، والكُل بدأ يذهب إلى «المطاحن» لشراء الذرة بكميات كبيرة نتيجة لانعدام الخبز تماما في الخرطوم. ويؤكد عبد الغفار السيد، وهو صاحب متجر لتوزيع الخبز، في حديث له «العربي الجديد» أن «عربيات الغاز توقفت منذ يومين وهناك فجوة كبيرة سوف تحدث في غاز الطهو، نتيجة لوقف الإمداد لأن الشركات توقفت تلقائيا وهذا سيؤثر بدوره على المواطن وتظهر بعده مباشرة عمليات البيع في السوق السوداء».

أعلن قطاع الغاز في السودان تعليق توريد محطات الوقود، باستثناء المنفصلة. ومع تزايد وتيرة دعوات الإغلاق الشامل في البلاد، ومنع حركة المرور في المناطق الرئيسية للكمباري بالخرطوم تأثرت الإجراءات المتعلقة بمرور السلع من الأسواق المركزية لاسواق الفرعية بمناطق العاصمة.

وكان قائد القوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، أعلن أول من أمس، حالة الطوارئ في جميع أنحاء السودان، وحلّ مجلسي السيادة والوزراء في البلاد، وذلك تعليق للعمل في بعض مواد الوثيقة الدستورية، وفي اتصال هاتفي يقول التاجر

بالسوق المركزي في الخرطوم جري أحمد عز الدين، له «العربي الجديد» هناك انعدام تام لبعض السلع مع توقف شبه كامل لحركة البيع والشراء نتيجة لتوقف الحركة كليا حيث لا توجد مواصلات أو مركبات

انقل عامة، وما تبقى من سلع في الأسواق أسعارها ارتفعت بصورة كبيرة. وفي الأثناء، أغلقت جميع المخازن ابوابها، ما جعل غالب المواطنين يبحثون عن البدائل الشعبية والمعروفة، ويقول محمد إبراهيم، وهو صاحب أحد المخازن له «العربي الجديد» «لقد نفد كل المخزون من الدقيق إلى جانب انعدام الغاز ولذا توقفت عن العمل في ظل هذه الأوضاع الصعبة». ومن جانبه، يقول المواطن إسماعيل باسراء «العربي الجديد»:

تجّار له «العربي الجديد»:

بعض انعدام شبه تام للسلع الضرورية مع تهاوي حركة البيع والشراء، نتيجة الاضطرابات السياسية احتجاجا على الانقلاب الخطوم. **عاصم إسماعيل**

أدت تداعيات الانقلاب في السودان إلى جمود في الأسواق، خصوصا في أعقاب تكرار النداءات، أمس الثلاثاء، بالدخول في عصيان مدني شامل، ما أثر بصورة تلقائية على الأوضاع المعيشية للمواطنين في البلاد في ظل إغلاق معظم المتاجر والمخابز والمصارف وحدوث قفزات أسعار السلع الضرورية.
أعلن قطاع الغاز في السودان تعليق توريد محطات الوقود، باستثناء المنفصلة. ومع تزايد وتيرة دعوات الإغلاق الشامل في البلاد، ومنع حركة المرور في المناطق الرئيسية للكمباري بالخرطوم تأثرت الإجراءات المتعلقة بمرور السلع من الأسواق المركزية لاسواق الفرعية بمناطق العاصمة.

وكان قائد القوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، أعلن أول من أمس، حالة الطوارئ في جميع أنحاء السودان، وحلّ مجلسي السيادة والوزراء في البلاد، وذلك تعليق للعمل في بعض مواد الوثيقة الدستورية، وفي اتصال هاتفي يقول التاجر بالسوق المركزي في الخرطوم جري أحمد عز الدين، له «العربي الجديد» هناك انعدام تام لبعض السلع مع توقف شبه كامل لحركة البيع والشراء نتيجة لتوقف الحركة كليا حيث لا توجد مواصلات أو مركبات انقل عامة، وما تبقى من سلع في الأسواق أسعارها ارتفعت بصورة كبيرة. وفي الأثناء، أغلقت جميع المخازن ابوابها، ما جعل غالب المواطنين يبحثون عن البدائل الشعبية والمعروفة، ويقول محمد إبراهيم، وهو صاحب أحد المخازن له «العربي الجديد» «لقد نفد كل المخزون من الدقيق إلى جانب انعدام الغاز ولذا توقفت عن العمل في ظل هذه الأوضاع الصعبة». ومن جانبه، يقول المواطن إسماعيل باسراء «العربي الجديد»:

النفقات العمومية والواردات والتشجيع على استهلاك المنتجات التونسية. وقال: «ستستطيع أن تتخفف لآثما في معركة تحرير وطني»، مؤكدا أنه تحدث مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن عن السيارات التي يتم استيرادها بمئات الملايين، «فصلا عن

الاجنبية وزيادة إيرادات المواد الأساسية.

وفي اجتماع له بمجلس الوزراء، مؤخرًا، قال الرئيس التونسي قيس سعيد إنه يتعين تطبيق سياسة تقشفية تتحمل جميع الفئات أعباءها، والحد من توريد المواد الكمالية وإصدار سيارات الفاخرة، ملتحا إلى إمكانية إصدار قرارات في هذا الاتجاه. ودعا سعيد إلى التقشف وترشيد

إلى إنفاق توشيعي يساعد على تحريك الاستثمارات العالمة وزيادة النمو من أجل خلق الشروة والحد من نسب البطالة. وقال الشريف له «العربي الجديد» إن تونس تطبق سياسة تقشفية منذ سنوات، ترتف عليها خفض مخصصات الاستعمار في الموازنات الماضية وتجميد التوظيف في القطاع الحكومي منذ نحو 5 سنوات، مشيرا إلى أن هذا التقشف يسبب في تأخير تنفيذ مشاريع استثمارية كحومية أثر بشكل سلبي على الخدمات العامة.

وطلل الخبير الاقتصادي اعتماد سياسة اقتصادية مرنة لمقاومة الانكماش وتنشيط

محركات الإنتاج، وتخفيف القيود على الاستثمارات الخاصة ومكافحة الريع لتشجيع القطاعات ذات القيمة المضافة العالية. لا سيما الشركات الناشئة. وأشار في سياق متصل إلى أن واردات السيارات الفاخرة لا تشكل خطرا على رصيد العملة، بل تعد لها جانبا مهما باعتبار أن نحو 40% من أثمان سياراتها تذهب إلى المصارف

وتقيد الواردات إجراء سبق أن اعتمده حكومة الشاهد عام 2018 لكبح انهيار

المواد التي لا تحتاجها». واعتبر مهتمون بالثمان الاقتصادي أن لتفجيع سعيد إلى دخول البلاد في مرحلة تقشفية، وإمكانية تقيد الواردات، تمهيد لما قد تحمله لصول قانون الموازنة التكميلية للعام الحالي ومبروع موازنة العام القادم من إجراءات بشأن خفض حصص توريد العربات التي تصدرها وزارة التجارة، وتقيد توريد المواد الكمالية، إلى جانب إمكانية فرض ضرائب جديدة على المواد المستوردة من أجل تعبئة الموارد لفائدة الموازنة العامة.

أثارت دعوة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى «التقشف وترشيد نفقات الدولة والحد إلى مكافحة الإنكماش الاقتصادي تحتاج إلى إنفاق توسيعي يساعد على تحريك الاستثمارات العالمة وزيادة النمو من أجل خلق الشروة والحد من نسب البطالة. وقال الشريف له «العربي الجديد» إن تونس تطبق سياسة تقشفية منذ سنوات، ترتف عليها خفض مخصصات الاستعمار في الموازنات الماضية وتجميد التوظيف في القطاع الحكومي منذ نحو 5 سنوات، مشيرا إلى أن هذا التقشف يسبب في تأخير تنفيذ مشاريع استثمارية كحومية أثر بشكل سلبي على الخدمات العامة.

وطلل الخبير الاقتصادي اعتماد سياسة اقتصادية مرنة لمقاومة الانكماش وتنشيط محركات الإنتاج، وتخفيف القيود على الاستثمارات الخاصة ومكافحة الريع لتشجيع القطاعات ذات القيمة المضافة العالية. لا سيما الشركات الناشئة. وأشار في سياق متصل إلى أن واردات السيارات الفاخرة لا تشكل خطرا على رصيد العملة، بل تعد لها جانبا مهما باعتبار أن نحو 40% من أثمان سياراتها تذهب إلى المصارف

وتقيد الواردات إجراء سبق أن اعتمده حكومة الشاهد عام 2018 لكبح انهيار العملة، بعدما سجل الدينار تراخيا قياسي في سعره مقابل الدولار قدر بنحو 27 بالمئة.

تونس تتكشف: وعود سعيد بتحسين المعيشة تبخر

من الاستيراد« جدلا واسعا في تونس، وذلك تزامنا مع ركود اقتصادي وضعف الإنتاج فيها. كذلك اختلفت تقديرات المحضين في الشأن الاقتصادي حول جدوى السياسة التقشفية التي ستعتمدها الحكومة المحلية ووقف الضغوط على سوق الصرف الأجنبي واصر «المركزي» حديثها البنوك المحلية بوقف القروض التجاري لتحويل واردات حوالي 220 مئنتجا استهلاكيا، لتسديد القيود على الاستيراد، سعيا لخفض العجز التجاري القياسي، بعد قرار سابق بزيادة الرسوم الجمركية على عدة مواد استهلاكية. وقال الخبير الاقتصادي رضا شكندلي إن المصادرة من أجل تعبئة الموارد لفائدة الوضع العام، مشيرا إلى أن ذلك سيساعد على إيجاد حلول لأزمة المالية العامة ويبدع هشام المشيش.

الشريف أن السياسات التقشفية التي اعتمدها الحكومات السابقة أذنت فشلها وتسيب في انكماش اقتصادي قياسي فأفقتها تأثيرات الجائحة الصحية، معتبرا أن مكافحة الإنكماش الاقتصادي تحتاج إلى إنفاق توسيعي يساعد على تحريك الاستثمارات العالمة وزيادة النمو من أجل خلق الشروة والحد من نسب البطالة. وقال الشريف له «العربي الجديد» إن تونس تطبق سياسة تقشفية منذ سنوات، ترتف عليها خفض مخصصات الاستعمار في الموازنات الماضية وتجميد التوظيف في القطاع الحكومي منذ نحو 5 سنوات، مشيرا إلى أن هذا التقشف يسبب في تأخير تنفيذ مشاريع استثمارية كحومية أثر بشكل سلبي على الخدمات العامة.

وطلل الخبير الاقتصادي اعتماد سياسة اقتصادية مرنة لمقاومة الانكماش وتنشيط محركات الإنتاج، وتخفيف القيود على الاستثمارات الخاصة ومكافحة الريع لتشجيع القطاعات ذات القيمة المضافة العالية. لا سيما الشركات الناشئة. وأشار في سياق متصل إلى أن واردات السيارات الفاخرة لا تشكل خطرا على رصيد العملة، بل تعد لها جانبا مهما باعتبار أن نحو 40% من أثمان سياراتها تذهب إلى المصارف

وتقيد الواردات إجراء سبق أن اعتمده حكومة الشاهد عام 2018 لكبح انهيار العملة، بعدما سجل الدينار تراخيا قياسي في سعره مقابل الدولار قدر بنحو 27 بالمئة.



الأزمة السياسية تزيد التصفيات المعيشية للسودانيين (الشرف الثاني/فرانس برس)

سورية

1,5 مليون ليرة تكلفة معيشة الأسرة

عبد الله البشير

يواجه المواطنون في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سورية الديمقراطية شمال شرقي سورية أزمة في تأمين المدخول للمعيشة اليومية. مع تدني الأجور وارتفاع الأسعار الذي شمل المواد الغذائية والوقود وهداو أساسية منها الخبز والسكر. وفي المتوسط تحتاج العائلة المتوسطة شهريا في مدينة القامشلي شمالي محافظة الحسكة إلى نحو 1,5 مليون ليرة (427 دولارًا) للعيش بحدود متطلبات الحياة من الغذاء والمصاريف والمطالبات.

يتحدث نعيم أبو شهابي، وهو رب أسرة مكونة من 8 أفراد، له «العربي الجديد»، عن تكاليف الحياة اليومية، ويقول: «المعيشة أصبحت صعبة جداً، خاصة لعائلة مثل عائلتي مكونة من ستة أطفال إضافة لي ولزوجتي. العائلة مكونة من ثمانية أشخاص، تحتاج في اليوم الواحد إلى ما بين 30 إلى 40 ألف ليرة (8,5 - 11,3 دولارًا)، وذلك لمصاريف الطعام والشراب ومصاريف أخرى يومية، وذلك ضمن الحدود الدنيا». يوضح أبو شهابي أن النفقات الأخرى، كنفقات العلاج والحصول على أدوية إضافة لنفقات زيارة الضيوف للعائلة، هي خارج حسابات المصروف اليومية للعائلة. وأشار المواطن السوري إلى أن لديه أطفالا يرتادون المدرسة وكل منهم بحاجة لمبلغ 1000 ليرة مصروف يومي هو ملزم به.

يضيف أيضاً: «وجبة الغذاء في حال اردنا شراء فروج تتجاوز 25 ألف ليرة، وذلك كون الجائحة الواحدة يصل سعرها إلى 18 ألف ليرة (5 دولارات)، ونحن بحاجة لشراء الخبز الذي يكفل ما بين 5 و5 آلاف يومياً (1,1 - 1,4 دولار)، إضافة إلى خضار حوالي 5 آلاف ليرة سورية (1,4 دولار)». ويؤكد أبو شهابي الذي يعمل مع اثنين من أفراد عائلته لتأمين الاحتياجات التي تعتمد على شخص واحد في مدخولها، ولا يتجاوز اجره 400 ألف ليرة سورية

شهريا (114 دولارًا)، بالكاد تستطيع توفير الحاجة اليومية من الطعام، وهي محرومة من الكثير من أساسيات الحياة وتعيش بحالة صعبة. وهذه العائلات محرومة من الفواكه والخضراوات وأوضاع أُن العائلة المكونة من 5 أفراد تحتاج إلى نحو مليون ونصف مليون ليرة لتعيش في الحدود الدنيا للدخل اليومي. السندي يونس أبو حسين، المجلل الوحيد لاسرته في الوقت الحالي، يتحدث له «العربي الجديد» عن الواقع اليومي والحد الأدنى المطلوب من الدخل معيشة أسرته، قائلا: «لدي 3 بنات وولدان، ابني الكبير بعمر 28 عاما وهو مريض غير قادر على العمل، أما ابني الثاني فصغير ولا يستطيع أن يعمل، وأنا المجلل الوحيد لهم في الوقت الحالي»، يوضح أنه بعمر 60 عاما وبالكاد يستطيع توفير الدخل اليومي لأسرته، التي تحتاج كما يؤكد إلى نحو مليون و 400 ألف ليرة سورية شهريا في الحدود الدنيا للمصروف كما أن الدين تراكتت عليه ويبلغ دينه في الوقت الحالي 20 مليون ليرة (5700 دولار).

في المقابل، أكد مصدر محلي من مدينة القامشلي، رفض ذكر اسمه، له «العربي الجديد»، أنه مع حلول فصل الشتاء قد يبلغ الحد الأدنى المطلوب لمعشة العائلة مليوني ليرة سورية شهريا، كونه مع بداية كل فصل نشاء تشهد المنطقة ارتفاعا في أسعار المواد الأساسية وتراجعا في فرص العمل، مع انخفاض مشاريع البناء والإنشاءات في فصل الصيف. من جانب آخر فرض تفشي فيروس كورونا ضغوطا إضافية في العائلات وزاد من حجم المصاريف اليومية المطلوبة لها. ويعيش السوريون في ظل أزمات معيشية متصاعدة بسبب تهاوي العملة المحلية. إذ بلغ سعر الدولار نحو 3500 ليرة سورية، ما ساهم في ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع والعيش الذي يعاني المواطنون من شح السلع وارتفاع أسعار الوقود وانقطاع الكهرباء، وأكدت بيانات حديثة ارتفاع نسب البطالة والفقر إلى مستويات قياسية في مختلف المناطق السورية.



ارتفاع الأسعار يرهق المواطنين فيه شملك سورية (فرانس برس)

البحث

تحويلات الملايين عُرضة للصدمات

لهر - زكريا الكعالي

لعبت التحويلات النقدية الداخلية القويو، الكومية الأخيرة شريان حياة ملايين المبحنين على التعامل مع داخلية شهرية قادمة من المراكز الاقتصادية في عدن ومارب وعديدة قمع، على شكل اعانات من الأقارب أو مربات شهريه من مؤسسات كومية. وقالت مصادر مصرفية في مدينة تعز له «العربي الجديد»، إن التحويلات الداخلية تراجعت بشكل قياسي خلال الأيام الماضية مع إغلاق هذا العدد الكبير من شركات الصرافة وكذلك التعهول الاقتصادي إثر انهيار العملة الصرف في مناطق الحكومة ومناطق الحوثيين إلى نحو 120 بالمائة.

وصفت المصادر، التي رفضت ذكر اسمها، القرارات الحكومية بانها تويلية، كانت التحويلات الخارجية إلى اليمن قد شهدت انعاشا طفيفا

لافتة إلى أن البنك المركزي يعرف على وجه الندة من التي الشركات التي تقوم بمقارنات النقد الأجنبي من السوق ومع ذلك لم يتم إيقاف عملها كونها تتبع لتأثيرين. وحسب المصدر، فإن شبكة المضاربين لا تقوم بنقل الأموال بشكل شركة وشبكات تحويل أموال داخلية من متحفص أكتوبر/ تشرين الأول الجاري وحتى أول من أمس، عندما أصدر البنك المركزي في عدن قرارا إضافيا على التعامل مع 7 شبكات تحويل ريبسية. وتنسعي الحكومة اليمنية لكبح الانهيار الحاصل للعملة المحلية، خصوصا بعد شهبات بان المضاربين يقومون بنقل النقد الأجنبي من عدن وكشفت بيانات رسمية لمعهد الإحصاء في سياق التقارير التي اتخذت في مارس من العام الماضي، الذي شهد بداية الأزمة الصحية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا.

وأوضحت الخطوط الغربية، أنه سيجري تأمين الرحلات المنطلقة من مطار الندار البيضاء، نحو ميامي بوثيرة رحلتين في الأسبوع على متن طائرة «Boeing 787 Dreamliner».

أخبار العرب

موريتانيا تصانب موجة جفاف

تواجه موريتانيا موجة جفاف هي الأشد في نحو نصف قرن، إذ شهدت مناطق واسعة نقصا حادا في الأمطار خلال العام الحالي، ما تسبب في نقص شديد بالمساحات الرعية. واتسع دائرة التصحر في البلاد التي تعاني أصلا انحسارا للغابات والغطاء النباتي، مشرفون على تربية المواشي إن ثروة البلاد الحيوانية مهددة بشكل كبير. إن لم تتخذ السلطات إجراءات مستعجلة خلال الأشهر المقبلة، من أجل توفير الأعلاف. وقال الخليفة ولد أحمد، أحد مربي الماشية في ولاية الحوض الغربي، إن مناطق واسعة شرقي البلاد مهددة بجفاف هو الأشد منذ سبعينيات القرن الماضي.

وإن المساحات الرعية تقلصت بشكل كبير، وأوضح ولد أحمد لوكانة الأناضول أن المواشي مهددة بشكل كبير إذا لم تسارع السلطات بتوفير الأعلاف خلال شهرين أو ثلاثة، نحن أمام موجة جفاف هي الأشد منذ سنوات، كما تسبب نقص الأمطار في تفسر النشاط الزراعي، وقال المزارع حماد ولد أحمد: «مزارعنا تضمرت هذه السنة جراء نقص الأمطار، ونأمل أن تنتهي الكومة لوضعنا وتقديم لنا دعاء».

دعوة إلى الرئيس اللبناني لزيارة «كسبو دبي»

أعلن وزير السياحة اللبناني وليد نصار، أن الإمارات وجهت دعوة إلى رئيس بلاده ميشال عون لزيارة معرض «كسبو دبي»، في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وقال نصار في بيان أمس، إن «رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وجه رسالة إلى الرئيس عون دعاه فيها إلى زيارة الإمارات وحضور أعمال معرض إكسبو دبي 2020».

كما دعاه للمشاركة في اليوم الوطني للجمهورية اللبنانية، الذي سيقام في المعرض بتاريخ 23 نوفمبر/ تشرين الثاني، غداً عيد الاستقلال اللبناني، ويحتفل لبنان في 22 نوفمبر من كل عام بذكرى استقلاله عن الانتداب الفرنسي عام 1943.

ويشارك لبنان من خلال جناح خاص بالمعرض الذي افتتح مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، ويستمر حتى 31 مارس/ آذار 2022.

أخبار العالم

البحر المتوسط

انطاليا تستعد لاستضافة قمة تركيا الحادية عشرة للطاقة»

تستعد ولاية انطاليا لاستضافة «قمة تركيا الحادية عشرة للطاقة» التي تنظم تحت رعاية وزارة الطاقة والموارد الطبيعية. وستعقد القمة التي تجمع جميع الجهات الفاعلة في العالم وسوق الطاقة التركي، في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تحت عنوان «قلب الطاقة ينبض في انطاليا». ويتجت القمة آخر التطورات في تركيا وأسواق الطاقة العالمية والقضايا في منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط التي تؤثر على أسواق الطاقة. وتجمع القمة منذ 2010 الشخصيات البارزة في صناعة الطاقة وخلفت بين الحكومات المتخصصة بقطاع الطاقة وحلقت بين المناقشة التوقعات المستقبلية، والقضايا المتعلقة بالطاقتين المتجددة والنوية، وخاصة الوقود وغاز البترول المسال والكهرباء، وقطاعات الغاز الطبيعي.

هيونداي تحفك ارباحا في الربع الثالث

حققت شركة «هيونداي موتور»، بحسب بيان صدر أمس الثلاثاء، تحولاً في أدائها في الربع الثالث من العام على أساس سنوي، بناءً على تأثير القاعدة، كما خفضت هدف المبيعات السنوية لهذا العام بسبب نقص الرقائق الإلكترونية. وفي الأشهر الثلاثة التي انتهت في 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، تحولت «هيونداي موتور» إلى تحقيق صافي أرباح بلغ 1,487 ترليون وون (1,27 مليار دولار)، من الخسائر الضخامية المسجلة في الفترة نفسها من العام الذي وقدها 188,8 مليار وون، حسبما ذكرت الشركة في بيان. وقال محللون ومسؤولون تنفيذيون في «هيونداي» إنه بالنظر إلى المستقبل، سيظل النقص المستمر في المعروض من الرقائق السيارات في الأرباح المقلّة.

اقتصاد

اقتصاد الناس

بعد التوتر الحاد حول تايوان وحظر شركات التقنية الصينية في بورصة «وول ستريت»، عادت كل من بكين وواشنطن لفتح الملفات التجارية يوم أمس الثلاثاء حسب المصادر الصينية، وذلك في أول مؤشرات التهدئة في صراع «الحرب الباردة» الجديدة

هدنة تجارية بين بكين وواشنطن

صراع الهيمنة بين العملاقين الاقتصاديين يتجه للهدوء بعد توتر تايوان

لندن ـ **موسى مهبدة**



بعد فترة من التصعيد بين واشنطن وبكين حول مستقبل تايوان وسياسة الصين الواحدة وحظر شركات التقنية، بدأت المحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة أمس الثلاثاء، حيث أجرى نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي اتصالاً مع وزير الزراعة الأمريكية جانيت بلين، ناقشا خلاله ملف التجارة والتعاون التقني، حسب ما أفادت وزارة التجارة الصينية. وتناولت المحادثات التعاون بشأن الاقتصاد والتجارة وشركات التقنية وحرية الأسواق. وهو ما يشير إلى نوع من الهدنة في النزاع الشرس بين العملاقين الذي يتسم بالابعاد المتعددة وشدة التعقيد والحساسية بين قوتيه صاعدة بحثت عن دور عالمي وإعادة صياغة النظام العالمي، وهي



الصين، وبين الولايات المتحدة التي تهيمن على الترتيبات العالمية الحالية وترغب في المحافظة على موقع القوة العظمى. وبالتالي يرى خبراء أن «الحرب الباردة

الجديدة» الحالية بين واشنطن وتختلف كما نوهعاً عن الحرب الباردة التي كانت قائمة بين موسكو وواشنطن منذ سنوات والتي انتهت بسقوط الإمبراطورية الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفيتي واستقلال دول أوروبا الشرقية، كما تختلف عن التنافس الذي جرى بين الإمبراطورية البريطانية والولايات المتحدة التي انتهت إلى الانقاف والتحالف وهزيمة الأنانية الهنغرية. ويشير خبراء إلى أن «الحرب الباردة الجديدة» بين واشنطن وبكين ذات طابع استراتيجي مقعد وأبعاد متعددة تشمل صناعة المال والاقتصاد والتفوق التكنولوجي والجوسياسي العالمي إلى جانب التهديد الهائل من النمو يسيل له لعاب الشركات النووية في هذا الشأن يرى ستيفن هينتز الرئيس التنفيذي لصندوق روكفلر العالمي في نيويورك أن هناك صعوبات بالغة التعقيد في إدارة نزاع «الحرب الباردة الجديدة» بين واشنطن وبكين. ويقول في تحليلات نقلتها قناة «سي أن بي سي» الأمريكية إنه بينما كانت النزاعات السابقة والتنافس على زعامة النظام العالمي سهلة الإدارة إلى درجة ما بالنسبة للولايات المتحدة فإن النزاع مع

الصين يبدو أكثر تعقيداً. ولحظت خبراء أن موسكو كانت تعاني في «الحرب الباردة» من التخلف التقني وتواجه أزمات مالية حادة في تمويل الإمبراطورية الشيوعية، خاصة بعد تدهور أسعار النفط إلى أقل من 10 دولارات في النصف الثاني من عقد الثمانينات، بينما خرجت أميركا وأوروبا الغربية قوية اقتصاديا ومالياً وتقنياً بعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945).

لكن في «الحرب الباردة» الحالية التي تواجه فيها واشنطن بكين فإن الصين تمتلك اقتصاداً قوياً نما بمعدلات بلغت في المتوسط نحو 13% لفترة قاربت أكثر من عقد قبل جائحة كورونا، كما تملك شبكة تجارة عالمية قوية واحتياطيات نقدية تفوق 3 تريليونات دولار، وبالتالي فإن إدارة الرئيس جو بايدن ربما تجد صعوبة في كسب «الحرب الباردة» الحالية ضد الصين رغم الأهداف المعلنة التي وضعتها، وعلى رأسها «تحالف الديمقراطية الرأسمالية» مع أوروبا وآسيا والذي شمل أيضاً الهند واليابان وأستراليا ودول النمور الآسيوية، على صعيد الصراع الجيوسياسي، يلاحظ أن الولايات المتحدة تركز في صراعها مع الصين على تعزيز نفوذها في آسيا، خاصة مع الهند واليابان وأستراليا.

وتأتي أهمية الهند في هذا الصراع بسبب موقعها الاستراتيجي في آسيا، وكونها ثالث أكبر اقتصاد في القارة الآسيوية وخامس أكبر اقتصاد في العالم، إذ يقدر حجم اقتصادها بنحو 3,202 تريليونات



عمليات تركيب ألواح طاقة شمسية في مزارع ولاية كاليفورنيا (Getty)



أثناء العمد الصينية، أكره هاجس الرئيس الأمريكي جو بايدن (Getty)

الحكومة الصينية بناء على استراتيجية «الصين الواحدة» أن تايوان مقاطعة تابعة لحكومة البر الصيني وذات حكم ذاتي فقط، وبالتالي يجب على واشنطن عدم الاعتراف بالدبلوماسي بها كدولة مستقلة أو تسليحها. من جانبها تواصل واشنطن التعامل مع تايوان كدولة مستقلة ولقعة ديمقراطية يجب الدفاع عنها في وجه الحكم الأوتوقراطي الصيني، وتعد تايوان بالشنسية للاستراتيجية الأميركية في القارة الآسيوية، إذ إنها تمثل المفتح الرئيسي لحركة التجارة الضخمة التي تمر إلى خلفاء استراتيجيين مثل اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وعلى

الرغم من أن عدد سكان تايوان لا يتعدى 23 مليون نسمة، كما أن حجم تجارتها مع الولايات المتحدة لا تتعدى 85 مليار دولار، إلا أنها تقع على أهم الممرات التجارية العالمية في العالم، كما أنها واحدة من أهم قلاع تقنية «الشرائح الإلكترونية» في العالم. وبالتالي جرى خبراء أن هيمنة الصين

«بلاك روك»: النفط إلى مائة دولار



محطة وقود بحديقة نيوهامب فير المهد (Getty)

التي كانت تترجع من الصين. ويقدر المحندى الاقتصادي العالمي أن ينمو السوق الاستهلاكي بالهند إلى 6 تريليونات دولار في عام 2030. وهذا المعدل الهائل من النمو يسيل له لعاب الشركات الأمريكية، كما تخوف بكين التي تتسم

علاقاتها بالعداء مع الصين من مستقبل النمو الاقتصادي في الهند بعد انتقال شركات التقنية الغربية منها إلى الهند. ولكن يبدو أن أكثر النقاط الممتبهة في صراع النفوذ الجوسياسي والاقتصادي الضخم من المستثمرين يمتح الشركات النفطية مع النفطية الأميركية التي تعد جزيرة صغيرة من حيث المساحة والحجم الاقتصادي ولكنها جزيرة استراتيجية من ناحية موقعها في بحر الصين الشرقي الذي يمر به معظم التجارة إلى خلفاء الولايات في اليابان وكوريا الجنوبية، ومن ناحية التقدم التقني القاررة الآسيوية، إذ إنها تمثل المفتح الرئيسي لحركة التجارة الضخمة التي تمر إلى خلفاء استراتيجيين مثل اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وعلى

علاقاتها بالعداء مع الصين من مستقبل النمو الاقتصادي في الهند بعد انتقال شركات التقنية الغربية منها إلى الهند. ولكن يبدو أن أكثر النقاط الممتبهة في صراع النفوذ الجوسياسي والاقتصادي الضخم من المستثمرين يمتح الشركات النفطية مع النفطية الأميركية التي تعد جزيرة صغيرة من حيث المساحة والحجم الاقتصادي ولكنها جزيرة استراتيجية من ناحية موقعها في بحر الصين الشرقي الذي يمر به معظم التجارة إلى خلفاء الولايات في اليابان وكوريا الجنوبية، ومن ناحية التقدم التقني القاررة الآسيوية، إذ إنها تمثل المفتح الرئيسي لحركة التجارة الضخمة التي تمر إلى خلفاء استراتيجيين مثل اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وعلى

عليها تعنى سيطرة الصين على صناعة أشباه الموصلات العالمية التي باتت من أهم تقنيات التفوق في الصناعة العسكرية وتقنية الذكاء الصناعي في العالم، في هذا الشأن، يرى الخبير العسكري الأميركي المتخصص في الشؤون الدولية الدكتور جون بولتمان أن تخلي الولايات المتحدة عن تايوان وتركها للسيطرة الصينية سيعني منح بكين السيطرة على بحر الصين الشرقي، وبالتالي التهديد المباشر لليابان التي تعد من أهم حلفاء الولايات المتحدة في آسيا.

ويقول بولتمان في تحليل مشترك مع زميله ديريك آر. زينلمان، بديرية «ذا بيولومات» الآسيوية، إن حجم الاقتصاد التايواني البالغ 600 مليار دولار سيضيف كثيراً إلى الناتج المحلي الصيني المقدر بنحو 13,5 تريليون دولار، كما السيطرة الصينية على تايوان ستعزز الاقتصاد الصيني المتنامي، وبالتالي يجب على واشنطن عدم الاعتراف بالدبلوماسي بها كدولة مستقلة أو تسليحها. من جانبها تواصل واشنطن التعامل مع تايوان كدولة مستقلة ولقعة ديمقراطية يجب الدفاع عنها في وجه الحكم الأوتوقراطي الصيني، وتعد تايوان بالشنسية للاستراتيجية الأميركية في القارة الآسيوية، إذ إنها تمثل المفتح الرئيسي لحركة التجارة الضخمة التي تمر إلى خلفاء استراتيجيين مثل اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وعلى

واشنطن قلقة من سوق العملات الرقمية

والسلطان ـ **العربىة الجديد**

تبدو السلطات النقدية الأميركية قلقة من نمو سوق العملات الرقمية السريع وتدابيراته المستقبلية على المستثمرين، خصوصاً الشباب المندفعين لتحقيق طموحات الثراء السريع. ويرى رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، غاري غينسلر، أن سوق العملات المشفرة الذي تتجاوز قيمته تريليوني دولار ما زال بحاجة إلى تنظيم إضافي لحماية المستثمرين. ويقول غينسلر في قمة نظمتها «ياهو فاينانس» هذه الأسواق التي تعمل على مدار 24 ساعة يوميا وسبعة أيام في



مؤتمر لاصار بيتكوين في ولاية فلوريدا المتريكة (Getty)



وواشنطن على تايوان ونزاع السيطرة على آسيا يعدان من الملفات الخطرة على مستقبل العالم، ليس فقط على ناحية التنافس الاقتصادي والتجاري ولكن الأهم على مستقبل الاستقرار السياسي والامن. يُذكر أن «صراع الحروب الباردة» بين موسكو وواشنطن كاد يتحول إلى حرب نووية في بداية عقد الستينيات الماضية حينما نصبت موسكو صواريخ ذرية في كوبا الواقعة على مقربة من ولاية فلوريدا الأميركية، فإن النزاع بين بكين وواشنطن على تايوان ربما يقود إلى وضع الصين صواريخ ذرية في دولة مثل السلفادور في أميركا الجنوبية التي تعد بمثابة «الحديقة الخلفية» للولايات المتحدة.

واشنطن على تايوان ونزاع السيطرة على آسيا يعدان من الملفات الخطرة على مستقبل العالم،

الاسبوع لا تتمتع بالحماية المماثلة ضد الاختلال والتلاعب والتهاجمات الأخرى» وذكر غينسلر، أن الجهات التنظيمية ما زالت غير قادرة بشكل كاف على توفير الحماية اللازمة للمستثمرين في سوق الأوراق المشفرة، موصحاً أن هذه الأصول تفقرت إلى الحماية الموجودة في أسواق الأسهم والسندات. ولم تمنح لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية موافقتها على إدراج صناديق متداولة في البورصة المرتبطة بالعملات المشفرة بشكل مباشر، رغم بدء تداول أول صندوق مرتبط بالعمود الأجلة لعملة بيتكوين.

وبدأ تداول صندوق «بروشيريتز بيتكوين العام الجاري» و«بلاك روك» واحدة من أكبر شركات إدارة الأصول في العالم، بإجمالي موجوديات تزيداً تبلغ 9 تريليونات دولار، وتجاوزت أسعار النفط مؤخراً 90 دولاراً للبرميل، عند ذروة 2014؛ ويتوقع العديد من بيوت الخبرة بلوغها 100 دولار مع تزايد الطلب بعد تعافى من كورونا.

وفي سياق آخر، قال فينت خلال مؤتمر جاءت تقديرات رئيس «بلاك روك» أثناء كلمة له خلال مبادرة مستقبل الاستثمار في العاصمة السعودية الرياض، بدأت أعمالها الإثنين وتستمر حتى الخميس، وتقرب تقديرات فينت من تقرير صدر خلال وقت متأخر، الإثنين. عن بنك الاستثمار «غولدمان ساكس»، أشار إلى أن أسعار النفط

رؤية

البورصة المصرية والأموال الساخنة

شرف عنان

في ما اعتبر أكبر طرح في تاريخها، شهدت البورصة المصرية، الأسبوع الماضي، واحداً من أهم أحداثها خلال السنوات الأخيرة، حين طرح سهم شركة «إي فاينانس» الحكومية المتخصصة في التكنولوجيا المالية للاكتتاب العام، فوصلت قيمته إلى ما يقرب من 5,8 مليارات جنيه مصري (الدولار = 15,7 جنيهاً)، متجاوزاً قيمة طرح الشركة المصرية للاتصالات عام 2005، والذي بلغت قيمته وقتها 5,1 مليارات جنيه.

وبعدما جرت تغطية الاكتتاب بطلبات بلغت 61 ضعف عدد الأسهم المعروضة للبيع، قفز سعر السهم في أولى جلسات التداول مرتفعاً بنسبة 79%، قبل أن يتراجع قليلاً لينتهي تعاملات اليوم على ارتفاع بنسبة تتجاوز 50%. وتصل القيمة السوقية للشركة التي يتم حالياً تداول 26,1% من أسهمها في البورصة المصرية إلى نحو 33,6 مليار جنيه مصري، تعادل أكثر من ملياري دولار، احتلت بها المرتبة الثانية بين أكبر الشركات المصرية بعد البنك التجاري الدولي، أكبر وأهم شركة يجري تداول أسهمها في البورصة المصرية.

وعاد نجاح طرح الشركة الحكومية الأمل في تنفيذ قريب لبرنامج الطروحات الحكومية الذي طال انتظاره. إذ أعلنت الحكومة المصرية، في عام 2018، نيتها طرح نسب متباينة من أسهم أكثر من عشرين شركة لديها ملكية فيها. إلا أنها لم تنفذ إلا عملية واحدة تخص أسهم شركة الشرقية لللخان في عام 2019.

ونجح طرح «إي فاينانس» في جذب طلب كبير من مستثمري الأسواق الناشئة الدولية وفي مجال التكنولوجيا المالية، إضافة إلى المستثمرين من المؤسسات والأفراد في دول مجلس التعاون الخليجي والمحليين، وفقاً لمذكرة أصدرها بنك الاستثمار «رينيسانس كابيتال» المدير المشارك لل طرح.

ومع تداول السهم في البورصة المصرية تعالت الأصوات ما بين منتقد ومدافع عن مثل تلك العمليات، كما يحدث دائماً مع كل طرح، ناجح أو فاشل، في مصر أو غيرها من دول العالم، فمن ناحية، كان هناك مهاجمون غير مرحبين بتلك العمليات، اعتبروا أنها تسمح لأصحاب الأموال الساخنة من الجانب بتحقيق معدلات ربحية شديدة الارتفاع على أموالهم ليقوموا بعدها ببيع ما يمتلكون من أسهم، مع إعادة تحويل أموالهم، مضافاً إليها الأرباح التي تحققت، إلى الخارج. الأمر الذي يزيد من الضغوط على العملة المصرية، وربما على احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري.

وعلى الجانب الآخر، كانت هناك أصوات ترحب بمثل تلك العمليات التي يرون أنها تجلب عملة أجنبية للبلاد، وتساهم في تنشيط سوق الأوراق المالية وارتفاع القيمة السوقية للشركات، في وقتٍ تحتاج فيه البورصة المصرية إلى مثل هذه «المحفزات» بعد العديد من التطورات السلبية التي تلث لها خلال السنوات الأخيرة. وفي حين لا يوافق هؤلاء على أن المستثمر الأجنبي سيبيع ما في جعبته من أسهم رابحة في الأيام الأولى للتداول، يتب الإشارة إلى أن المستثمرين الأجانب استحوذوا على ما يقرب من 72% من الأسهم المطروحة للبيع من شركة «إي فاينانس».

تحدث نفس الأمور في الولايات المتحدة وأسواق الأسهم فيها تعد الأكثر تطوراً على مستوى العالم، إذ لا تستطيع آفاق المستثمرين الشراء، في الاكتتابات العامة، ولا يتم تقييم أي أثار لهم، قبل الاكتتاب، يقع هؤلاء، ما يقيد بأنهم يكون جيداً طبيعة تلك العمليات، التي قد يترتب عليها عدم حصول مقدم طلب الاكتتاب على أي أسهم.

ويحدث أيضاً أن ترتفع الأسعار في الساعات الأولى للتداول إلى أضعاف سعر الاكتتاب، وأحياناً يصل سعر السهم إلى عشرة أضعاف سعر الاكتتاب وربما أكثر. ويحدث أيضاً أن يبيع المستثمرون الأجانب وصناديق التحوط وبنوك الاستثمار ما تمكثوا من الحصول عليه من أسهم بعلاقاتهم وترتيباتهم، وأحياناً معاملتهم لأصحاب الطرح، في الساعات الأولى للتداول، بعد تحقيق أرباح باهظة، وتظل هناك فئة تتدقق تلك التعاملات طوال الوقت، ممن يطلق عليهم «الاشتركاكين» من أعضاء الكونجرس من الحزبين.

لكن اللافت للنظر هو أنه في كثير من الأحيان تتسبب تلك الاختلافات والحوارات المجتمعية، بدعم من وسائل الإعلام المختلفة كما جماعات الضغط، في تعديل وتطوير القواعد المنظمة لتلك التعاملات، بما يحقق تطورات تكون عامة في صالح أغلب المواطنين.

وبعدما أجلت الحكومة المصرية تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على تعاملات البورصة للمرة الثالثة، بضغط من شركات السمسرة ومديري الصناديق وبنوك الاستثمار خوفاً من تراجع أرباحهم، بدأت الأصوات المنذرة بقرار بدء تطبيقها مطع للعام القادم تملو من جديد، رغم أنها في أقصى حالاتها لن تتجاوز عشرة بالمئة من الأرباح المحققة.

ورغم تخفيف ضريبة البعة على التعاملات، والغائتها في بعض الأحيان، ما زال الصراع موجوداً في السوق المصرية، التي أكد البعض أن انهيار الأسعار فيها خلال الأسابيع الأخيرة يرجع بالأساس إلى «التوجه» نحو فرض تلك الضريبة.

وعلى الجانب الآخر من الكرة الأرضية، تدور في ذهنات الكونغرس الأميركي حالياً معركة بين تيارين في منطى القوة والصور، من أجل تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على ما لم يتم تحقيقه من أرباح، إذ تشير التوقعات إلى الانقراض من الموافقة على تقييم محافظ للمستثمرين في نهاية العام وفقاً لسعر السوق لكل سهم، ومحاسبتهم على الأرباح حتى لو لم يتم البيع فعلياً.

وبينما يتم التحضير أيضاً لفرض ضريبة ثروة على كبار اترياء الولايات المتحدة، الاقتصاد الأكبر في العالم ورمز الرأسمالية والأسواق الحرة، يقول المداوعن عن هذا التوجه إن أغلب ما سيتم جمعه من ضرائب مقترحة في هذين البتدين سيتم توجيهه لتمويل خطة الرئيس الأميركي جوزيف بايدن لدعم الأسر الأميركية التي يرى أنها تضررت كثيراً بسبب الجائحة، الأمر الذي يجعلنا نتساءل، ألم تكن نحن بحق تطبيق تلك الأنواع من «الضرائب الرخيمة» في بلدنا الذي يرق ثلثه تحت خط الفقر الرسمي شديد الانخفاض، بينما يقرب ثلثه الآخر من التزول تحتها؟ أم أن عشرة بالمئة ضريبة على ما يتم تحقيقه من أرباح سيكثن طارداً للمستثمرين؟ أملاً تعقلان؟!

مجتمعهم

الخلافا

لا خلاص للسوريين بعد زواجهم داخل البلاد او حتى لجولهم الى بلاد بعيدة عن وطنهم، فهناك على الدوام من يتربص بهم ويكدر عيالشهم، ليرافقهم الالم اينما حلوا، خصوصا مع الاستيلاء على املاكهم

انتزاز السوريين

استغلال غياب المواطنين عن منازلهم

عبد الله البشير

في سورية. إن أقلت باب بيتك وغادرت، لن تكون في مامن على امتداد جغرافية البلاد، إذ قد يأتي من يحاول استغلالك ويُلوي عُنق القانون ليكون ضده، قد تكون عرضة لانتزاع مالي، لتخسر كل تعب الحياة مع عدم القدرة على فعل شيء لاستعادة ما تملك. هذه هي حال كثير مع السوريين الذين تعرضوا للاستغلال، فلا هم قادرين على إيجاد حل للحفاظ على املاكهم ولا هم قادرين على وضع حد لاستغلالهم.

منذ عام 2015، بدأت معاناة الخسيسي عيسى، الذي استولى احد المتخذين في مدينة دمشق على احد المتخذين في مدينة حلب، إذ قد يأتي من يحاول استغلالك ويُلوي عُنق القانون ليكون ضده، قد تكون عرضة لانتزاع مالي، لتخسر كل تعب الحياة مع عدم القدرة على فعل شيء لاستعادة ما تملك. هذه هي حال كثير مع السوريين الذين تعرضوا للاستغلال، فلا هم قادرين على إيجاد حل للحفاظ على املاكهم ولا هم قادرين على وضع حد لاستغلالهم.

يقول عيسى لـ«العربي الجديد»: «غادرت دمشق، وأقلت باب بيتي خلفي وأنا أشعر بالقلق أن لا أحد سيقرب منه، وسعود إليه يوماً وإن طال الأمر. ضُقت أعوام على ذلك، وبعد مدة علمت أن هناك من أقدم بيتي كأنثا تعيش في غابة، كل شيء مباح فيها، بداية، لم يكن هناك ما يمكن أن افعله فأنا مطلوب للخلاف، ولا يمكنني العودة إلى سورية، أو فُجح قضية في محكمة، أو أتى خيار آخر لإخراج من أحفل لك، كما تدمر للروضح للممارسة الذين يستغلون ما يحدث في المدينة ويجبرون من يريد بيع بيته على القبول بسعر يخس بحدده السنمستار. أما في بلدة عمال الورد بريف دمشق، قرب الحدود مع لبنان، لجأ النظام السوري لمصادرة املاك المشفقين عنه، كما

أن أقاربهم من الدرجة الأولى، لا يمكنهم إجراء أي عملية تتعلق باملاكهم منها البيع أو الشراء أو حصر الإرث، مع مضايقات يتعرض لها نذوهم، وهذا ما يعانينه الثلاثيني عمار أبو محسد، المقدم في تركيا، يوضح لـ«العربي الجديد» أن معاملة حصر الإرث التي بدأها والده بدأت تنتعش بشكل كبير، إذ صودرت املاك والده لأن شقيقه الضابط، اشفق عن النظام عام 2012، يؤكد

حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

عناصر الأمن او الميليشيات أمراً شائعاً في مناطق سيطرة النظام، ففي مدينة دوما عيسى، الذي استولى على احد المتخذين في مدينة حلب، إذ قد يأتي من يحاول استغلالك ويُلوي عُنق القانون ليكون ضده، قد تكون عرضة لانتزاع مالي، لتخسر كل تعب الحياة مع عدم القدرة على فعل شيء لاستعادة ما تملك. هذه هي حال كثير مع السوريين الذين تعرضوا للاستغلال، فلا هم قادرين على إيجاد حل للحفاظ على املاكهم ولا هم قادرين على وضع حد لاستغلالهم.

في ريف حمص الشمالي، مع تردّي الأوضاع المعيشية، لجأ البعض لبيع عقاراتهم، وهو ما أتاح فرصة ذهبية لمسارسة العقارات لاستغلال الموقف، بدعم من قوات الأمن التابعة للنظام، التي تساند هؤلاء. يتحدث عبد الكريم، من بلدة الدار الكبيرة لـ«العربي الجديد» عن تجربته مع هؤلاء السماسرة فيقول: «قبل أعوام، ما يدفعه لي، طبعاً، معاملاتهم ميسرة عند المرصد أن إنذار قاطني المنازل جاء يطلب النظام على العكس منّا نحن، إذ ندخل في قضايا كثيرة ونحتاج إلى موافقات أمنية للتصرف باملاكنا، تكلّفنا الكثير وتعبداً أيضاً إلى رحمة السماسرة، في حال أردنا استغلال واضحة، وبعد محاولات، علمت أن السماسرة عبارة عن شبكة تنسّق عمليات الاستغلال في ما بينهم».

يتابع عبد الكريم: «الصورة باتت قاطني إذ يريدون استغلالنا بأي شكل من الأشاط، فيضنون العرفاق لن يريد إجابات



الوضع الراهن، كما تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، قد يكون دفع المبلغ هو خيار ي

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

عناصر الأمن او الميليشيات أمراً شائعاً في مناطق سيطرة النظام، ففي مدينة دوما عيسى، الذي استولى على احد المتخذين في مدينة حلب، إذ قد يأتي من يحاول استغلالك ويُلوي عُنق القانون ليكون ضده، قد تكون عرضة لانتزاع مالي، لتخسر كل تعب الحياة مع عدم القدرة على فعل شيء لاستعادة ما تملك. هذه هي حال كثير مع السوريين الذين تعرضوا للاستغلال، فلا هم قادرين على إيجاد حل للحفاظ على املاكهم ولا هم قادرين على وضع حد لاستغلالهم.

في ريف حمص الشمالي، مع تردّي الأوضاع المعيشية، لجأ البعض لبيع عقاراتهم، وهو ما أتاح فرصة ذهبية لمسارسة العقارات لاستغلال الموقف، بدعم من قوات الأمن التابعة للنظام، التي تساند هؤلاء. يتحدث عبد الكريم، من بلدة الدار الكبيرة لـ«العربي الجديد» عن تجربته مع هؤلاء السماسرة فيقول: «قبل أعوام، ما يدفعه لي، طبعاً، معاملاتهم ميسرة عند المرصد أن إنذار قاطني المنازل جاء يطلب النظام على العكس منّا نحن، إذ ندخل في قضايا كثيرة ونحتاج إلى موافقات أمنية للتصرف باملاكنا، تكلّفنا الكثير وتعبداً أيضاً إلى رحمة السماسرة، في حال أردنا استغلال واضحة، وبعد محاولات، علمت أن السماسرة عبارة عن شبكة تنسّق عمليات الاستغلال في ما بينهم».

يتابع عبد الكريم: «الصورة باتت قاطني إذ يريدون استغلالنا بأي شكل من الأشاط، فيضنون العرفاق لن يريد إجابات

الوضع الراهن، كما تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، قد يكون دفع المبلغ هو خيار ي

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل



يمتلئ كيبوت عن الوحدة للمصالحه باملاكهم خشية اعراقهم (الجزيرة غريزادوف/Getty)

ملكيتها، في يعود إليهم، فتبدأ عملية استخفاف قد تطول سنوات يتابع: «لن أترك أراضي تذهب هباء، بأن تكون ملكاً في النهاية لسمسار جنع، إذا باتت ملكاً له سنستغل غيري ليحصل منه على أضعاف ما يدفعه لي، طبعاً، معاملاتهم ميسرة عند المرصد أن إنذار قاطني المنازل جاء يطلب النظام على العكس منّا نحن، إذ ندخل في قضايا كثيرة ونحتاج إلى موافقات أمنية للتصرف باملاكنا، تكلّفنا الكثير وتعبداً أيضاً إلى رحمة السماسرة، في حال أردنا استغلال واضحة، وبعد محاولات، علمت أن السماسرة عبارة عن شبكة تنسّق عمليات الاستغلال في ما بينهم».

يتابع عبد الكريم: «الصورة باتت قاطني إذ يريدون استغلالنا بأي شكل من الأشاط، فيضنون العرفاق لن يريد إجابات

الوضع الراهن، كما تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، قد يكون دفع المبلغ هو خيار ي

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

تحذير من زيادة الإدمان على الألعاب الإلكترونية

ساهم تفشي فيروس كورونا الجديد قضاء الاطفال والشباب ساعات طويلة على الألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل وغيرها من التطبيقات إلى حد الإدمان أحيانا، وهو ما سيكون له تأثير كبير على سلوكهم مستقبلا

يصعب على الأهله ايجاد تحديد ساعات اللعب لبروتو متاهة، فرانس بريس



يمتلئ كيبوت عن الوحدة للمصالحه باملاكهم خشية اعراقهم (الجزيرة غريزادوف/Getty)

واحد فقط. ولغت إلى أن ملكية هذه المنازل تعود لأشخاص معارضين للنظام السوري ممن شاركوا في الحراك الثوري ضده في بدايات الثورة السورية في مارس/ آذار 2011، وخجروا من البوكمال بعد سيطرة تنظيم «داعش» عليها ثم الإيرانيين. يؤكد المرصد أن إنذار قاطني المنازل جاء يطلب النظام على العكس منّا نحن، إذ ندخل في قضايا كثيرة ونحتاج إلى موافقات أمنية للتصرف باملاكنا، تكلّفنا الكثير وتعبداً أيضاً إلى رحمة السماسرة، في حال أردنا استغلال واضحة، وبعد محاولات، علمت أن السماسرة عبارة عن شبكة تنسّق عمليات الاستغلال في ما بينهم».

يتابع عبد الكريم: «الصورة باتت قاطني إذ يريدون استغلالنا بأي شكل من الأشاط، فيضنون العرفاق لن يريد إجابات

الوضع الراهن، كما تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، قد يكون دفع المبلغ هو خيار ي

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

بات الاستيلاء على املاك المهجرين من قبل

يضيف عيسى: «وصلت إلى سمسارة قدماو لي غروضا لاستعادة البيت، لكن ليست لدي ثقة بهم أيضاً، فهم نفسهم متعاملون مع من يقتحمون البيوت ويحتلونها، وقد يخافني احد ما إذا خاطرت بأي محاولة لاستعادة البيت، لكن، في نهاية الأمر، سيقبى البيت ملكي ولن يستطيعوا سلبني حقي، وإن لم أستعد الأثر».

تزوير سندات العقارات يادلب

البائع، فوجدوا أنه قد سافر إلى إحدى الدول الأوروبية، ما اضطر الطبيب إلى تقديم شكوى في محكمة ادلب، التابعة لحكومة الإنقاذ.

سالم اسماعيل، نرح من مدينة حلب، بعد سيطرة قوات النظام عليها بشكل كامل أواخر عام 2016، واشترى قطعة أرض قرب مدينة الدانا شمالي ادلب، يقول اسماعيل: «فوجئت أن مساحة

الأرض التي اشتريتها تقلصت إلى الثلث وذلك بسبب افتتاح البلدية طريقاً فيها، وعندما لم تعد صالحة للإعمار»، وهو يؤكد أن البلدية أخبرته أن قرار شق الطريق قديم، وأن الملك القديم على علم به، يوضح أنه راجع البائع لكنه لم يجده، وعندما حاول الإتصال به، اكتشف أنه هرب إلى ريف حلب الشمالي الخاضع لسيطرة فصائل الجيش الوطني السوري المعارض المدعوم من تركيا.

من جهته، يعتبر رئيس جمعع المحامين السوريين، عزوان قرنفل، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «جميع عمليات بيع العقارات التي تتم في ادلب لأغية قانوناً، لأنها تتم عبر حكومة ودوائر غير معترف بها رسمياً، وهدف هذه الحكومة هو جنث الأموال فقط، عبر الضرائب التي تتقاضاها من خلال إبرام العقود، ومن ثم إنقاذ ثمنياتها».

ويشير إلى أنه «هناك العديد من المشاكل

وتجاه محافظة ادلب الواقعة شمال غربي سورية، والخارجة عن سيطرة النظام، حركة تجارية غير مسبوقة، خاصة على مستوى الأراضي والعقارات، وزاد من هذا النشاط التجاري توالي حركات النزوح والتهجير من المحافظات الجنوبية إلى المدينة الخاضعة لسيطرة حكومة الإنقاذ، التي تشكل الواجهة السياسية لهيئة تحرير الشام، وهي تستغل هذا الجانب لرفد خزينتها بالمزيد من الضرائب والإتاوات.

ومن أبرز المشاكل التي تواجه حركة تجارة الأراضي والعقارات، مشكلة تزوير سندات الملكية، بحسب عدنان النافعة، وهو صاحب مكتب عقاري في بلدة بليون، في منطقة جبل الزاوية، جنوبي ادلب. إذ يقول النافعة، لـ«العربي الجديد»، إنه «لا يمر أسبوع إلا ونسمع فيه عن أشخاص زُوروا سندات ملكية لأراضٍ قائلين لملكها خلال سنوات الحرب أو هجروا، وهناك أشخاص يزورون وكالات لبيع أراضٍ، دون علم أقاربهم ومن ثم يهربون خارج ادلب بعد بيعها».

ويضيف أن هذه المعاملات تتم في الخفاء، من خلال شهود باخثون بمبالغ مالية بالتعاون مع صاحب المكتب العقاري، وموظف مرتش، لأن عملية فراغ العقار لا يمكن إلا أن تتم بهذه الطريقة، والمشتري، هو ضحية هذه الحالات بحسب النافعة، ولا تطول عملية الكشف عنها، بسبب محاولة الأخر التصرف بالعقار، وهنا يتخبّث المالك الحقيقي للأمر.

ويشير إلى أن أصحاب المكاتب العقارية، لديهم صحيفة عقارية لكل عقارات المنطقة، وقبل إتمام أيّ معاملة بيع أو شراء يعودون إليها للتأكد من وجود العقار المقاد إليه أصلاً، ومن عدم وجود علامات رهن عليه، وأن الملك الحقيقي هو من يرغب ببيعها، إضافة إلى التأكد من عدم وجود ملاك آخرين له وورثة.

وعن أسباب مثل هذه الحوادث، يقول النافعة: «إن معظم الأوراق يتم تزويرها

في مناطق النظام، عبر محامين واقرب لأصحاب الأراضي والعقارات، وهذه القضية لا تُعتبر صعبة إن ادعى الشخص أن صاحب الأرض قد توفي خلال الحرب، وفي هذه الحالة، يسهل استخراج شهادات وفاة»، ويشير إلى أن التزوير قد لا يطاول شخص مالك الأرض فقط، بل قد يتعدى ذلك إلى المواسفات والمساحة.

أحمد موسى، طبيب من محافظة حمص، يتقدم في إحدى دول الخليج العربي، يقول لـ«العربي الجديد»: «العثريت منترأ في حي الضخيط بمدينة ادلب، وأرسلت أقارب لي للسكن فيه، لكنهم ووجهوا حينها برفض عد من الأشخاص، الذين قالوا إنهم ورثة علي عملية البيع».

يضيف موسى أنه راجع صاحب مكتب العقارات التي سهّل عملية شراء المنزل، وسأله عن الموضوع وعند البحث عن

ويبيع لهم تحديد ومراقبة الوقت الذي يمكن لأفضل قضاءه على الإنترنت. كما يمكن من للأشخاص الذين يقضون ساعات طويلة غير مجدية أمام شاشات الحواسيب والهواتف الذكية ويكثف من الصعب الإيعاد عنها.

في هذا السياق، يقول طبيب الأعصاب والخير في الإمان الرقي، أندرو دوان، إن عملات الأعلان أدت إلى تفاقم المشكلة، ويضيف أن «ضغوط الحياة تدفع إلى البحث عن وسائل للهجر، وقد ساهم الويباء في زيادة التوتر في حياة الناس، لذلك، لجأ كثيرون إلى الوسائط الرقمية الترفيهية، مثل ألعاب الفيديو ووسائل التواصل».

وللمساعدة في مكافحة إدمان الإنترنت، أنتجت شركات تكنولوجياية أدوات يمكن استخدامها للمساعدة في حظر أو تقييد

الوصول إلى الألعاب والأنمي، و«لينويتز» (Lmewitz) أحد هذه المنتجات التي صممت للأطفال والأمه والأهل ومقدمي الرعاية، تستهدف الأطفال والأمه ومقدمي الرعاية،

وتتبع معاهد الصحة الوطنية الأميركية، وتعد أكبر مكتبة طبية في العالم، إذ تضم أكثر من سبعة ملايين كتاب ومخطوطة ومجلة ومكرو فيلم

وصورة، الإفتار من الألعاب الإلكترونية ب «إدمان الإنترنت»، وهو أحد أنواع الإدمان

طلب من احلك منزلي مبلغا ضخما لخالته بحجة أنه كان يبيع

عرض عليّ احد السماسرة شراء ارضي باقل من ثلث قيمتها

على السكن الشباني في حي الرميلة عدنية الرقة. فقد استولت على نحو 20 منزلًا، وذلك بهدف تأمين سكن للعسكريين التابعين لها. وهذا التصرف تكرر في العديد من مناطق سيطرتها شمال شرقي في سورية، إذ يسد من ريد التملك في هذه الجمعيات سر العقار والتقسيم على مدة زمنية طويلة، ووفقاً لحصر محلي من مدينة ادلب، لم تكن الشقق السكنية موزعة بعد، إذ لم يكن المشروع جاهزاً. يقول المصدر لـ«العربي الجديد» إن ملكي هذه العقارات يواجهون مشكلة، فهم لا يعرفون العقار المخصص لهم، وبعد سيطرة هيئة تحرير الشام لاجت عن طريق حكومة الإنقاذ التابعة لها، العملية النفاق بغرض إخراج العائلات المهجرة من المساكن، لتستفيد الهمية من عائداتها المادية بعد تاجيرها.

وفي خطوة مماثلة بمدينة الرقة، اتجهت قوات سورية الديمقراطية «قسد» للسيطرة على العقارات التي استولت عليها. وفي عفرين، سجلت تجاوزات وعمليات استغلال من قبل عناصر تابعين لفصائل في الجيش الوطني، التابع للمعارضة السورية. وقالت بريانكا مونتابارني، المديرة المؤقتة لقسم الطوارئ في «هيومن رايتس ووتش»: «على الجيش السوري الحرّ ألا يدمر أو يسكن املاك من اضطروا إلى الفرار من القتال عند وصوله، بدلاً من حماية المدنيين الضعفاء، يعقّق المغالطون الانتهاكات، فقد عمدت بعض الفصائل إلى تاجير المنازل التي استولت عليها.



زاد من الشا الضاربي توالي حركات النزوح والهجر (محمد عبدالله الناصوف)



شردت سندات ملكية لاراض تلك ملاكها او هجرها (سليمان كماغوس/Getty)

سياحة



▲ سينما والالعاب

قد يكون السفر مع المراهقين أمراً صعباً، فهو يشكل نوعاً من التحدي بالنسبة إلى الأهل، لأن مراعاة أذواقهم ليست بالأمر اليسير. الكثير من الخيارات التي كانت تروق لهم في صغرهم، باتت اليوم بالنسبة لهم الآن مملة أو غير ممتعة. عادة ما يفضل المراهق الرحلات الشيقية، خوض المغامرات، وإن أراد زيارة الأماكن التاريخية، فعادة ما تكون تلك الرتبطَة بمرآكز تصوير السلسلات، على غرار مواقع تصوير سلسلة Harry Potter في المملكة المتحدة. فهذه الأماكن بالنسبة لهم أشبه بحلم. إضافة إلى ذلك، يكاد يجمع عدد كبير من المراهقين والشباب على أن زيارة مدينة نيويورك تكاد تكون واحدة من أجمل أحلامهم، لأنهم تمثل بالنسبة لهم المستقبل. فيكتفي المراهق فقط بالتنزه في حدائقها أو السير في شوارعها، أو حتى الاستمتاع بالمأكولات والمشروبات التي تباع في عربات الشارع أو داخل محطات القطار. رحلة بسيطة قد يفضيها المراهق باكتشاف شكل الحياة مستقبلاً. (أنجيلا وايس/ فرانس برس)

▼ السعادة على الشاطئ

رحلات الشاطئ قد تكون أهم الرحلات التي تشعر المراهقين بالفرح. تعد مدينة سيليب في كرواتيا واحدة من أكثر المدن ديناميكية، والأكثر صداقة للمراهقين في كرواتيا. فالشواطئ المائية، والرحلات التي تقوم السلطات بتنظيمها للمراهقين، تجعلهم في غاية السعادة. يمكن للمراهق الاختيار ما بين الاستمتاع بأشعة الشمس، أو بين القيام بالمغامرات، كركوب الأمواج، أو التحليق فوق البحر باستخدام المنطاد إضافة إلى ذلك، فإن القيام برحلة إلى مواقع تصوير أشهر مسلسل Games of Thrones التي تستغرق ساعتين، والتي يتمكنون خلالها من مشاهدة مواقع الأنلام المختلفة للسلسل الشهير. سيحب المراهقون أيضاً استكشاف هذه المدينة الجميلة خلال جولة بحرية، للتعرف على معالمها، أما الأطفال الأصغر سناً، سيكثرون سعيدين جداً، في القيام برحلة القراصنة البحرية على متن قارب شبيه بقارب كريستوفر كولومبوس. (Getty)



رحلات للمراهقين إليكم هذه المدن

▶ التاريخ والمغامرات

ترحب أمستردام دائماً بالشباب، كل شيء يتحرك، كل شيء، ممكن في أمستردام، يتعلم الملايين من الطلاب الشباب في برنامج Erasmus كيف يصبحون أكثر استقلالية عن آبائهم. ولذا تعد زيارة المدينة واحدة من أكثر المدن جذباً للطلاب خلال مراحلهم الدراسية الثانوية، لأنها تقدم لهم أفقا واسعا لاختيار تخصصاتهم الجامعية. كذلك، فإن المراهقين الذين لديهم شغف بالتاريخ والفن، سيدعون الكثير من المعارض الفنية التي تعرضهم على أنواع مختلفة من الفن التشكيلي، وعادة ما يقصد الزوار، وخصوصاً الفئات الشبابية، متحف فان غوغ الشهير، حيث يرافق الطلاب مرشد متخصص، يقدم لهم تفاصيل هامة عن الأعمال الفنية للفنان. وإذا كان أولادكم شغوفين بالرياضة، فلا بد من حجز تذاكر إلى «ملعب أمستردام أرينا»، ومشاهدة المباريات للفئة العائلية، فإن القيام رحلة بحرية في قنوات أمستردام، قد تكون نشاطا مثيراً لجميع الأعمار والأذواق. (لارا زيرتي/ Getty)



▲ ترفيه وعلوم

تعد دولة «بليز» Belize الواقعة على الساحل الشرقي لأميركا الوسطى، مكاناً استثنائياً بالنسبة إلى المراهقين، وحتى إلى ذويهم، تضم المدينة واحدا من أكبر الحواجز المرجانية في العالم، المليء بالملات من الجزر المنخفضة، حيث الحياة البحرية الغنية تعتبر «بليز» مهدا أساسياً للتعرف على حضارة المايا من خلال الآثار الموجودة هناك. يصفها موقع Lonely planet المتخصص بالشؤون السياحية، بأنها المكان شبه الوحيد الذي تتصهر فيه جميع مغامرات البحر الكاريبي، المياه الزرقاء الكرسبالية وأشجار النخيل التمايلة على الشواطئ، تجعل زيارتها ممتعة جداً، وحالة أيضاً، ممارسة رياضة السباحة، ستكون تجربة جديدة، مع وجود الملايين من الأسماك الصغيرة، كما تعد للمنطقة مركزاً أساسياً لعشاق الغطس. (رينارد ديشر/ Getty)

والشئنا .العربي الجديد

بولسونارو

فعاغب

عُلقت منضحة «بوتيبوب» الاثنين أنشطة قناة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، لمدة أسبوع، بعد إزالتها مقطع فيديو نُشر فيه معلومات غير صحيحة تربط لقاء فيروس كورونا بالإنز. وأعلن موقع «بوتيبوب» في بيان نقلته «فرانس برس» «أزلنا مقطع فيديو من

قناة جايير بولسونارو، لانتهاكه السياسات المتعلقة بالتضليل الطبي الخاصة بنا بشأن كوفيد-19. عبر أعضائه أنَّ اللقاحات لا تُقلّل من خطر الإصابة بالمرض، وأنها تسبب أمراضاً معدية أخرى». وهذه المرة الثانية التي ينتهك فيها الرئيس البرازيلي «معايير» المنضحة، وهذه المرة، لن يتمكّن خلال الأيام السبعة المقبلة من نشر أي مقاطع فيديو جديدة أو إجراء بث مباشر.

ولا تزال بقية مقاطع الفيديو الخاصة به على القناة، حيث يشترك 3.5 ملايين شخص، متاحة على «يوتيوب». وفي اليوم نفسه، حذفت شبكتا التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وإنستغرام»، التمثيلتان إلى المجموعة نفسها الفيديو للريب نفسه. وفي مقطع الفيديو هذا الذي بث مباشرة الخميس، يذكر بولسونارو شائعة مفادها أن تقارير رسمية للحكومة البريطانية «تشير» ناتجة من تلقى اللقاح الذي تنتجه.

منوعات

MEDIA

مجيء جورج قرداحي، الذي لا يحب التغيير، إلى وزارة الإعلام اللبنانية، من الشاشة، يعيد طرح قضية جدوى الوزارة من أصلها، وسط إعادته للنقاش حول القطاع والتنظيم خمسين عاماً إلى الوراء

جورج قرداحي... «وزير العام» اللبناني

أحمد محسن

ثمة سؤال ممكن، فات المراسلين ان يوجهوه إلى وزير الإعلام اللبناني الجديد، خلال استقباله، بما أنه يأتي من التلفزيون إلى الدولة، وليس العكس، كما يحدث عادة، كان يمكن أن يُسأل: ما هي الدولة؟ الدولة في لبنان طبعاً. وكانت اجابته الوزير، المعروف عنه «بلوماسيته» الشديدة، وقدرته على إعلان ارائه من دون إحراج، لتكون مثيرة للاهتمام بحق. وكانت الاجابة، في السياق نفسه، مفيدة لفهم العاديون، تصورات الوزير الجديد، عن المكان الذي جاء إليه، ومقارنتها بتصورات الوزراء الآخرين. لكنهم لسوء الحظ لم يطرحوا هذا السؤال. وجدوا أنفسهم امام اجابات اكثر غرابة، مثل الدعوة إلى «تقنين» الظهور على الشاشات، من شخص يأتي من الشاشة. وجدوا تفاسهم امام دعوة صريحة للرقابة وربما خاب املمهم قليلاً. فهم اعلاميون في النهاية.

ليس جورج قرداحي مثل مقدمي البرامج السياسية التلفزيونيين في لبنان، بنى شعبيته المحلية والعربية أيضاً، في مكان آخر، يعرفه الجمهور كمحاوّر رحصين في «من سيربح المليون» أو كوسيط لبق لحل خصومة قديمة، على قاعدة استعراض عواطف شخصية مشحونة امام الجمهور، في برنامج «المسامح كريمة». حتى الآن، ما زالت هذه النوعية من البرامج تحظى بشعبية نسبية في لبنان، وفي العالم العربي عموماً، وكان دور قرداحي المركزي فيها اساسيا في بناء صورته. من هذه الصورة، جاء إلى السياسة، محملاً بمواقفه السياسية القليلة نفسها. مواقف أكبر من وزارة الإعلام في لبنان، التي تعانى من دور ملتبس بحد ذاتها، وقد صار أكثر النياباس من الناحية التقنية، في ظل وجود مؤسسات صحافية كبيرة ومستقلة عن الدولة، وجمهور صار أكبر منها بكثير، ينشغل على وسائل التواصل الاجتماعي، وفق شروط واعتبارات جديدة.

يحدث قرداحي الحوار، رجل هادئ، كما يعرفه المشاهدون العرب على شاشة التلفزيون. يميل إلى الحوار، وإلى بقاء الأمور على ما هي عليه. لا يعتقد أن التغيير ضروري في سورية، وأن الناس هناك كان بإمكانهم القول بكل ما حل بهم، وقد أعلن مواقف «سياسية» زايد فيها على السياسيين أنفسهم، إلى حد طالب فيه بمنح رئيس النظام لقب «رجل العام»، وليس جديداً أيضاً، أنه في مصر، تعاطف مع «شخص» حسني مبارك، واستعرض ما اعتبره مزايا وطنية فيه. تعاطف أيضاً نسبياً، مع ضحايا غزوة الجمل في ميدان رابعة، لكنه تعاطف «نسي» فعلاً، يبقى مشروطاً بمجموعة اعتبارات سياسية، يصل فيها المقام الإنساني إلى درجة أقل من السياسة، إذا طلقنا المعايير الإنسانية ذاتها لقراءة مواقف الوزير الجيوسياسية» في سورية مثلاً. انطلاقاً من مواقف السابقة، لم يكن مستغرباً أن يكون قرداحي وزيراً في إحدى الحكومات اللبنانية. لكن الصورة السياسية لقرداحي لبنانيا تجاوزت صورته الإعلامية. مثلاً كان طبيعياً أن يكون وزيراً للخارجية في حكومة «نظام لبناني»، وليس وزيراً للإعلام. إلا أن خيارات الأمل في لبنان كثيرة إلى درجة أن أحداً لن ينتبه لخيبة طعيفة من هذا الحجم.

في الوزارة، يشبه قرداحي نفسه في برامج التلفزيونية التي كانت سبباً لشهرته، ليست هناك مفاجات. يعمل

قرداحي، في موقعه، وسيطاً ممتازاً كما كان في التلفزيون، لكنه هذه المرة في جانب الدولة لقيادة العلاقة مع المجتمع، وليس في جانب المجتمع الذي يواجه الدولة. فالدولة، ليست مجرد جهاز نهائي، يعمل وفق سلسلة علاقات بين الشعب والإقليم تحت مسمى السيادة، وإن كان هذا التعريف يصلح لأن يكون مدخلاً لفهم الدولة، العلاقة بين الدولة والمجتمع، تقوم على مجموعة مصالح،

والتي تتحدث عن «وزارة الإعلام» لا تتحدث عن الوزير بشخصه بالضرورة. تهيمن النخبة الحاكمة على كل شيء، وهذا ليس خافياً على أحد. الإعلام بالنسبة لهذه النخبة، مثل الحصص في المستشفيات، وفي الجامعات، وفي جميع المؤسسات الرجوزية. ليس جديداً، أن يكون الإعلام في لبنان على علاقة بالسلطة، وأن تقوم هذه العلاقة على شكل من أشكال التكامل والتنسيق، بدلاً من الدور الرقابي. وإن كانت الزيارة بحد ذاتها، ليست دليلاً إلى هيمنة «سلطة» على الإعلام، فإنها تبقى مدخلاً مناسباً لتفسير هذه العلاقة التي تحاول أن تأخذ شكلاً لبنانياً تستمد منه «طبيعتها» مع أن وجود وزارة إعلام، ليس أمراً طبيعياً. علاقة تقوم على «وصاية» الوزارة، التي تتخذ طابعاً أسيواً، على الإعلام والإعلاميين، أو «محاولة» وصاية تحدث عن حصة أكبر في منظومة علاقة قوة، بما أن جزءاً كبيراً من الإعلام اللبناني يستطيع تجاوز هيكل الدولة وفكرتها ويمثاقها وكل ما تحت إليها بعملة، بسبب هيمنة التركيبة الطائفية على الدولة نفسها.

ما هو مؤد، أن الوزير الجديد ليس شخصاً يتحسم للتغيير، من خلال مواقفه الأولى كوزير للإعلام حصراً، أكد قرداحي على «حرية التعبير»، وحاول أن يتفادى النقاش من أساسه، عن جدوى وجود وزارة، بإشارته إلى أن أهميتها تكمن في «تنظيم العمل الاعلاسي»، لكي يصار إلى التمييز بين الحرية وبين ما وصفه بالتحريج بالأشخاص وهو تأليب، بعيد النقاش إلى ما كان عليه إلى قبل خمسين عاماً تقريباً، حين بدأ العالم يسال جدية عن العلاقة بين الإعلام والسلطة، تزامناً مع انتفاضة 1968 في فرنسا. في ذلك الوقت، اكتشف الفرنسيون، أنهم امام نوعين من الصحافيين، النوع الذي ينقل ما يحدث في «الحي اللاتيني»، ويتنقلون بين الحواجر ويتابعون اشتياكات المتظاهرين مع رجال الشرطة، والنوع الذي يتحدث عن «هدوء تام» في باريس. وربما يكون هذا هو «التنظيم»، الذي تمارسه معظم المؤسسات الإعلامية اللبنانية، بوصفها أدوات داعية تقوم على الولاء الطائفي. هذا التنظيم حدث على أفضل نحو، بمشاركة وازارت الإعلام، التي فضلت بصورة متواصلة بقاء الأمور على ما هي عليه، وبمراجعة الإعلام الرسمي، يتضح أن انتفاضة 17 تشرين الأول لم تحدث، وأن المتظاهرين لم يُقتلوا في طرابلس أو في الضاحية أو في أي مكان آخر ذات يوم، ويتضح أيضاً أن الإعلام «غير الرسمي»، لا يتحدث لوجود وزارة، أو لوجود اعلام، ويعمل وفق معايير أخرى، يمكنها التأكيد بعينين مغمضتين أنها غير إعلامية. يكفي متابعة تغطية أحداث عين الرمانة الأخيرة (الاشتياكات في الطونة) عدلية يوم 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي) - وليس أحداث عين الرمانة في 1975 على- شاشة أكثر من مؤسسة، لنأكد أن «التنظيم» الذي يتحدث عنه وزارة الإعلام، ليس سوى محاولة دائمة... لإبقاء كل شيء على ما هو عليه.

تصريحات الوصاية

في سبتمبر/أيلول الماضي، شنّ وزير الإعلام اللبناني الجديد جورج قرداحي، لدى عودته إلى بيروت لتسلم مهامه ضمن حكومة نجيب ميقاتي، هجومًا على المثلين السياسيين الذين حاكوا عبر وسائل الإعلام سنياريو تأليف الحكومة الجديدة التي ولدت على أيدي

سياسيين وأحزاب سلطة المحاصصة وتقسّم جبهة مراكز القرار والتنفوذ. وقرّر قرداحي في «أول دخوله إلى عالم وزارة الإعلام» أن يقرّر ويحدّد لوسائل الإعلام الصيوف التي يجب أن تستضيفهم، وأن «يضع فيتو» على آخرين، وهو ما أدى إلى حملة تشديدات واسعة قبل صحافيين أولاً وناشطين اعتبروا أن الوزير يلعب دور الوصي على المنابر والتلفزيونات، ويسعى، حتى قبل والأعداء عليهم بالإشاعات الغرضية والشتائم أحياناً، مضيقاً، «لا يوجد إعلام في العالم يسمح بهذا الأسر فهناك قوانين تضع ضوابط كفرنسا مثلاً التي هي أم الحريات حيث لا يمكن الاعتداء، على كرامة السياسيين».

■ تبحث الوزارة عن محاولة وصاية على الإعلام اللبناني



في الوزارة يشبه قرداحي نفسه في برامج التلفزيونية التي كانت سبباً لشهرته (حسب بوضون)

هنوعات | فنون وكوكيتل

موسيقى

هيثم ابوزيد



برصيد ضخم من العروض الفنية الشاحجة، الخسمة بالاستمرار عبر ثلاثة عقود، استطاعت فرقة الطنبورة البورسعيدية أن تحجز موقعا متميزا ومكانة كبيرة بين محبي هذا الفن، الذي اشتهرت به مدن قناة السويس في مصر، فالأغنيات، والرقصات، والإيقاعات، وصوت الآلة، والتفاعل الجماهيري، عوامل تتضافر لتجعل من «السلمية» سببا مؤكدا لتحصيل الشهجة وتحسين سببا محال المزاجية. لكن أهم ما تتميز به فرقة «الطننبورة»، والفانمون عليها، هو ذلك الحرص الكبير، والجهد الواضح، لتويرث هذا الفن المحلي العريق للأجيال الجديدة من الأطفال والشباب، مع تحقيق إنجاز حقيقي في هذا الجانب، يقضي تماما على هواجس الانقطاع، وخاوف الاندثار.

في عام 1989، وضع «الريس» زكريا إبراهيم، التينات الأولى لتأسيس فرقة «الطننبورة»، بمشاركة عدد من كبار هواة فن السلمية،



شفت القمر

غالبًا، تملك فرقة الطنبورة رصيدا ضخما، يتميز بالراء والتلوع. تتناول الأغاني مختلف الجوانب تاريخيا واجتماعيا ومحاصفا، تتحدث عن البحر والصدايق، عن السفر، عن الحب والوعدة، «شفت القمر على صدر حبيبي.. ياك حللوة لم يلاش خير .. كل شيه له شيه له نظر.. يا حمام شيب.. كل شيه له نظر». هذا ملال من الحزوات الكبير الذي يبدا الاطفال في تلحنه، ومهمة تحفيظ الاغاني اسنادت اليه سطو الفرقة مرسيب للابيت.

عبر ثلاثة مواسم، يحاول المسلسل الأمريكي «أنت» (You) تضمين الجريمة في قالب إنساني، كرد فعل عاطفي عكسي، نابع عن بيئة طفولية عنيفة ترسم سلوك الإنسان الأخلاقي، وتقود فيه إرادته وخياراته.

منذ الموسم الأول، حيث نتعرف على جو، بطل الحكاية، موظف المكتبة، ندخل في أجواء القصة، المختلة والعجيبة، إذا أمكن القول فالراوي هو نفسه البطل الرومانسي المختل عاطفيا، حاد الذكاء، يبذل المشاعر، القادر على إهماق الأرواح في سبيل الحب. هذه هي النسخة المختصرة عن شخصية البطل وعليه، فإن على المشاهد قرن المعطيات والتفاصيل النفسية، قبل التلوج إلى سرديات القصة وشخصيها ومحاورها. القائل لطيف الطباع، راق لا تشوبه، في نسيج درامي متخيل، شائبة، ولكن مع صعود الحقائق وتوسع الأحداث، ستختل هذه السمات، وتترلق نحو هاوية الصدمة. تتفكك نظرية البطل المتكامل أمام فوضوية الاثر الخلفي، من دون أن نترغ عن أداء البطل حضوره التخيلي وملاحه التي تساعد في ترك انطباعات متوترة أمام الكاميرا، درجة لا تعرف معها مدى تماهيك وتعاطفك معه، ندوي ورومانسي، ازواجية قاسية التقليل في عالم أيد الجريمة والأثارة النفسية. ولا شك أن هذا النوع من الشخصيات يحتاج إلى مهارة عالية في بنائها وتصديدها رافعا لخصم الإيقاع التفاعلي بينها وبين المشاهد، وهو ما لا تخفيه في المسلسل. غير أن منحنيات القصة أخذت تخرج عن مسارها

الربيع 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 م، 21 ربيع الأول 1443 هـ، العدد 2613 السنة الثامنة

Wednesday 27 October 2021

في عام 1989، أنسس الريس زكريا إبراهيم، الفرقة «الطننبورة» البورسعيدية، مجموعة من الفنايتن الذين أعادوا إحياء أغان شعبية، ارتبطت بالميناء والبحارة

فرقة الطنبورة خطة تويرث السلمية

الذي توارثوه عن ابائهم وأجدادهم تضافرت جهود عدد من الورثة الشرعيين للفن، من أمثال الريس امبابي، والريس أحمد ولجم، والأسطى محمد القط، والأسطى سعد ابو الشحات، كي تخرج الفرقة إلى النور، وتواجه الجمهور الذي كان ينسى، بعد سنوات التجهير التي عاشها سكان مدن القناة، ومنهم مؤسس الفرقة، الذي هجر من بورسعيد عام 1969 إلى السنجاوين بمحافظة الدقهلية.

في سنوات التهجير، كانت السلمية هي

■

نقلت الفرقة تعليم فبن السلمية إلى الاطفال والشباب

■

السلمية، بحثا إلى جهد ضخم متواصل والهوية، والتعبير عن الشوق للعودة إلى بورسعيد. لكن، بعد العودة، في عام 1974، والانشغال بإعادة الإعمار، وهبوب رياح «الانتعاش» العائدية، خبا الفن، وتوارى الأسطوات الكبار، ولا سيما بعد تحويل بورسعيد إلى «منطقة حرة»، وانتشال معظم الأهالي بقلعة العيش.

أدرك زكريا إبراهيم أن استعادة تراث



استطاعت «الطننبورة» نقل هذه الفنون إلى خارج مصر (محمد جمال)

تشبه السلمية، لكن اغانيها تتميز كلها بغدرا لامت من الحزن والشجن المؤثر. ومع آلة الطنبورة، ودمج اغاني الضمة، كان الركن الثالث للتطوير، متمثلا في إدخال نصوص جديدة، والحان جديدة، إلى جوار المؤرث الضخم؛ فاصححت الفرقة تقدم قديما متجددا، وترأثا متشعبا بروح العصر.

وحتى بعد مرحلة التكوين، واجهت «الطننبورة» تحديات كبيرة، منها عدم توفر اماكن مناسبة لتقديم العروض، وأيضا واجهت سلوكيات جماهيرية لا يقبلها من يحترم فنه، ومن أهم هذه السلوكيات، المقاطعة من الجمهور أثناء الغناء، ولا سيما في الأفراسح، من أجل ما يعرف بـ «النقوطة». وكان عابدا أن يسطو أحدهم على «المكروفون»، ليحني «العريس»، من دون اكثرات بأعضاء الفرقة، أو إخراج الجمهور من حالة الاندماج مع الأغنيات والرقصات

ومن قبل، قد كانت تلك السلوكيات سببا لعزوف أسطوات الفن عن الأداء أمام الجماهير. ولعل من أبرز هؤلاء، العازف محسن العشري، نجل حسن العشري، الذي بعده المهتمون بهذا الفن أفضل عازف للسلمية في تاريخ مصر. هجر محسن الفن بسبب هذه السلوكيات، لكن من لحظة البدء، كان الريس زكريا يمتلك رؤية إيجابية تستعيد بها السلمية مكانتها، هكذا، وجد في آلة الطنبورة ضالته، لتكون أول الطريق في تطوير يقف على أرضية صلبة من الأصالة، وكذلك، قرر الاستفادة من موروث ما يعرف بـفن «الضمة»، وهي حلقات شعبية،

إضاءة

ماذا عن تاريخ الفشل؟

عقار فراس

تعليق شاشاتنا بإعلانات عن «صفوف ماستر»؛ دورات رقمية أمام الشاشة، يقدمها المحاضر أو المشاهير، في محاولة لـ«تعليمنا»، وإكسابنا مهارات لا توجد إلا في هذه الصفوف. الأهم، أن نتائج هذه الدورات، جعلت الكثيرين، وبساذجة، يملؤون صفحاتهم بنشهادات وصور عن مشاركتهم المختوعة، لئري احدهم بعد بضعة أشهر، ناقدا فنيا، وخبير تواصل بشري، ومدبر تسويق، ونجار. هذا الكم الهائل من «الخبرات» المكتسبة يضيع ساعات، بطرح الكثير من التساؤلات، ليس فقط حول جدواها، بل حقيقة ما «تعلمه» إن تابعنا احد، أو «كل»، هذه الصفوف. هذه الصفوف كانت مخط اعتمام الصحافي تاد فريند، الذي نقرأ في «ذا نيويوركر» عن تجربته مع منصة MasterClass التي افتتحت عام 2015؛ إذ نقرأ بنبرة لا تخلو من السخرية، كيف يصف لنا فريند وعد المنصة لمتابعيها بالمعبارة الآتية: «كشف أسرار كل شيء، من التصوير إلى الكوميديا»، الأمر الذي لا يمكن المرور عليه جازافا، كون المنصة تحوي في ارتشيها أسماء لا يستهان بها، قدموا صفوفًا للملايين، مثل جيمس كامبيرون، ومارتن سكورسيزي، وصبرينا ويليامز، وغيرهم من المشاهير اصحاب الصنعة التي لا يمكن التشكيك بها.

متابعة

MBC تغادر بيروت إلى الرياض

بدا مكتب بيروت التابع لمحطة MBC السعودية التجهيز للانتقال إلى الرياض في موعد اقصاه بداية 2022. ما م صيرر العاملين من بيروت؟

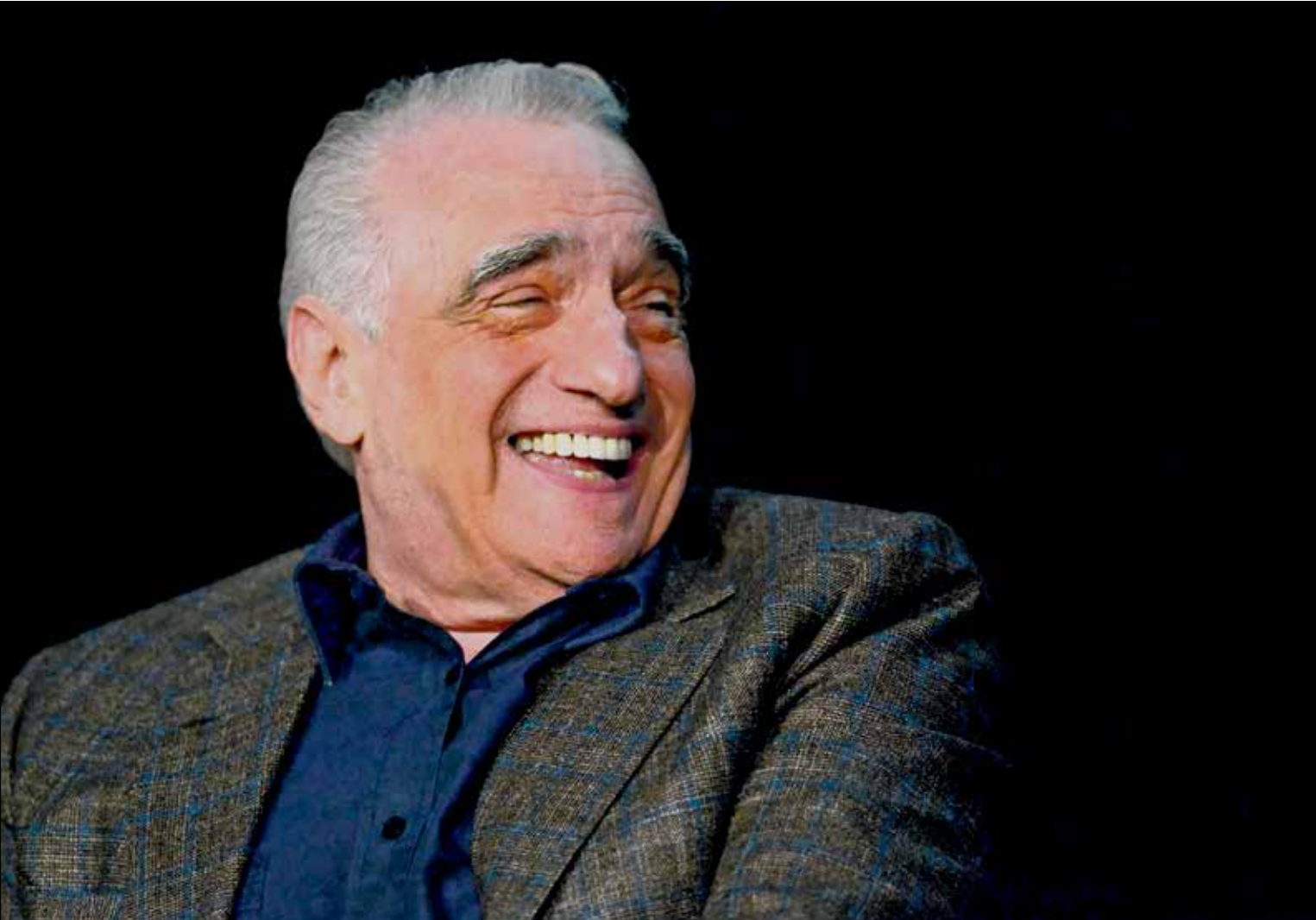
إبراهيم علي

مع بداية عام 2022، تبدأ بشكل رسمي معظم المؤسسات الإعلامية السعودية للعمل من الرياض. والواضح أن الخطة الخاصة بنقل مراكز هذه المؤسسات إلى الرياض تسابق الزمن لتبدأ نشاطها الفعلي.

قبل عام تقريبا، أخذت شركة «روتانا» للصناعات والمرئيات قرارا نهائيا بالانتقال إلى الرياض. وذلك بعد سنوات طويلة من محاولة الشركة تثبيت جهودها داخل المملكة، حتى خسم الأمر بعد تولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان زمام الأمور في البلاد، وأقول إلى مستشاره الفني تركي آل الشيخ المهمة. وفي اعتقاد الجمع أن «الخطة» نجحت، وأصبحت الشركات التي حملت لواء «الهوية» السعودية في ميوطها الأقوي بعد هجرة استمرت ثلاثة عقود. وبعد روتانا، يسود مكتب بيروت التابع لمحطة ومجموعة MBC السعودية جدل واسع، بعد عدد من الرسائل الإلكترونية وصلت إلى بعض العاملين في

الأربعاء 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 م، 21 ربيع الأول 1443 هـ، العدد 2613 السنة الثامنة

Wednesday 27 October 2021



الامر في «ماستر كلاس» أقرب إلى الصناعات لتوجيه مخط إلى «صفوف» حقيقيه (تاد فريند/ Getty)

إضاءة

ماذا عن تاريخ الفشل؟

تتعرف في المقال على ديفيد روجير، مؤسس الموقع، في ذات الوقت تعليقات الصحافي الذي يصف الشركة بأنها تتبع أسلوبا لإشباع الفضول، ومن السهل التحكم عليها، خصوصا أنها تخاطب حاجاتنا الاستهلاكية، مثل الرغبة بالفنرد، والسرعة في اكتساب الخبرات، والأهم، الإيمان بأن كل واحد منا قادر بساعات أن يصبح «معلما»، وهذا بالضبط هدف روجير، الذي يحلم بأن تكون منصته مكتبة الإسكندرية الجديدة، تحوي كل شيء، وتتيح لأي شخص، مهما كانت خبرته، أن يشاهد عبر حوار زمنية محددة، مجموعة من الصفوف التي في النهاية، ستحوله إلى «ماستر»، أو معلم في المهنة التي يريد. نقرأ، أيضا، عن طيف بحوم في الشركة، وصفوفها، وهو طيف موزارت، الذي يذكر في معظم الصفوف لإيضاح المفارقة بين العيقرية وبين الخبرة، وإيمان الشركة والكثير من المعلمين، بأن الخبرة كافية، لكن لا بد من بعض المؤهبة، الأمر الذي

تراهن عليه الشركة من دون تقديمه فعلا. صحيح أن الصفوف تحثني الإيمان الفردي بالموهبة، وتروج له، لكن ماذا عن العمل الجاد لسنوات؟ ماذا عن تاريخ الفشل قبل النجاح؟ لا وصفة ولا كلمات لهذا الأمر، وعادة هو ما يتم، وليس المشاهدة على الشاشة. ببساطة: هل يكفي أن نستمع إلى سكورسيزي لنصبح مخرجين أفضل؟ هل الوحي كافية لجعلنا معلمين؟ كل هذه الأسئلة تحوم في خلفية الصفوف المكلفة والميزانية التي قد تصل إلى خمسين ألف دولارا لتصوير الصف الواحد. مهما حاولنا تفادي أو تجاهل عقلية شركة «سيليكون فالي» القائمة على الإعلانات، هناك شعور بعدم الثقة بثنائنا حين نشاهد الصفوف

«المعلمين» الأمر في «ماستر كلاس» أقرب إلى صنالح توجيهية منه إلى «صفوف» حقيقية. وهذا بالضبط المربع في الشكل الإسمالي لهذه «المنتجات»؛ فهي تقدم وعبا بالمهارة وأتقانها بمجرد استهلاكها في المتجر أو المنزل، عبر الشاشة. تاهيد عن أن نتألقها ترغف من تقدير الفرد لذاته، من دون خبرة حقيقية.

■ **هل يمكن فعلا اختزال خبرة حياة كاملة في صف واحد؟**



فزار بصور كك برامج الصنعات والترفيه ذلك الملكة (MBC)

الأخبرين وفق المعلومات الخاصة. تعول السلطات السعودية على عمل وتفاعل حول إمكانات العمل، والرؤية المستقبلية الواجب أن تصل بها المحطة. بعد كل هذا، احضان السلطة، في حين ينتظر مئات العاملين داخل هذه المؤسسات «الرؤية» الواضحة للواقع المستجد.

جديدة، إذ لا يزال قرار «الخيار» للموظفين وتنشط من أجل تسويات نفذي إلى الإبقاء على المستوى العام في المحتوى والبرامج، وصوره المؤسسة عموما في الوقت نفسه، يجد بعض الموظفين المقيمين في بيروت، أو المحطة والمسؤولين عنها خلال العقدين

وهي حتى اليوم تحضر في دبي، وتنشط من أجل تسويات نفذي إلى الإبقاء على المستوى العام في المحتوى والبرامج، وصوره المؤسسة عموما في الوقت نفسه، يجد بعض الموظفين المقيمين في بيروت، أو المحطة والمسؤولين عنها خلال العقدين

سينما

سارة الشاذلي وحميمية التصوير الوثائقي

أهذه عودة أم رحلة خروج؟

في اول وثائقي طويل لها، تحاور سارة الشاذلي والدةها في منزله في القاهرة زمن كورونا، وتقرب منه ومن والدتها أكثر فأكثر، عبر صور وصمت

تدعم جرجور

أوصاف تقديرة عذة تُقال في «العودة» (2021)، أول وثائقي طويل (76 دقيقة) للمصرية سارة الشاذلي الحميمية والذاتية أبرز الأوصاف هناك أيضاً العزلة والتعارف والتواصل بين أفراد عائلة واحدة، وصولاً إلى الانغماس من نقل أيام وتجارب وعلاقات، بعضاً عن مرحلة جديدة من العيش، أو رغبة في مواجهة مرحلة وحالات سابقة، لتفهمها أو تكشف خفاياها أو لتعبره شيء منها.

لكن هل ترغب سارة الشاذلي في هذا كله؟ أم أن رغبتها في لقاء والديها في القاهرة دافع

إلى تصوير لحظات، يغلب عليها الحميمي والذاتي في التقاط جوانب مختلفة. في المادي المنزل وقضاءه الجسد وحركاته، تفاصيل دقيقة لأشياء عذة، الموسيقي، المشهد الخارجي، المنطقه حيث مبنى المنزل العائلي، الخ) والروحني (إعلام عن مرض ووباء وتحذيات وتساؤلات)؟

بشأن «العودة» هذا كله بأسلوب بسيط وهادئ، وبكاميرا صغيرة، ويعينين مفتوحين على وسعها لاكتشاف ونظرات وتمعن في احوال انية، مختاتية من سيرة ومدة. «العودة» يقول شيئاً من هذا بظور ولقطات، بعضها طويل قليلاً، إذ لا فائدة من دقائق عذة عن رقص أو غناء أو طبخ، قبل التيقن من أن الإطالة متدرجة في سياق بصري، يجمع هوامش كثيرة ليوثق علماً ألفاً لأفراد عائلة واحدة.

للكلام، بين سارة الشاذلي ووالدها نبيل تحديدًا، حضور يكاد يتساوى والصمت الذي، يمساحته الخاصة في السرد البصري، يصبح أشبه بكلام تقوله طيور ومشاهد.

الوالدة، ماريان خوري، منزلة في غرفتها، بانتظار التأكد من عدم إصابتها بكورونا (تصل سارة إلى القاهرة في مارس/ آذار 2020 من دون تحديد اليوم، مع بداية أول

عزلة منزلية في المدينة). كلام عفوي أمام



نبيل وسارة الشاذلي في «العودة» (الملك الصامت)

إهانة الفلسطيني وسُمعة مصر

أي خراب هذا؟ أي خنوع وبهتان؟



هيام عباس أحدث حملات «باب الشمس» لئسر، نضالته (جوميبيك شازو، وايلراماج)

عليه من ناحية أخرى. هذا لن يحول دون السؤال عن سبب غياب تلك الأصوات، الصارخة فراغاً وضحياً من أجل لا شيء، عن مسألة نهب مصر وشعبها، ونسب إلى شععة مصر وشعبها، وهؤلاء الصارخون جزء من الشعب المهان والمساء إلى شععته، وهم صامتون واضخون.

إهانة الفلسطيني لأنه فلسطيني (لا

يصعب التغاضي عن المسألة: أشباه نجوم، من ممثلين وممثلات، وعاملون في صناعة السينما المصرية، يستنزون حملة ضد «ريش»، لعمر الزميري، فور عرضه في الدورة الـ 14 (22 أكتوبر/ تشرين الأول 2021) لـ«مهرجان الجونة السينمائي» (جائزة نجمة الجونة لأفضل فيلم عربي روائي طويل، 20 ألف دولار أميركي)، لأنهم يرون فيه «إساءة إلى شععة مصر»، أو مجرد «فيلم تافه»، والوصف الأخير خلاصة أوصاف تُسببه، يُطلقها صنّاع أفلام (إخراجاً وتصويراً على الأقل)، لهم سيرة سينمائية حاضرة في التاريخ الحديث للفن السابع المصري.

لكن واحد رأي وأسلوب يعكس في التعديل عن هذا الرأي، والأسلوب يعكس شخصيته وسلوكه وتفكيره وتربيته وثقافته ووعيه. بعض قليل بريد نقاشاً جدياً. بعض آخر يتسلح بوطنية مقيتة، أو بمفردات قريبة من الشتم، لأنه غير معجب بـ«ريش»، وبأفلام راسخة في ذاكرة السينما المصرية، تبقى أعمق وأجمل من سهولة الشتم، وتفاهة قائلين به.

هذا سجبال سينتهى قريباً، كعادة السجلات الباهظة والبلدية في القاهرة. المازق الأخلاقي كامن في مسألة الهذوخطر، إذ يتخاضى هؤلاء وغيرهم عن إهانة

إهانة الفلسطيني غير مسبوقة لها الأفلام الواقعية فنعم

كاميرا غير عفوية، إذ تكشف عوستها متخفاً من ملاحقة الأشياء والكلمات والمناخ، ودفقة في توليف (سارة الشاذلي، المصورة وكاتبة السيناريو والمشاركة مع والديها في الإنتاج، إلى جانب «أفلام مصر العالمية»)، يوحى ببساطة لن تحول دون متابعة هادئة لسيرة تلك العائلة بعيني الأبناء.

بعض تلك السيرة يُنبئ نواة درامية للوثائقي «إحتلي» (2019)، لماريان خوري، نواة ترتكز على حوار طويل مع سارة، في غرف ومنن وقصصات مفتوحة على مسار وتاريخ وذاكرة وراهن. كان «إحتلي» تحريضاً للشابية على استعمال جانب آخر من السيرة، أو على قول شيء حميميّ قبل التيقن من أن الإطالة متدرجة في سياق بصري، يجمع هوامش كثيرة ليوثق علماً ألفاً لأفراد عائلة واحدة.

للكلام، بين سارة الشاذلي ووالدها نبيل تحديدًا، حضور يكاد يتساوى والصمت الذي، يمساحته الخاصة في السرد البصري، يصبح أشبه بكلام تقوله طيور ومشاهد.

الوالدة، ماريان خوري، منزلة في غرفتها، بانتظار التأكد من عدم إصابتها بكورونا (تصل سارة إلى القاهرة في مارس/ آذار 2020 من دون تحديد اليوم، مع بداية أول

عزلة منزلية في المدينة). كلام عفوي أمام

تصل إلى خاتمة تقول إن «العودة»، المشار في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، في الدورة الـ 14 (22 أكتوبر/ تشرين الأول 2021) لـ«مهرجان الجونة السينمائي» يُخرج العائلي من عزلة وحميميته وذاتته، إلى حكاية مفتوحة على هواجس وتساؤلات، كخروج أفراد العائلة أنفسهم من تلك العزلة إلى شاطئ وبحر ومدى واسع.

بمساحة «العودة» في مقاربة مسائل وحكايات تقول إن كل ترمين غير ملان لها (المسألة)، الخروج من العزلة عادي للغاية، بعد وقت على التوقوع في منزل يُطل على جوانب من القاهرة، من علو يشي بإطالة لتلقط فراغاً وهذوفاً، كالتقاطها وقائع عيش يومي من دون عزلة، ببساطة فريحة في سردها وتصويرها وتوليف مشاهد، وفي كلام ذلك المد المفوح، كعيني سارة خلف الكاميرا، قبل غريبتها وانزعاج بعضها لتشكيل مسار درامي متماسك ببساطته الفنية والجمالية، ويعمق حميميته وذاتيته، وهاتان الحميمية والذاتية لن تحولا دون مراقبة غير سهلة، رغم البساطة نفسها.

فالمرافقة مطالبة بالتنتبه إلى الحد الفاصل العدسة، وفي عمق ما يحدث أيضاً، تصوير عائلي، مليء بالحميمية والذاتية، دافع إلى تساؤل عن فائدة ذلك في سينما، يزداد تحقّقها في أحوال أفراد مع عائلاتهم، وأحوال الأفراد والعائلات مع راهن وماض، وفي الراهن والماضي تساؤلات، معظمها غير محسوم. التعمّق السينمائي في حالة كهذه ردّ على أولوية القطع مع ما يُظنّ أنه رتابة، فهذا جزء من لعبة بصرية، تتمنح المشاهد لإدراك قدراته على التوغّل في الحميمي والذاتي، وأنّ يتعدان عنه وعن انفعالاته وهواجسه وتساؤلاته الخاصة، اللعبة البصرية تشي بأنّ اللاحق لهذه الدققة أو لتلك اللقطة يختلف أو متشابه، والمتابعة وحدها كقيلة تكشف الاتي من صُور ولقطات وأقوال وحركات وسلوك ونبرة في ختام «العودة»، تختب سارة الشاذلي أنها، بعد 10 أعوام من العيش خارج الوطن، تشعر للمرة الأولى بأنّ قرار عودتها إلى بلدها صحيح: «بعد فترة وجيزة على رحلتي الأخيرة مع والدي، أقرّر الانتقال من شقة أهلي لأبدأ حياة جديدة لي في مصر». قول كهذا يوحى بأنّ سارة ترغب في مشاركة آخرين في رحلة الخروج، لا العودة فقط، من عالم، تريد تحرراً منه، أيًا يكن شكل التحرر وتسيّباته، والأشياء الدافعة إليه. الحميمي والذاتي يعكسان سلاسة علاقة عائلية، تتخاض ورغبة التحرر، لكن خطوة الانتقال من شقة الأهل، بعد 10 أعوام من الإغتراب، غير سهلة، رغم كل شيء، وسبب كل شيء أيضاً.

مع سارة الشاذلي، تصبح العودة خروجاً يمتلك حساسية صورة، ونضخ صمت، وجمال افق مفتوح على احتمالات واختبارات.

سبب آخر يدعو إلى منع الفلسطيني من الدخول إلى مصر، أقلّه بانتظار حرة نظام قاتل على إعلان السبب الحقيقي (رسمياً) فعل فائسي عنصرين يتكامل وأفعال ذلك النظام، غير المتردد أبداً عن إعدام شباب يتهمه جريمة، يثمن بعد أشهر قليلة فقط أنهم ابرياء منها، وغير المتردد عن سجن أناس بسبب آراء لهم غير عنيفة، وغير محرّضة على قتل وسرقة وفساد ونهب، وغير متناقضة مع حب صاف وحقيقي وصديق للبلد ولناس البلد، بخلاف أولئك الصارخين جهلاً وبعياً عن شععة مصر

إهانة الفلسطيني لأنه فلسطيني غير مُسببة إلى تلك الشععة التي يتفكّن نظام عد الفُتاح السبسي وجماعته في صنع كل ما يُسيء إليها، في أسوأ مرحلة في التاريخ الحديث لمصر، كامتداد مراحل حكم تغفوات أشكال إساءاته إلى مصر وشعبها، منذ «ثورة 25 يوليو» (1952) على الأقل. أما هذا النظام أو ذلك، علماً أنّ السينما المصرية اهتمام، باستثناء لحظات ترتبط بمصالح هذا النظام أو ذلك، علماً أنّ السينما المصرية متحايزة، بشكل شبه كامل، إلى أفلام عن حروب مصر ضد إسرائيل، أكثر بكثير من أي اهتمام، ولو بسيط، بالفلسطيني، رغم استثناءات نادرة، أحدها «باب الشمس» (2004) لئسري نصرالله، المقتبس عن رواية بال عنوان نفسه (1998) للثباتي الياس خوري.

إهانة الفلسطيني غير مُسببة إلى شععة مصر وشعبها، بينما «ريش» وأفلام مصرية أخرى تُسيء إليها تتوغّلها في وقائع وعيشها مصريون كشجرون. أي خراب هذا؟ أي خنوع وبهتان؟

أفلام جديدة



The Worst Person In The World ■ ليواكيم تريز، تمثيل ريناتو رايشفي (الصورة) واندرش والانس لي: ستبلع جولي، قريباً. عامها الثلاثين، لكن حياتها لا تزال تتخطط في فوضى وجودية ذات ليلة، تذهب إلى حانة، لتلقي فيها باقفيد، الشاب الوسيم والجداب، فتقرّر الانفصال عن صديقها أكسل، برغبة في تجديد حياتها عبر علاقة أخرى، ربما تمنحها نظرة مختلفة للحياة والعلاقات، ولنفسها أيضاً. غير أنّ بعض الخبرات ربما لن يكون صائباً، أو تجاوزه سابقاً.



Compartment No 6 ليوهو كومسمانن، تمثيل دنبارا ثروكاروفا (الصورة) ويوريبيوريسنوف: هرباً من علاقة حن غامضة عاشتها في موسكو، تسافر لورا بالقطار إلى القطب الشمالي، فتجد نفسها في مقصورة واحدة صغيرة الحجم مع عامل منجم روسي لقاء غير متوقّع ومُزعج في البداية، يتحوّل تدريجياً إلى مواجهة بينهما، تكشف لهما حقائق كثيرة متعلقة بالتواصل بين الناس، وبأمور الحياة والتفاصيل الصغيرة والمسائل المختلفة.



Captain Volkonogov Escaped ■ لنتالبا مركولوفا والكسي تُشوبوف: بعد عمر أمصاه في خدمة مؤسسة تابعة لنظام فائسي تُسّ القوانين لصلحة النظام نفسه، يجد الرقيب فولكونوغوف (يوري يوريسنوف) نفسه في موضع الاتهام جنائياً، ما يدفعه إلى الهرب من زملاء سابقين له يتنافسون في مطاردته لإلقاء القبض عليه. أحداث الفيلم (الصورة) مستلّة من اضطهادات سياسية سوفيتية حصلت عام 1938.



Flic ليوناس نور راسموشن، صوت الراوي ريند انوغانوف (الصورة): مرزيع من اللقطات الإرسيفية وموسيقى ال«بوب» في ثمانينيات القرن الـ 20 وفن التحريك السينمائي، يتقل الفيلم تجربة مراهقين فارتين من بلدانهم، والتأثير النفسي للقرار والتجربة عليهم، وعلى كيفية مقاربتهم مفاهيم الحب والثقة والهوية، وذلك من خلال قصة أمين الأكاديمي الناجح، الذي يخفي سرّاً منذ 20 عاماً.



Tout S'est Bien Passé لفرنسوا أوزون، تعطي صوفي مارسو (الصورة): تعاني إيمانويل اضطرابات نفسية بسبب عجزها عن تأليف رواية جديدة، ما يتعكس سلباً على جسدها، لذا، تضطر إلى الاعتناء بمساعدة، فتتجاوز مهمتها في كتابة ما تملبه عليها، إلى علاقة إنسانية معها، تمنحها تأملات جديدة في الحياة والحب والإومعة والعلاقات.

حسم المحدير الفني التونسي نيك معلوك هوية الفريق الذي سيفقده خلال الموسم الحالي، بعدما تلقى في العدة الاخيرة عروضاً عديدة، وكشف مصدر مقرب من معلوك لـ«العربي الجديد»، أن الأخير وافق على تدريب نادي الكويت بذلك مواطنه فتحى جبال، الذي اقيك من مهامه قبل أيام، إلى جانب مساعده التونسي شكري الزعلاني وكامل اعضاء الجهاز الفني للفريق.

رياضة



نيك معلوك صاحب خبرة كبيرة في عالم التدريب (ملك رينال/ Getty)

معلوك بمهمة جديدة

غياب فريديكي دي يونغ عن مباراة برشلونة المقبلة

سيعيب الهولندي فريديكي دي يونغ، لاعب وسط برشلونة، عن مباراة رايو فايكانو التي تقام في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم «الليغا»، وذلك بعد إصابته في فخذه الأيمن، بحسب بيان الخدمات الطبية للمادري الكتلوني. وهناك شكوك كذلك حول إمكانية لحاق اللاعب دي يونغ بمباراة السبت المقبل التي تجمع برشلونة بفريق ديورستيفو الأفيين في «كأمب نو».

جدل في ألمانيا بسبب تصريحات كيميشتش حول لقاح كورونا

أحدث اللاعب الدولي الألماني جوشوا كيميشتش لاجع بايرن ميونخ حالة من الجدل في بلاده بسبب عدم تلقيه لقاح كوفيد-19، بعد، موضحاً أن لديه تحفظات على اللقاح بسبب عدم وجود دراسات كافية حول آثاره على المدى البعيد، من وجهة نظره. ولم يستعد كيميشتش الحصول على اللقاح قريباً، لكن تصريحاته أثارت القلق داخل مجتمع كرة القدم وخارجه لأنها قد تستغل من قبل المجموعات الراضية للتطعيمات.

راموس يقتر ب من الظهور لأول مع باريس سان جيرمان

اقترح سرخو راموس من الظهور الأول له مع باريس سان جيرمان الذي انتقل إليه هذا الصيف إذ أشارت تقارير صحافية إلى أنه بات على وشك العودة للتدريب الجماعية مع زملائه. وأبعد الإصابة راموس لمدة شهرين وهو لم يخض أي مباراة بعد مع الفريق لكن الجهاز الفني بقيادة ماريوسيو بوكيتينو يأمل في إمكانية إشراكه ولو لدقائق أمام إيل الجمعة المقبل، بحسب صحيفة «الوبارتيان».

رياضة

تقرير

يُعد المدرب الفرنسي الشهير، أرسين فينغر، والالمانى يواكيم لوف، أبرز المدربين الفيينت في عالم كرة القدم، الذين أصبحوا بلا عمل، فيما الجماهير ترقب عود تهم مرة أخرى إلى الملاعب

مدربو الدكة [4]

أسماء كبار بلا عمل

قنبلة خطيب

تتابع في الجزء الرابع من «مدرسي الدكة»، معرفة أهم أسماء المدربين الفئتين، في عالم الساحرة المستديرة، الذين وجدوا أنفسهم في الوقت الحالي بلا عمل، ويتنظرون اتصالاً من وكيلي أعمالهم، ليعلنون فيه، بأن هناك عرضاً يستحق التفكير، والمضي قدماً في مسيرتهم بعالم التدريب. وتواصل الجماهير الرياضية متابعة أخبار المدربين الفئتين، الذين أصبحوا يُمضون أوقاتهم، إما في متابعة الهواجيات من الملاعب، أو الغناء مع عائلتهم في منازلهم.

قنبلة خطيب



صنع فينغر الجنازات مع أرسنال (رئيس كيليارب/ Getty)



مدد فان بوميل منصبة في فولفسبورغ (شورتال/ماركيتز/ Getty)

التدريب في نادي أرسنال، والدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما قاد «المدفعية»، في أكثر من 1650 مباراة حقق خلالها ثلاثة ألقاب في «المريمبيرلغ» وسبعة ألقاب لكأس الاتحاد الإنجليزي وستّ كأس للدرع الخيرية (كأس السوبر الإنكليزية).

لكن المدرب الفرنسي، أرسين فينغر، وضع حداً لمسيرته الاحترافية في عام 2018، بعدما قرر الابتعاد والتفرغ لخطته في تطوير كرة القدم، مع الاتحاد الدولي «فيفا»، إلا أن الجماهير الرياضية ومشجعي أرسنال بشكل خاص، يحلمون بعودته.

وكان فينغر قد انضم إلى النادي المندي في أكتوبر/ تشرين الأول 1996، ويعتبر المدرب صاحب المدة الأطول بين المدربين الفئتين الحاليين على مستوى الكرة الإنكليزية، لكنه لا يريد العودة إلى عالم التدريب في الفترة الحالية، بحسب ما نقلته صحيفة «بيلد» الألمانية.

يواكيم لوف

تولى المدرب يواكيم لوف، عن مهمته في تدريب منتخب ألمانيا، بعد نهاية بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، التي أقيمت في الصيف الماضي، بعدما أمضى 15 عاماً على رأس الجهاز الفني له «المانشافت»، وحقق معهم العديد من الإنجازات. وجاء يواكيم لوف إلى الجهاز التدريبي لمنتخب ألمانيا، الذي يُعدّ منصباً حساساً مساعدته يواكيم لوف مهمة تدريب «المانشافت» في عام 2008، ليقرر تطبيق فلسفته الخاصة، التي لم يكن يجرؤ أحد على التحدث فيها، ليصنع جيلاً ذهبياً من النجوم، سحرو الجماهير بفنياتهم العالية. وكانت أبرز اللحظات في مسيرة لوف التدريبية، عندما رفغ مع فرقه كأس العالم في 13 تموز/ يوليو عام 2014 بالفرق في النهائي على منتخب الأرجنتين بهدف نظيف سجله ماريو غوتزه، ويتمس المهاجم

فولفسبورغ، من خلال إقالته من منصبه، بعد أقل من خمسة أشهر على تسلمه المهمة، حيث خسر لاعب الوسط السابق منصبه مدرباً للفريق نتيجة الهزائم الأربع المتتالية التي فُني بها في الموسم الحالي بالدوري الألماني لكرة القدم. وشارك فان بوميل أحدث ضحية في عالم التدريب، بعدما تسلم صاحب الـ(44 عاماً) المهمة في شهر يونيو/ حزيران الماضي، وبدأ بقوة من خلال الفوز بالمباريات الأربع الأولى، لكن الفريق عانى بعد ذلك، وكانت الهزيمة أمام فرايبورغ على أرضه كافية بالنسبة إلى الإدارة لاتخاذ قرار التخلي عن المدرب الهولندي مبازرةً من الجمهور،

السابق لوف بالمثل إلى النواحي الخططية بشكل كبير، إضافة إلى إخماتمه بأدق التفاصيل في أداء الفريق.

ومع خروجه من عالم التدريب، رحلت وسائل الإعلام العالمية، يواكيم لوف بعدد من الأندية الأوروبية الكبرى، مثل ريال مدريد الإسباني، بالإضافة إلى المنتخبات الوطنية، وعلى رأسها منتخب روسيا، لكنه أكد أنه يبحث إلى الراحة، بعدما عمل لمدة 15 عاماً بشكل متواصل.

هانك فان بوميل

دفع المدرب الهولندي مارك فان بومل ثمن الهزيمة الرابعة على التوالي، مع نادي هانك فان بوميل هو لاعب الوسط السابق من المنتخب الهولندي، وكان في مركز قلب الدفاع، كما أنه كان محل متابعة من عدد من الأندية في الميركاتو، وخاصة من قبل إنتر ميلانو الإيطالي الذي فخر في التعاقد معه، ويمك ريال مدريد ذكريات إيجابية عن اللاعبين المغاربة، بما أن تجربة أشرف حكيمي مع الفريق، وإن لم تعرف النجاح المتوقع، إلا أنها جعلت الريال يندم لاحقاً على بيعه إلى إنتر ميلانو عندما أظهر قدرات رهيبية، وهو من أفضل اللاعبين في مركزه.

من جانب آخر، وبحسب تقرير لصحيفة «كانتشيو ميركاتو» الإيطالية، فإن الفريق الملكي يستهدف التعاقد مع نوردي موكيلي، الظهير الأيمن للفريق لايبزيغ الألماني، في ظل تراجع مستوى لوكاس فاسكينز، والإصابات التي تلاحق كارفخال. موكيلي الذي يبلغ من العمر 23 عاماً يرتبط بعقد مع لايبزيغ حتى صيف 2023، وبالتالي فإن الفرصة مواتية للتعاقد معه في الصيف المقبل، ما لم يجدد عقده مع الفريق الألماني، الذي يطالب بمبلغ 50

مارسيلو قد يغادر

نادي ريال مدريد مع

تقدمه في السب

الذي طالب بوضوح من المدرجات، بإقالة لاعب برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ سابقاً.

واعترف فان بوميل بأنه في تصريحاته، التي نقلتها صحيفة «بيلد» الألمانية، بأنه «فوجئ بقرار إدارة نادي فولفسبورغ، وتشعر بخيبة أمل، مصحفاً: «كنت متأكدًا من قدرتنا على العودة إلى المسار الصحيح، لكنني على الفريق مساره سريعاً». ويخطي المدرب الهولندي مارك فان بوميل، بشعبية كبيرة في ألمانيا، حيث لعب لخمس سنوات مع بايرن ميونخ خلال الفترة 2006-2011، وحقق معه الكثير من الألقاب المحلية والقيارية، ولعب أيضاً مع برشلونة وميلان،



اسهم لوف، بفوز ألمانيا بوندلجا 2014 (الكسندر هاهل/كابلن/ Getty)

بروس جرى بالتراضي، وخرج من الفريق الإنكليزي، الذي تولى إدارته في يوليو/ تموز عام 2019.

وقال بروس في بيان نشره على حساباته الرسمية في مواقع التواصل: «سمنّ لكل من له علاقة بنوكاسل لإتاحة الفرصة لي لتولي تدريب هذا النادي الفريد من نوعه من منصبه، في أول قرار كبير تتخذه الإدارة الجديدة، بعد استحوذ صندوق الاستثمار السعودي على الفريق الإنكليزي. وهذا القرار «الكبير»، الأول على طريق إعادة تشكيل فريق كرة القدم، وانتشاله من منطقة الهبوط التي يقع فيها بعد 8 مباريات من انطلاق الموسم، لكن الأمر مع ستيف

مباريات الأسبوع



الربعا 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 م، 21 ربيع الأول 1443 هـ، العدد 2613 السنة الثالثة
Wednesday 27 October 2021

بالميراس وفلامنغو يستعدّان لخوض نهائي ليبرتادوريس أمّت في مونتيفيديو
يسعى نادي بالميراس وفلامنغو البرازيليان، المتأهّلان إلى نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس القارية، إلى خوض مباراة أمّة في مونتيفيديو، المدينة التي ستستضيف اللقاء، المقرر في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وفقاً لما أفاد به اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول)، وأوضح كونميبول أنه خلال الاجتماع الذي عقده في أسونسيون رئيس الاتحاد، اليخاندرو دومينغيث، ورئيسا ناديي بالميراس وفلامنغو، ماوريسيو غاليوت ورودولفو لانديم، على التوالي، قاموا بتحليل مختلف تفاصيل النهائي القاري الذي سيقام على ملعب ثينتيناريو، مكان إقامة أول كأس عالم في التاريخ (1930)، وبعد الأمن لحد أكثر الجوانب التي تقلق سلطات أوروغواي، خاصة بعد تبادل رسائل غاضبة بين بعض جماهير النادييين لدرجة أنهم اتفقوا على خوض معارك في شوارع مونتيفيديو. ولهذا السبب، وكما ذكر كونميبول، وقع ممثلو النادييين على «تعهد بالترويج لحملات ضد العنف بين مشجعيهم وتعزيز الروح الرياضية واللعب النظيف داخل الملعب وخارجه».

ريفر بيلغريفه انتصارا ساحقا على أرختينوس بلالايه ويحلّف في الصدارة

حقق ريفر بليت انتصاراً ساحقاً على ضيفه أرختينوس جونورز بثلاثية نظيفة، ليحافظ على صدارته لجدول الدوري الأرجنتيني لكرة القدم مع ختام الجولة الثامنة عشرة من المسابقة، ليخمس جماهيره للفوز باللقب، وسجل ثلاثية ريفر كل من برونو زوكوليني (د.28)، خوليان ألفاريز (د.57) وبرايان روميرو (د.59)، في مباراة شهدت سيطرته على الكرة منذ البداية. ليحقق فريق المدرب مارسيلو غاياردو انتصاره الثامن توالياً في البطولة ليتبعد عن أقرب ملاحقيه، تايريرس، بتسع نقاط كاملة، من جانبه فشل أرختينوس في مجاراة ريفر ولم يحصل تقريباً لرمى الحارس فرانكو أرمانتي، ليواصل ريفر الصدارة برصيد 42 نقطة. وفي باقي مباريات الجولة، حقق الوديفيسي فوزاً صعباً 1-2 رغم النقص العددي في صفوفه أمام أرسنال سارلندي، ليصل



للفئة 20 ويحتل المركز الـ21 متفوقاً على سان لورنزو، بينما لا يزال أرسنال يقيم في المركز الأخير برصيد 13 نقطة بالتساوي مع سنترال كوردوبا، بدوره فشل نوبيلز أولد بوز في تحقيق انتصار طوال آخر 13 جولة، بعدما خسر هذه المرة أمام سارمينتو 1-2 ولا يزال يحتل المركز 22ن برصيد 17 نقطة. بينما تعادل أتلتيكو توكومان أمام باتروناتو 2-2 وفشلا في الابتعاد عن مؤخرة الجدول، في المقابل سقط تايريرس في الحفاظ على تقدمه بثلاثية أمام مضيفة لانوس، لينتهي اللقاء في النهاية 3-3 ويفقد تايريرس نقطتين ثمينتين ليصبح رصيده 33 نقطة. كما عاد إندينبينيستي للانتصارات بعد خمس جولات بفوزه على أونيون بهدف نظيف سجله بريان مارتينيز (د.73) ليحصد ثلاث نقاط ثمينة رغم لعبه الدقائق العشر الأخيرة مقتصراً بعد طرد دومينغو بلانكو.

كاس مارادونا بين برشلونة وبوكا جونيورز يوم 14 ديسمبر

ستقام مباراة كأس مارادونا بين فريقَي برشلونة وبوكا جونيورز في 14 ديسمبر/ كانون الأول المقبل تكريماً للاسطورة الأرجنتيني الراحل لييفو أرماندو مارادونا بمناسبة مرور عام على وفاته، ويستضيف المباراة التي يقيم في فريقين لعب فيهما مارادونا ملعب (مرسول بارك) في الرياض (المملكة العربية السعودية)، بقدرة استيعابه 25 ألف مشجّع. والهدف من إقامة مباراة كأس مارادونا هو تكريم النجم الأرجنتيني الذي رحل عن العالم في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على الإرث الذي تركه في كرة القدم، حيث يُعد واحداً من أفضل لاعبي كرة القدم في التاريخ، والتقى برشلونة وبوكا جونيورز في عشر مناسبات ماضية، كان آخرها مباراة كأس جوان غامبر التي أقيمت في 15 أغسطس/ آب 2018، التي انتهت بانتصار الفريق الكتالوني بثلاثية نظيفة.

باكس يواصل صحوته وكليبرز يستعيد التوازن

اكتفى النجم الآخر جيمس هارن بتسجيل 14 نقطة فقط مع تسع تمريرات حاسمة وستة متابعات، وأضاف بروس براون 14 نقطة أيضاً، بدوره تابع وسطن سلتكس صحوته وحقق فوزه الثاني توالياً بعد خسارتيْن متتاليتين عندما تغلب على مضيفة تشارلوت هورنس 129-140 بعد التمديد الوقت الأصلي 122-122) في 41 نقطة وسبع متابعات لجايسون تانوم 30ن نقطة وتسع متابعات تجاليدن براون 23 ونقطة وثمانتي تمريرات حاسمة للألماني دينيشن شرويدر.

وعاد ميامي هبت إلى سكة الانتصارات بتغلبه على ضيفه أورلاندو ماجوك 107-90 محققاً فوزه الثاني في ثلاث مباريات هذا الموسم. وتابع شكاغو بولز انطلاقة القوية هذا الموسم وحقق فوزه الرابع توالياً عندما تغلب على ضيفه تورونتو رابتوزز 108-111. وفي المرة الأولى التي يستهل فيها بولز الموسم باربعة انتصارات متتالية منذ موسم 1996-1997 بقيادة أسطورة مايكل جوردان وبرز ديمار ديروزان في صفوف الغاغنز برصيد 26 نقطة، وأضاف زائس لافين 22 نقطة وفاز أتلانتا هوكس على بصيرتو بستونز 122-104، فيما خسر نغز ناغس أمام كليفلاند كافالييرز 99-87، ومينيسوتا تمپروولفز أمام نيو أورليانز بيليكانز 98-107.

درص باليس التيكوكونمو نسه لجحا لمباراة مرفيه ضد بايسرز (جيان/كوب/ Getty)

وخاض كليبرز المباراة في غياب خمسة لاعبين بسبب الإصابة أبرزهم كواهي لينرد والإسباني سيرج إيباجا، حاسمة. كما يدين نغس بانتصاره الثاني وعاد بروكلين نغس إلى سكة الانتصارات عندما تغلب على ضيفه واشنطن ويزاردز.



واصل ميلووكي باكس حامل اللقب صحوته عندما تغلب على ضيفه إنديانا بايسرز 109-119، فيما استخاد لوس أنجلوس كليبرز توازنه بتحقيقه للانتصار الأول هذا الموسم عندما فاز على ضيفه بورتلاند ترايل بليرز 86-116 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. على ملعب «غايانبريدج فيلدهاوس» وإمام 17900 متفرج، فرض النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونميو نفسه نجماً لمباراة فريفة ضد بايسرز وكان على بعد تمريرة حاسمة من «الترنيل دابل» إذ سجل 30 نقطة مع 10 متابعات وتسع تمريرات حاسمة. وقال مدرب باكس مايك بوننهورلنسر للعب يانيس بقائلية كفاً الليلة»، مضيفاً «في الوقت نفسه، نحن نتميز برات رائعة». عندما يهاجم بهذه الطريقة، تكون في أفضل حالاتنا. كان لديه هذه الميزة هذه الليلة»، وسأله كريس ميدلتون وغرايسون إين في الفوز الثاني توالياً ليكأس والثالث لهذا الموسم بعد خسارته المذلة في المباراة الثانية أمام مضيفة ميامي هبت 95-137 والأخير بالتعادل بنتيجة واحدة 25-25.

رياضة

تقرير

ربعا سمعت في الأيام الأخيرة عن الجدل القائم حول هوية اللاعب الأكثر استحقاقا لحصد جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم. لكن العديد من التساؤلات تطرح هنا في ظل عدم وجود معايير معينة لاختيار الأنسب لهذه الجائزة، خاصة إذا كانت المستويات متقاربة

ميسي

هل يستحق الكرة الذهبية؟

حسب غاربا

قبل فترة من الزمن، أعلن عن المرشحين الثلاثة لاجتازة الكرة الذهبية، وبدا كل طرف يحشد لمصلحة اللاعب الذي يراه مناسباً. اليوم نستعرض حفظو لاعب آخر في حصد هذه الجائزة الفردية، في سلسلة تحاكي الأسباب التي تحظى كل لاعب ببعض الحفظوظ. كانت البداية مع النجم الإيطالي جورجيجينو، لاعب نادي تيلسي في الإنكليزي، الذي حقق لقب دوري أبطال أوروبا إثر الفوز على مانشستر سيتي ومن ثم حصد بطولة يورو 2020 إثر الانتصار على منتخب إنكلتر. في النهائي بملعب ويمبلي الشهير في العاصمة لندن. في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيقام حفل الكرة الذهبية، وهناك مرشح واضح للفوز، بحسب صحيفة سبورت إنكليزية، هو الأرجنتيني ليونيل ميسي. بحسب الصحفية، فإن الأرجنتيني يأتي في صدارة المرشحين، وسيتم اختياره أفضل لاعب كرة قدم في العالم في عام 2021. هذا الأمر، إذا حصل، سيعني أن ميسي سيوسع الغارق بنية وبين أكبر ملاحقيه، إذ سجل للجانزة السابعة كأ لاعب تحقيقاً لها في التاريخ، باستثناء عام 2018، كان اللاعب الأرجنتيني دائماً بين أكثر ثلاثة لاعبين حصداً للأصوات منذ عام 2007، وطبعية الحال سيكون حاضراً أيضاً في هذا العام، وهنا نستعرض الأسباب التي تجعل ميسي مرشحاً لحصد الذهب.

ليونيل ميسي

حافظ على مستوياته ثابتاً ضد القمة لسنوات

كاس ملك إسبانيا

كان «كوبا ديل ري» اللقب الوحيد الذي فاز به في الموسم الماضي وهو يرتدي زي البلاوغرانا، كان ذلك اللقب الـ35 في مسيرته الكروية مع برشلونة، بعدما عاش سنوات مثيرة هناك تفوق فيها جميع المسابقات، من الدوري المحلي لكاس مورزا بالسوبر المحلي والأوروبي ودوري أبطال ومونديال الأندية. كان ميسي مصدر الهام للفوز على أثلتيك بلباو بريابعة نظيفة في كأس الملك الأخير، بعدما سجل ثنائية وقاد بجائزة رجل المباراة، سمحت له هذه الثنائية أيضاً بأن يصبح هداف نهائي هذه البطولة العريقة برصيد تسعة أهداف، أي أكثر من المهاجم التاريخي فيلمو زارا، الذي كانت أرقامه ربما قبل ميسي غير قابلة للكسر، مع الأرجنتيني كل شيء تغير.

كوبا اميركا

هذا بالإضافة ما يجعل ميسي مختلفاً عن العديد من اللاعبين، أي الاستمرارية، الفعّ وقد لا يشاركنه في ذلك سوى قلّة، بينهم منافسه الدائم كريستيانو رونالدو، على سبيل المثال مرتين أمام تشيلي،

على سبيل المثال مرتين أمام تشيلي،



وتلقى أكثر من صدمة على صعيد التانغو بأسفوط في نهائي مونديال 2014، حين التقى ألمانيا وسجل ماريو غوتزه هدف الانتصار. ميسي كان يريد لقباً مع منتخب بلاده، سعى دائماً للزّ على الأصوات التي كانت تصفه بالمتخالف مع الأرجنتين، وأنه يقدم لبرشلونة أكثر مما يقدمه للاباسيلستي، لكن دموعه دائماً ما كانت تحبل إلى شخص يعيش على الإصرار، فهزم البرازيل وزميله نيمار في النهائي. قاد ميسي في الموسم الماضي وطوال البطولة مستوى مبهرا، بعدما ساهم في تسعة أهداف، أربعة أهداف وخمسة تمريرات حاسمة، في الواقع كان صاحب القميص رقم 10 أفضل هدافي البطولة (تعادل مع الكولومبي لويس فريناندو ديانا)، وتم اختياره أيضاً أفضل لاعب في كوبا اميركا حتى الآن في عام 2021، سجل ليو ميسي 40 هدفاً، بوافق 28 هدفاً مع برشلونة وتسعة مع المنتخب الأرجنتيني وثلاثة مع باريس سان جيرمان، سجل هذا العدد قاتلاً للارتفاع حتى نهاية العام، على الرغم من أن الجائزة استمخ في نهاية نوفمبر كما ذكرنا سابقاً.

من المؤكد أن اللاعب الأرجنتيني سيخطى حاجز الـ100 هدفاً، وهو إنجاز حققه في كل عام منذ سنة 2009، باستثناء العام الماضي عندما سجل ما مجموعه 27 هدفاً، هذا بالإضافة ما يجعل ميسي مختلفاً عن العديد من اللاعبين، أي الاستمرارية، الفعّ وقد لا يشاركنه في ذلك سوى قلّة، بينهم منافسه الدائم كريستيانو رونالدو،

على سبيل المثال مرتين أمام تشيلي،

مرافق الأولمبياد الشتوي مستعدة للحدث

تقام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين في الفترة بين 4 و20 فبراير/شباط المقبل في ثلاث مناطق، مع إعادة الاستخدام الجزئي للمواقع القديمة في العاصمة الصينية التي استضافت فعاليات أولمبياد 2008 الصيفي، مثل ملعب العاب القوي الشهير «عش الطائر».

مع عارضاته الفولاذية المتقاطعة التي تستحضر «عش الطائر» المستوحى منه لقبه، سيستضيف الملعب الأولمبي بمقاعده البالغ عددها 80 ألفاً مراسم حفل الافتتاح والختام، كما تم تغيير أماكن أخرى للألعاب

الصيفية لعام 2008 من بينها «الملعب المائي» حيث فاز الأسطورة الأميركي مايكل فلبس بثمانية ألعاب أولمبية في عام 2008، يُطلق عليه الآن «الملعب الجليدي» وسيستضيف أحداث الكيرلنغ. تم تجديد قصر الرياضات ووكيسونغ وقصر الرياضة الوطني حيث أقيمت منافسات كرة السلة والجمباز في عام 2008، وذلك لاستضافة منافسات الهوكي على الجليد للرجال والسيدات من بين المباني القليلة الجديدة في بكين التي تم



لتلطف الألعاب يوم 4 فبراير، شباط 2022 (تواجه زهو/شاشن برين)



كرة القدم، فالعديد منهم كان ينهار بمجرد تجاوز حاجز الـ300، بخفت بريقهم بعدما اكتفوا بإنجازات سنّ العشرين، فيحاولون الابتعاد عن الأضواء قهقلاً، والاتجاه لخوض تجارب أقل تنافسية وصعوبة. ميسي يريد البقاء في القمة دائماً، اختار الإاري بسبب ما أقرفته جوسيب ماريو بارتوميو، تم وصول خوان لاورتا، من دون نسيان منتخب الأرجنتين طبعاً، بمر 144 لـن يكون كل شيء سهلاً على لأجي بحكم وجود الفرنسي كيليان مبابي

على هامش الحدث

محاميه مارادونا: العلاج الطبي كان سيئا وأدب وفاته

قال المحامي السابق لاسطورة كرة القدم مارادونا إن العلاج الطبي المقدم لوكله «كان سيئاً جداً وأدى إلى وفاته»، وذلك بعد شهادته في التحقيق في وفاة النجم الأرجنتيني، وقال ماتياس مورلا للصحافيين بعد شهادته لأكثر من ثلاث ساعات في مكتب الدعي العام في سان إيسيدرو، في الضواحي الشمالية ليوينس أيرس الذي يحقق في ملابسات وفاة مارادونا، «الأخطاء التي ارتكبت كانت كثيرة لأن ديبغو مات انتفخ وانتفخ المسكين حتى انفجر قلبه»، وتوفي مارادونا، الذي كان يعاني من مشاكل في الكلى والكبد وقصور في القلب وتدهور عصبي وإدمان على الكحول والمخدرات، بنبوة قلبية في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 عن عمر ناهز 60 عاماً، وذلك بعد أسبوعين من إجراء عملية جراحية لورم دموي في الرأس. كان مارادونا يتعافى في مسكن خاص تحت إشراف فريق طبي من سبعة أشخاص، استمعت إليهم النيابة العامة سابقاً في إطار التحقيق في «القتل غير العمد في ظروف مشدّنة»، لتحديد ما إذا كان نجم الكرة المستديرة السابق «ترك لمسيره» من قبل فريقة المعالج قبيل وفاته، ما أدى إلى «علاج غير ملائم، أسهم في موته البطيء»، وروي ماتياس مورلا تفاصيل زيارته الأخيرة إلى موكله في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر، قبل تسعة أيام من وفاته، وقال: «عندما دخلت المنزل، كان صوته غريباً وألياً وحياً جداً ومتقطعاً، أبلغت الجميع بحالة ديبغو الصحية. ثم بعد ذلك أدركت أن هذا بسبب كمية الماء المحتفظ بها في الجسم»، ووصف المحامي «الجنون» بقرار الأسرة ومواصلة تعافى مارادونا خارج المستشفى، وقال «مارادونا لم يكن لديه سبب للذهاب إلى منزل عندما قال الأطباء إنه اضطر للبقاء في العيادة الخاصة»، معتقاً أنه تم «التخلي عنه من قبل بنتيه»، في إشارة إلى ابنتيه الكيبرتين دالما وجاينينا، وتابع: «لكن هناك شيئاً هو المسؤولية الأخلاقية والأخر هو المسؤولية القانونية».

إبراهيم دياز يتعافى من كوفيد-19

تعافى لاعب الوسط الإسباني إبراهيم دياز، الذي يلعب في صفوف إيه سي ميلان معاراً من ريال مدريد، من إصابته بفيروس كورونا، ليعود ويصبح جاهزاً للعب تحت إمرة المدرب ستيفانو بيولي. وسجل إبراهيم أربعة أهداف هذا الموسم وصنع هدفين آخرين في كل المسابقات، وأصيب بالوبيا، يوم الجمعة 15 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ليغيب عن ثلاث مباريات مع الفريق اللومباردي، وخلالها، فاز فريقه على فيرونا 2-3 وعلى بولونيا 2-4 في السبوري إيه، بينما خسر في دوري الأبطال من بورتو 1-0، ويستعد إبراهيم (22 عاماً) للعودة إلى الملاعب في قادم المواعيد المقبلة، إن كان في الدوري الإيطالي أو دوري أبطال أوروبا.

أوبلاك ثالث اللاعبين الأجانب الأكثر خوضاً للمباريات ضد أتلتيكو

واصل الحارس الدولي السلوفيني يان أوبلاك كتابة التاريخ مع ناديه أتلتيكو مدريد، بعد أن أصبح ثالث اللاعبين الأجانب الأكثر خوضاً للمباريات مع النادي مدريد، وذلك عقب مشاركته في مباراته رقم 315 أمام ريال سوسبيداد الجولة العاشرة لليغا، ولا يتفوق على الحارس الدولي الأسباني في عرين «الروخيلايكوس» خلال المواسم السبعة الأخيرة، سوى زميله السابقين بالفريق: البرازيلي فيليبيا لويس (333 مباراة)، والقائد التاريخي للفريق سابقاً الأوروغواياني ديبغو غودين (389 مباراة)، ونشر صاحب 283 عاماً رسالة عبر حسابه الرسمي على شبكة (تويتر)، «شكراً على الدعم في الأوقات الطيبة والسليمة»، ومنذ انضمامه إلى صفوف الأتلتي قادماً من بنفيكا البرتغالي في يوليو/تموز 2014، توح أوبلاك بأربعة ألقاب بواقع لقب في كل من الليغا (2020-21) والدوري الأوروبي (2017-18) وكأس السوبر الإسباني (2014)، وآخر أوروبي (2018).

بكين تودّح ماراثونها بسبب تفشي فيروس كورونا
أعلنت اللجنة المنظمة لماراثون بكين إرجاء إقامة الحدث الرياضي حتى موعد لمحدد، لمنع تفشي فيروس كورونا بشكل أكبر، إذ توجد بوُر لانتشار العدوى في 11 مقاطعة في البلاد، حسب ما ذكرت السلطات المحلية وكان من المقرر عقد السباق في العاصمة الصينية، الذي يقم لأول مرة في عام 1981، في 313 من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وكان يتنظر أن يشارك فيه 30 ألف شخص.

ميس تودح مع الأرجنتين لقب كوبا اميركا وكأس الملك مع برشلونة (الكلية) (Getty Images)

وزميله وصديقه البرازيلي نيمار دا سيلفا وآخرين أمثال أنجيل دي ماريا والمغربي أشرف حكيمي، لكن ميسي دائماً ما يبقى مختلفاً عن الآخرين حين يدخل لارضية الميدان، حيث يخطف باهتمام الصحافة والإعلام والجمهور كذلك، من دون شك مهمّة جديدة وصعبة حين انتقل إلى باريس سان جيرمان، صحیح أن الظروف هناك يجب أن تساعد على تحقيق الألقاب، مخالفات قاسية وخطيرة.

صباح النور

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يوميأ

09:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

10727 H

10971 H

12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 10727 H

10971 H

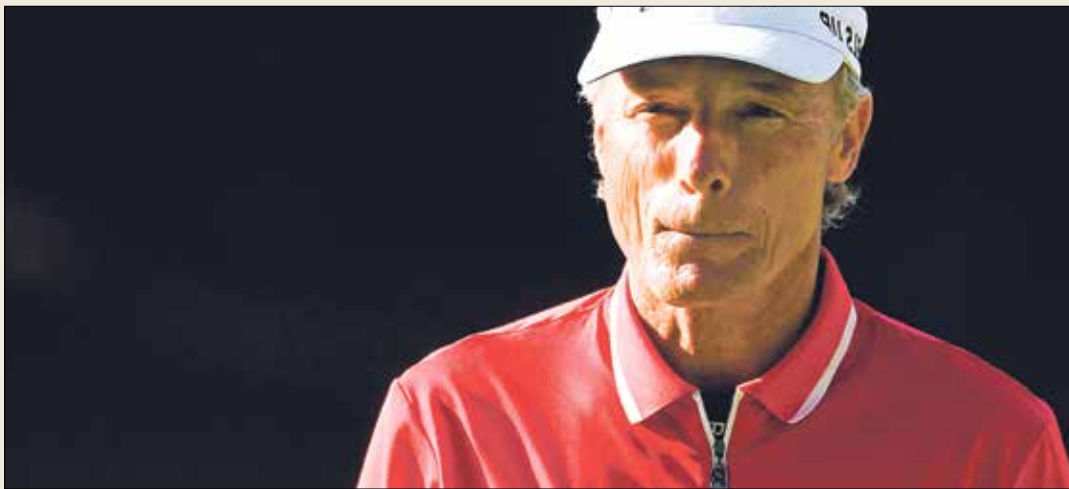
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

وجه رياضي

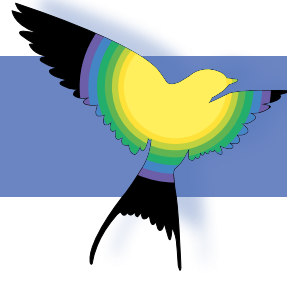
برنارد لانغير

نجم في رياضة الغولف دخل تاريخ اللعبة، بعدما بات أكبر فائز ببطولة لـ«جولة الأبطال» بالغولف، عن عمر 64 عاماً

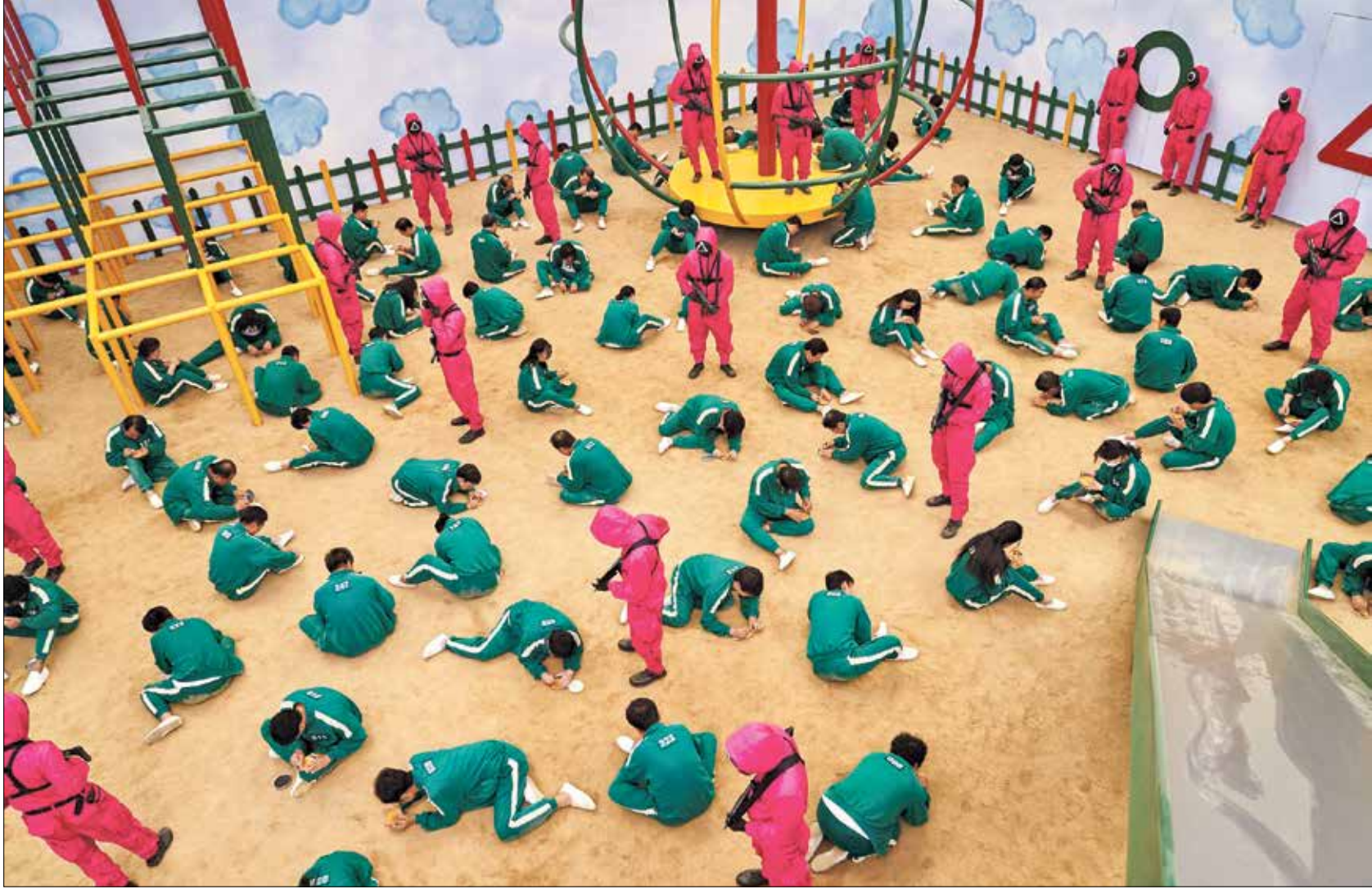


أيوب الحديثي

دخل الألماني برنارد لانغير، تاريخ رياضة الغولف من باه الواسع، بعدما بات أكبر فائز ببطولة لـ«جولة الأبطال» بالغولف، عن عمر يناهز 64 عاماً.
حقق النجم الألماني، فوزه الأول في بيزال باخكفتنا عام 2007، وحصد أيضاً 11 بطولة أخرى، ومع ذلك تميز برقمه القياسي الـ64، كأ أكبر لاعب سنّاً فاز ببطولة لاحترفي الغولف، وهو يبلغ 64 عاماً وشهراً و27 يوماً.
لانغير، الذي يكرز زميله وصديقه بارون بـ13 عاماً، حصل على المركز الأول بعدما حقق (52)، فيما سجل الثاني، 3 ضربيات تحت العدل بوافق (69) ضربة.
لحصد الأول اللقب، وبعد اللقاء الحاسم، قال بارون في تصريحات نقلتها صحيفة (ماركا) الإسبانية: «أنا لا أظنح للعب عندما أبلغ سنه (برنارد)، إنه حالة شاذة لديه موهبة لا تصدق، حقاً أنه لا يصدق، وهو أحد أبطال اللعبة»، ولخص الفائز، الذي تفوق به 1أ ضربة من ميكلسون، الذي كان يحاول الدفاع عن اللقب، سر نجاحه برسالة إلى جميع لاعبي الغولف في العالم، قال فيها: «كل شيء، يتعلق بالتسديد»، وعزز لانغير الذي يحتل التصنيف (995) عالمياً تقدمه في سباق النقاط، بعد أن تسبب وباء «كوفيد-19»، في إلغاء عدد من البطولات، حيث عاد إيفرغ بكزاش (شواب)، الذي حصد



حظي المسلسل الكوري، «لعبة الحبار»، الذي تبثه منصة «نتفليكس» بأكثر من 142 مليون مشاهدة حول العالم منذ بدء عرضه حتى اللحظة، ما هو السر وراء جماهيرية هذا العمل؟



لم تلّف هذه المسلسلات ترحيب كثير من النقاد (نتفليكس)

تاريخ «نتفليكس»، انطلاقاً من النجاح الكبير لـ «لعبة الحبار».

وجاءت على الشكل التالي: «لعبة الحبار» (142 مليون مشاهدة)، و«بريدجرتون» الموسم الأول (82 مليون مشاهدة)، و«الوين» الموسم الأول (76 مليون مشاهدة)، و«ذا ويتشر» الموسم الأول (76 مليون مشاهدة)، و«لا كاسا دي بابل» الموسم الخامس (69 مليون مشاهدة)، و«سكس/لايف» الموسم الأول (67 مليون مشاهدة)، و«ستريبنجر ثينغز» الموسم الثالث (67 مليون مشاهدة)، و«خادمة» (67 مليون مشاهدة)، و«لا كاسا دي بابل» الموسم الرابع (65 مليون مشاهدة)، و«تايفر كينغ» الموسم الأول (64 مليون مشاهدة).

رغم المشاهدات الكبيرة التي حظي بها بعض هذه المسلسلات، إلا أنها، من جهة أخرى، لم تلق ترحيباً كبيراً من النقاد، بل على العكس من ذلك؛ لاقت انتقادات لاذعة؛ وذلك لجملة من الأسباب؛ أبرزها أنها أعمال ضحلة، وسطحية، تعتمد على المبلودراما وتسارع الأحداث، وتدعي أنها ذات رسالة، إلا أنها إذا ما أمعنا التدقيق فيها، سنجد أنها لا تتجاوز أن تكون مجرد مغامرات ترفيهية، خالية من أي جادة، من أبرز الأمثلة على هذا النوع من الأعمال، كل من مسلسل «لا كاسا دي بابل» و«الوين»، كلاهما لاقي نجاحاً جماهيرياً كبيراً، لكن، من جهة أخرى، لم يلقيا من النقاد سوى ما هو لاذع وسلب.

باختصار

لا يستند مسلسل «لعبة الحبار» إلى أي فكرة أو مفهوم موجود من قبل، وقد أدى هذا التفرد إلى لفت انتباه مواقع التواصل، وجعله مادة دسمة للمعلقين

حققت المزيد من الإنتاجات الناطقة بغير الإنكليزية نجاحاً ضخماً لناعية عدد المشاهدات، من أمثلة ذلك مسلسل «الوين» الناطق بالفرنسية و«لا كاسا دي بابل» الناطق بالإسبانية. وازدهر الترفيه الكوري حول العالم لسنوات، إذ تتمتع مجموعات الموسيقى الكورية (كي بوب) مثل BTS وBlackpink، بقواعد جماهيرية ضخمة، وتستمر شعبيتها في النمو، كما هيمن الفيلم الكوري الجنوبي «بارازيت» الذي حاز الأوسكار، على هوليوود، وقد حان حالياً وقت المسلسلات الكورية لتأخذ نصيبها من الشعبية.

هذا، يُشار إلى أن الطلب على الأعمال الكورية ليس مرتفعاً فحسب، بل تكلفتها أيضاً غالباً ما تكون أقل، ما يعني أن «نتفليكس» قد تشجع قريباً في تخصيص الموارد لإنتاج المزيد من المحتوى مثل «لعبة الحبار».

وكان موقع «بينزس إنسايدر» قد نشر قائمة للمسلسلات الأكثر مشاهدة في الانتشار. صُوّر المسلسل باللغة الكورية، لكن «نتفليكس» تقدم ترجمات نصية بـ 37 لغة ودبلجة بـ 34 لغة، ما يسمح لأولئك الذين لا يفضلون قراءة الترجمات، بالاستمتاع بالعمل أيضاً. حتى الطريقة التي تمت فيها ترجمة المسلسل ودبلجته، فتحت نقاشاً جانبياً آخر على مواقع التواصل، بعد تأكيد البعض أن هذه الترجمات تفتقر إلى الدقة، وهو ما أفقد العمل جزءاً من زخمه. تحوّل جزء من النقاش حول المسلسل على مواقع التواصل إلى صناعة الميمز، أو الصور الساخرة، فيما انتشرت الألعاب التي استوحيت أفكارها من المسلسل على «تويت» و«تيك توك».

وانتشرت، مثلاً، لعبة حلوى «دالغونا»، التي لعبها الممثلون في المسلسل. وقد شارك في هذا التحدي المستخدمون والمؤثرون من جميع أنحاء العالم. وجذب آخرون تقليد الدمية الآلية العملاقة، التي ظهرت في المسلسل، أو أضافوا أنفسهم إلى اللعبة في مشاهد المسلسل من خلال تقنيات المونتاج،

سبب - العربي الجديد

تحول المسلسل الكوري Squid Game (لعبة الحبار) إلى العمل التلفزيوني الأنجح في تاريخ منصة «نتفليكس»، ولا يزال يحقق المزيد من المشاهدات، فاتحاً مجموعة من النقاشات المستمرة على مواقع التواصل وفي الإعلام وبين اختصاصيي التربية والفن وعلم النفس، فما هو سر هذا النجاح؟ بحسب موقع Vulture، لا يستند المسلسل إلى أي فكرة أو مفهوم موجود من قبل، وقد أدى هذا التفرد إلى لفت انتباه مواقع التواصل، وجعله مادة دسمة للمعلقين على «تويت» و«تيك توك». وقالت المديرة التنفيذية في «نتفليكس»، بيلجا باجاريان، في تصريحات لـ Vulture: «يسمع الناس عن المسلسل، ويتحدثون عنه، ويحبونه. ببساطة، هناك جانب اجتماعي للغاية في الموضوع، وهو يساعد في تطوير العمل». وتساعد إمكانية الوصول السهل في

لعبة الحبار عداد المشاهدات في تصاعد سريع



تسهل إمكانية الوصول السهل في

وأخيراً

عن فيلم «ريش»

سما حسن

ليس لأن المصادفة أو الحظ قد دفعا بسيدة مغمورة تهوى التمثيل، لتصبح حديث الإعلام، بعد تجسيدها شخصية ليست بعيدة عن شخصيتها في الواقع؛ وهي شخصية الأم والزوجة المنكسرة والمظلومة وقليلة الحيلة في فيلم مصري روائي طويل يحصل على جوائز عالمية. ولكن لأن هذه الشخصية قد لامست لما خفياً في نفس (وروح) كل امرأة تعيش ظروفها، فقد أصبح هذا الفيلم مثيراً للجدل. ويغض النظر عن تفاوت الظروف من سيئ إلى أسوأ أو أقل سوءاً، فالزوجات مثيلات هذه الزوجة التي طحنها الفقر، منذ المشهد الأول حتى المشهد الأخير، نتعثر بهن في كل مكان منسفي في الواقع. ولا تجسدهن الأفلام السينمائية المصرية في السنوات الأخيرة، إلى درجة أنني، وبكل صدق، حين زرت مصر في الصيف الفائت، ورأيت التغيير الذي اعترى سطح القاهرة وقشرتها؛ بحيث تمت تغطية المناطق المهمشة والعشوائية التي يدكها الفقر والبؤس في الكباري (الجسور) والمشاريع العمرانية ذات الواجهات المضيئة

على حفل عيد ميلاد طفلها. وكان الزوج قد تعدد أن يدعو مديره في العمل، لكي يحصل على هدية قيمة، حين ينزل المدير من مقامه العالي، ويזור البيت المتهاك البائس. جاء لحضور الحفل، وهو يضع نظارة شمسية فوق عينيه، ولم يتخل عنها، مع أن الوقت كان ليلاً، وأنه في البيت وليس في الشارع. تعدد صنع الفيلم هذا، لكي يوصلوا رسالة عن الحاجز الفاصل بين الفقراء والأغنياء. ولم يمنعه غناه من أن يتحرش بالزوجة، بعد اختفاء الزوج ومرادتها عن نفسها، ومحاولته الثيل منها بإصرار، على الرغم من أنها كانت تعتقد، بسذاجتها، أنه يساعدها من أجل ما وصلت إليه من بؤس.

تقرّر، في النهاية، بفعل بانس أيضاً، القضاء على فكرة أن هناك زوجاً قد يعود، مستمراً في حالة قهر وكفاح، لا تشعرك أنك ترى فيلماً، وإنما كاميرا خفية لقاع مجتمع مزيف، لم تفلح إلا قلة من الأفلام المصرية أن يكشف عنه، فالواقع المصري المرزي ما زال في حاجة لمزيد من الأفلام، على شاكلة «ريش» الذي يصوّر الواقع كما هو، وحجب هذا الواقع إساءة للفن وهبوط بمستواه.

بهذا السوء فلأنه أصبح في سعة من العيش، بسبب أفلامه الرخيصة والساذجة التي تعتمد على الكوميديا الساخطة والأفيئات التي يجري تصويرها في المناطق الساحلية السياحية الجديدة، والتي شهد كثيرٌ منها حوادث اغتصاب وتحرش بفتيات فقيرات وفدن للعمل خادماً أو نادلاتٍ من تلك الفئة المهمشة القابعة تحت القشرة الزائفة، معتمدة على البانديجان المقلي طوال أيام الأسبوع، مثل حال الزوجة التي تحوّل زوجها إلى دجاجة، بفعل ساحرٍ أراد أن يضفي بعض البهجة

الفقر الذي كشف عنه فيلم «ريش» هو الصورة الحقيقية لآلٍ بلاد يعيش ظروف التدهور السياسي والاقتصادي

والزاهية التي تشبه غلاف قطعة حلوى لامعاً، ولكن قطعة الحلوى انتهت تاريخ صلاحيتها، وتهدّد من يلتهمها ويغيره شكلها الخارجي بألمٍ حادٍ في بطنه، على أقل تقدير.

جاءت موجة الانتقاد الشديدة للفيلم من ممثلين يشاركون في أفلام تصرّ على تصوير الطبقة المخملية في مصر، والتي أصبحوا ينتمون إليها. ومن أكبر منتقدي «ريش» الممثل شريف منير، على الرغم من أن انطلاقته كانت في دور ابن الحارة المهمّش في فيلم «الكيت كات»، مؤكداً أن الفقراء في مصر يعيشون في أحسن حال، في ظل الجمهورية الجديدة، وقد خصّصت لهم شقق مفروشة على أرفع مستوى، حسب تعبيره.